الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨



الانوار في الخارج
سوريا ١٠٠ ق.س | السعودية ٢ ريال | اليمن ٣ ريالات
مصر ٢٠٠ مليم | الخليج ١٥٠ درهما | بريطانيا ٥٠ بنسا
السودان ٢٠٠ مليم | الكويت ١٥٠ فلسا | اليونان ٤٠ درخمة
تونس ٢٠٠ مليما | البحرين ١٥٠ فلسا | فرنسا ٤ فرنكات
الاردن ١٥٠ فلسا | قطر ٢ ريال | ايطاليا ٨٠٠ ليرة
العراق ٢٠٠ فلس | دولة الامارات ٢ درهم | تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ٣٠٠ ل.ل - المؤسسات الرسمية ٥٠٠ ل.ل - في الخارج ٣٢٥ ل.ل. يضاف اليها اجور البريد

سركيس يحدد التحفظات اللبنانية
لجنة المتابعة العربية تجتمع الاسبوع المقبل

التحرك اللبناني لتنفيذ مقررات قمة تونس ، بدأ امس على صعيد الفعاليات الدولية • ففي حين استدعى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس السفير الاميركي في لبنان السيد جون غنتر دين ، وطلب اليه ان تتابع الولايات المتحدة ضغوطها على اسرائيل لوقف عملياتها ومداخلاتها في الجنوب ، والقيام باسهام اكثر فاعلية في حل الازمة اللبنانية ، في هذا الحين كان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس يلتقي الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو في بوخارست ويقدم اليه طلبا مماثلا نظرا للعلائق التي تربط رومانيا باسرائيل ، وللدور الذي يمثله الرئيس الروماني على صعيد الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط ، ثم سافر بعد ظهر امس الى باريس للاجتماع بنده الفرنسي جان فرانسوا بونسيه للغرض نفسه (نص البيان المشترك اللبناني - الروماني على الصفحة ١٢) •

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية سيتابع لقاءاته مع سفراء الدول ذات الفعالية الدولية ولا سيما التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، لاطلاعها على ما اقرته تونس لتنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي ،

- البقية على الصفحة ١٢ -

عشية المسيرة الشيعية
عائلة الصدر تنهي اعتكافها

اصدرت مساء امس عائلة سماحة الامام موسى الصدر بيانا اعلنت فيه تعليق الاعتكاف بناء لاوامر اية الله العظمى الامام الخميني وذلك عشية المسيرة التي دعا اليها المجلس الاسلامي الشيعي تأييدا للامام الخميني •

واكد البيان على النقاط الاتية:

اولا : متابعة قضية الامام الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين بمختلف الوسائل المناسبة•

ثانيا : الوقوف امام المؤامرات التي تحاك للجنوب اللبناني بكل ما تقتضيه معركة الصمود والبقاء •

ثالثا : المحافظة على وحدة الصف اللبناني ضمانا لوحدته ارضا وشعبا •

رابعا : تجنيد الطاقات كافة ووضعها بتصرف الثورة الاسلامية الايرانية لمحاربة الطاغوت حيث كان •

اتخذت تدابير امنية دقيقة في

- البقية على الصفحة ١٢ -



■ مستديرة الصالومي - الدكوانة كما بدت أمس ■
(تصوير جاك رزق)

الخير الذي انتظره الناس بعد انحباس طويل صال فيه الحر وجال حيث بين تشرين وتشرين صيف ثان على حد المثل المأثور ، الخير هذا انهمر قويا وكثيفا ، فغمر الطرقات وتسلل الى المنازل ، واصبح السير بين مناطق العاصمة متعذرا •

والمواطنون الذين خرجوا الى أعمالهم ووظائفهم ، بعضهم لم يصل وآثر العودة ، وبعضهم الاخر انحبس في زحمة السيارات التي جمدت ساعات من غير حراك •• ومن وصل •• كان حظه سعيدا انه وصل قبل نهاية الدوام بقليل •

بيروت كانت في يوم الحشر أمس •• والناس الذين طلبوا الشتاء في الصيف •• وبعده ما أن حل عليهم حتى انكروه على حد قول الشاعر ، بعد أن اتعب اعصابهم •• واتلفها !!

- التفاصيل على الصفحة ٤ -

٦ أشهر حاسمة في الخليج
كارتر يطلب حماية اكبر للرعايا الاميركيين والشركات تلغي عقودها بعد حادثة طهران

كتب محرر « الانوار » الدبلوماسي :

هل اصبح الخليج قلب ما يسميه مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي « هلال الازمات » ؟

قادة دول الخليج والدول العربية الاخرى يتوافدون على الرياض ، لا ليعرفوا فقط تفاصيل ما حدث في المسجد الحرام في مكة : بل ايضا ليعرفوا ما يمكن ان يحدث عندهم ، وليكتشفوا الخيوط التي تربط بين ما جرى في مكة : وبين الظواهر التي طفت على وجه الخليج منذ اعوام : قبل ثورة ايران وبعدها •

فليس سرا ان عمليات تهريب الاسلحة الى دول الخليج انتعشت في السنوات الماضية • وتحت مظاهر غير سياسية : او مظاهر الاستعداد للقتال في امكنة اخرى غير الخليج كان يجري تدريب الشبان على استعمال السلاح •

وليس سرا ان في الخليج جاليات غير عربية تكاد تصبح قوة سياسية مهمة في الشارع : وخصوصا بعد الاحلاف الجديدة التي ظهرت في اعقاب انتصار الثورة الايرانية •

وليس سرا ايضا ان الاتفاق الروسي - الاميركي الذي حدث في قمة هلسنكي والذي يقضي بان تكون منابع النفط في يد اميركا وطرق النفط في يد روسيا ، يتحول الان الى صراع لتغيير المعادلة من اجل الوصول الى اتفاق جديد يكون فيه للروس حصة في النفط •

فضلا عن ان الحديث عن الخلافات الطائفية عاد الى السطح ، وان الهوة بين من يملكون ومن لا يملكون عادت الى الاتساع ، وان قصص التبذير وانفاق الاموال في الخارج تحولت الى اساطير خيالية تتداولها الناس •

مجموعة من الظواهر

وقد رافقت الازمة بين ايران واميركا مجموعة من الظواهر التي تلفت النظر : او من الاخبار الصغيرة المرشحة لان تصبح اخبارا كبيرة •

ففي الاسبوع الماضي عادت شركة « لويدز » البريطانية للتأمين الى فرض رسوم اضافية على تأمين السفن والناقلات التي تمر في الخليج ضد اخطار الحرب • وكانت الشركة قد تراجعت عن قرار مماثل قبل فترة • لكنها تقول الان ان الخليج اصبح بالفعل منطقة معرضة لخطر الحروب الاهلية •

وفي الاسبوع الماضي ايضا بعث الرئيس كارتر برسائل الى قادة دول الخليج طالبا منهم تأمين حماية اكبر للرعايا الاميركيين في الخليج خلال الاشهر المقبلة •

وقبل أشهر كان الصراع على أشده بين الشركات للحصول على مناقصة لاقامة مستشفى في احدى دول الخليج • وقد رست المناقصة على شركة

- البقية على الصفحة ١٢ -

الحسين يزور الرياض ويعود الى عمان
القوات السعودية تستعمل الغاز المسيل للدموع لحمل بقايا المتمردين على الاستسلام

قال الراديو السعودي ان الملك حسين عاهل الاردن وصل الى الرياض امس ، حيث استقبله الملك خالد •

واضاف يقول ان وفدا رافق العاهل الاردني وكان من اعضائه الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة •

ولم يذكر الراديو الغاية من الزيارة ، لكن عددا من الزعماء العرب زاروا الرياض في الاسبوع الماضي في اعقاب استيلاء مسلحين على المسجد الحرام في مكة المكرمة•

وذكر الراديو السعودي ان الملك حسين عاد الى بلاده بعد ان اجتمع الى الملك خالد •

ولم يكشف عن الموضوعات التي جرى البحث فيها بل قال ان العاهل السعودي اقام مأدبة غداء لضيفه الملكي •

الرائد زويد

ومن جهة ثانية قال ضابط في القوات السعودية في مقابلة مع التلفزيون السعودي ليل امس الاول ان نساء واطفالا كانوا بين ٥٠٠ ثائر مسلم احتلوا المسجد الحرام في مكة في الاسبوع الماضي •

وقال الرائد محمد زويد ان القوات السعودية لا تزال تحاول اعتقال حفنة من المسلحين المتطرفين الذين لا يزالون صامدين في قبو المسجد الحرام على الرغم من هجمات متكررة بالغاز المسيل للدموع •

وقال الرائد زويد انه في اليوم الاول للهجوم كانت القوة النارية للمهاجمين « شديدة وكثيفة بحيث اننا لم نتمكن من التمييز بين انواع الاسلحة التي استخدموها » •

واضاف يقول ان بعض المسلحين الذين لا يزالون صامدين في قبو المسجد باتوا محاصرين الان •

الاهداف الاساسية

وقال : ان المسلحين قتلوا او اسروا جميع افراد قوة الامن في المسجد : وهي قوة غير مسلحة عادة •

ومضى يقول : طلبنا منهم يوم الثلاثاء الاستسلام ، لكنهم بدلا من ذلك امطرونا بوابل من الرصاص• واستخدم الرائد زويد خريطة للمسجد لشرح تفاصيل الهجوم •

وقال : ان المسلحين استخدموا كتلا من الاسمنت لتحصين مواقعهم وان قناصيهم قتلوا عددا من الابرياء •

وقال الرائد زويد : ان القوات السعودية اكتشفت لدهشتها ان المسلحين استخدموا نساء واطفالا للقيام باعمال المواصلات والتموين بين مواقعهم •

واضاف يقول : ان اعدادا كبيرة من المهاجمين استسلمت في الساعات الثماني والاربعين الماضية ، وان بعض الرهائن قد انقذوا •

وقال الرائد زويد انه وفقا لتعليمات الملك خالد كانت الاهداف الاساسية لتطهير الحرم المكي هي:

١ - المحافظة على سلامة الحرم وقدسيته •

٢ - المحافظة على سلامة الابرياء العزل •

٣ - المحافظة على سلامة ارواح قوات الامن •

٤ - القاء القبض على هذه الفئة احياء •

الرياض - ر ، ق ن ا

وسط اشد عملية امنية
البابا يصل انقره "لتوحيد جميع المسيحيين"



■ البابا محاطا بحراسة شديدة ، بعد زيارة ضريح كمال اتاتورك في انقرة ■ (صورة بالراديو من ا•ب)

وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى انقره امس للقيام بزيارة تستمر ثلاثة ايام الى تركيا ، التي تعيش فيها غالبية اسلامية : وهبطت طائرته وسط اشد عملية امنية •

وكان هناك حوالي ١٠،٠٠٠ جندي ورجل بوليس وزعماء سياسيون ومئات الصحفيين في المطار •

ولكن جمهور المستقبلين ابقي بعيدا على نقيض ما جرى في زيارات البابا الى المكسيك وبولندا والولايات المتحدة وايرلندا •

ويبدو ان حجم العملية الامنية تعكس تهديدا بالموت ضد البابا •

وقد اغلق مطار انقرة حتى في وجه المسافرين من البلاد ، والغيت الرحلات المقررة لعدة ساعات •

واستمرت الحياة على طبيعتها في تركيا • ولم يعرف الا القليل من الاتراك عن زيارة البابا • وسأل العديدون منهم الصحفيين الاجانب عما يمثله البابا •

وسأل الرئيس التركي فخري كورو تورك الحبر الاعظم خلال اجتماعهما قائلا : اية طريق جوية سلكت •

وهناك نزاع يوناني - تركي على الطائرات فوق بحر ايجة ، الذي يفصل البلدين • وكانت اليونان قد منعت كل الرحلات الجوية فوق بحر ايجة من تركيا واليها منذ غزو تركيا لقبرص عام ١٩٧٤ •

ورد البابا بقوله : من روما وفوق البحر الادرياتيكي ويوغوسلافيا وبلغاريا •

- البقية على الصفحة ١٢ -

خدام يستقبل ابو ميزر

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في دمشق أمس السيد عبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية •

وصرح ابو ميزر بأنه بحث مع خدام « مختلف الموضوعات المتصلة بالوضع الراهن في المنطقة » •

دمشق - ف• ب

الخميني يعفي بني صدر ويعين قطب زاده وزيراً للخارجية
كارتر: سأحمي شرف أميركا ولن أرضخ للابتزاز

اعفى الامام اية الله الخميني امس وزير الخارجية الايراني الجديد بالوكالة السيد ابو الحسن بني صدر من منصبه ، في تطور مفاجىء ظهر قبل اجتماع مجلس الامن الدولي الذي ارجأ اجتماعاته للنظر في الازمة الايرانية - الاميركية الى حين وصول وزير الخارجية الايراني الى نيويورك ليشرح وجهة نظر بلاده •

وذكرت وكالة انباء « بارس » الايرانية ان المجلس الثوري الحاكم عين مساء امس السيد صادق قطب زادة مدير الراديو والتلفزيون الايرانيين وزيرا جديدا للخارجية •

الا ان وزير الخارجية الجديد لم يقرر بعد ما اذا كان سيذهب الى نيويورك للاشتراك في مناقشات مجلس الامن ام لا •

واوضح قطب زادة في اول تصريح له بعد تعيينه بان التطورات الجديدة لا تعني بالضرورة حدوث تغيير في

- البقية على الصفحة ١٢ -

■ تظاهرة أمام السفارة الاميركية في طهران أمس تتقدمها صورة كتبوا عليها : « الشياطين الثلاثة » كارتر والسادات وبيغن (صورة بالراديو من ا•ب)

جراحة ناجحة لولي العهد الكويتي

اعلن امس ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي قد اجرى عملية جراحية ناجحة باحد مستشفيات العيون في لندن مساء امس الاول •

وقد صدر بيان عن الديوان الاميري الكويتي جاء فيه انه اجريت لولي العهد ورئيس مجلس الوزراء احدى العمليات الجراحية المتخصصة في العيون بلندن امس الاول وسيمكث هناك فترة للعلاج والاستجمام •

الكويت - ا ش ا

« كامب ديفيد عسكرية »

مجال الكلام ليس اقل ضيقا من مجال العمل امام الرئيس كارتر • فقد امسك به الامام الخميني وهو بلا سروال ، كما يقول المثل الانكليزي •

ولعل اكبر غلطة اميركية بعد ورطة كامب ديفيد هي التحرك على اساس نظرتين يؤمن بهما كبار المخططين في البيت الابيض• الاولى ان اتفاقات كامب ديفيد اعطت واشنطن حرية الحركة في الخليج بعد زوال شبح الانفجار الكبير بين العرب واسرائيل • والثانية ان وجود حاملات الطائرات الاميركية في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج هو العلاج الشافي لمخاوف اميركا ولمخاوف اصدقائها في خليج النفط •

ذلك ان هؤلاء الاصدقاء ابلغوا ادارة الرئيس كارتر في اكثر من مناسبة ، شفهيا وخطيا ، ان افضل ضمان لامن الخليج هو حل ازمة الشرق الاوسط • فالطريق الى النفط تمر في القدس • وكلما اقترب الوجود العسكري الاميركي من مياه الخليج ، في غياب التسوية : كلما اشتد الخطر على الانظمة الخليجية وعلى الوجود السياسي الاميركي •

وفي احدى المرات قيل لوزير الدفاع الاميركي هارولد براون : انكم تجبروننا على تبديل الاحلاف والمواقع : وتدفعوننا الى حيث لا نريد ولا تريدون •

لكن : على من تقرأ مزاميرك يا داود • فالرئيس كارتر يريد تغيير المنطقة لتدخل في هيكل كامب ديفيد ، بدل تغيير اطار كامب ديفيد ليصبح قادرا على دخول المنطقة • واذا كان سقوط الشاه هو نقطة الضعف في كامب ديفيد ، كما يقول الدكتور كيسينجر ، فان الرئيس كارتر يحاول ان يجعل نقطة الضعف نقطة قوة • اي انه يسعى الان ، لاستغلال الوضع المتأزم الذي نشأ عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران ، لجعل بوابة الخليج هي الطريق الى كامب ديفيد •

كيف ؟

تقول دراسة اعدها معهد بروكنغز تحت عنوان « القوة بلا حرب » ان الولايات المتحدة استخدمت ديبلوماسية القوة ٢١٥ مرة منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم• اما بعرض الاساطيل البحرية وبالاستنفار النووي ، واما بالتدخل المباشر •

والعاب البحر تصل الان الى ذروتها في الخليج بعد انضمام حاملة الطائرات كيتي هوك الى القطع الاميركية الاخرى المنتشرة في المحيط الهندي وبحر العرب • الا ان آية الله الخميني الذي اسقط الشاه بالهاتف من باريس يجلس على بطانية في قم ساخرا من الاساطيل الاميركية • والناس في طهران تلبس الاكفان وتمشي، فما الذي يستطيع ان يفعله « العملاق العاجز » في البيت الابيض ؟

لا أحد يعرف كيف تتطور الامور في معركة عض الاصابع ، ومن سيقوم بالخطوة الاولى في مسلسل العنف ، ومن يمكن ان يجد في اللحظة الاخيرة حلا معقولا ومقبولا ينقذ الرهائن الكبيرة قبل الرهائن الصغيرة في السفارة الاميركية • اي ينقذ جميع الاطراف التي اصبحت اسيرة مواقفها : وجميع الدول التي اصبحت أسيرة مخاوفها •

والسيناريو الشائع هو ان اميركا لن تستخدم العنف : اذا قررت ذلك : في ايران وحدها • بل ان العمل العسكري سيكون في اتجاهين • الاول هو عمل اميركي ضد ايران في اطار احتلال الخليج كله • والثاني هو عمل اسرائيلي على الجبهة الشرقية ينطلق من الجنوب اللبناني لتغيير الخريطة السياسية والعسكرية والجغرافية • اي « كامب ديفيد عسكرية » لتسوية اوضاع المنطقة كلها على اساس ان اميركا هي الشريك الكامل في كل شيء • وفي كل مكان •

لكن التاريخ ليس موظفا عند الرئيس كارتر • والروس ينتظرون بعد المناورات التي اجروها مؤخرا لنقل فرقتين من جنوب روسيا الى عدن والحبشة• وعود ثقاب يستطيع الى الان ان يشعل المنطقة كلها •

رفيق خوري

(ليست القضية قضية كون المال لا رائحة له ، بل قضية فقدان الانسان حاسة الشم - هنري جانسون)

من فمك إلى أذن الرئيس
بقلم : الياس ربابي

من رسالة « مواطن » اقتطف ، ببعض التصرف ، ما يأتي :

« ••• طبعا ، أن موضوعات الساعة من مؤتمر القمة ، الى وضع الجنوب ، الى الهاجس الاسرائيلي ، الى الوجود الفلسطيني ، الى شؤون الامن ، والاضطرابات ، والغلاء ، وصراع الممالك والمماليك الخ••• الخ ••• موضوعات خطيرة ، وذات واقعية ملحة وحارقة ، من حقها الاستئثار بالقسط الاكبر من الاهتمام والمعالجة •

الا أن موضوع « تخصص » نواب التمديد ، والتمديد المكرر (وتمديد التمديدين ، قريبا ، بفعل الحرب وأذنها •••) أن هذا « التخصص » في الاشتراع لمنح النواب السابقين معاشات تقاعدية ، وزيادة معاشات النواب الحاليين مائة في المائة ، وما فوق ، على ثلاث دفعات ، في اقل من سنة ونصف السنة ، بالاضافة الى مواصلتهم الاشتراع لمنح ذواتهم الكريمة جوازات دبلوماسية ، واعفاءات جمركية ، وميكانيكية ••• ان هذا الموضوع لا يجوز أن يهمل ، او يغفل عنه ، لما فيه من تحد للشعور العام سحج ، ولصلته - من غير وجه وجانب - بعقلية وخلقية ومنهجية في السياسة المتبعة عندنا ، طالما كانت من الاسباب الاولى في تخريب البلاد : ودفعها الى مصير النحس والتعس الذي انتهت اليه •

ومن معاني استمرار هذه العقلية والخلقية والمنهجية ، « وازدهارها » نيابيا ، على ما نشهد ••• من معانيها أننا مصرون على الانحدار ، أكثر فأكثر ، الى تحت الذي ليس تحته تحت •••



أولا : منذ العام ١٩٧٤ حتى اليوم اتتبعك في كل ما كتبته ، وتكتبه، في « الانوار » عن « قانون العار » : قانون منح النواب السابقين معاشات تقاعدية ، وعن القوانين اللاحقة والمتعلقة بالزيادات التي سبقت الاشارة اليها • وقد هربت جميعها تهريبا مخزيا ، بخفة واستخفاء غريبين ، في اثناء انشغال البلاد والعباد بهموم الحرب وأزماتها •

و « اطرف » ما في تهريب قانون زيادة الـ ٢٥ في المائة الاخيرة أن المشترعين الاعاظم بيننا ، « زملاء اولبياتوس ، وبتيانوس ، ومونتسكيو ، وأوجين بيار » - كما عرفتهم في مقال لك سابق - أدخلوا هذه الزيادة في صلب قانون زيادة مرتبات القطاع العام : اي أنهم عاملوا انفسهم كموظفين ، مع العلم أنه لا يجوز للنائب أن يعامل كنائب وموظف في وقت واحد •

ودافعهم الى اعتماد هذه الطريقة التي لم تصل اليها عبقرية « روكمبول » الشهير هو الرغبة في « تمرير » الزيادة بواسطة « القطبة المخفية » ، بحيث لا تلفت نظرا ، ولا تثير نقمة ، ولا تزيد الفضيحة نتنا فوق نتن •

ثانيا : غريب ومريب هو أمر بعض النواب - ان لم أقل كلهم أو معظمهم - : تسمع ما يعلنونه في الصالونات ، وأوساط الشعب ، فاذا هم ضد هذه « التصرفات الشاذة ، والمخجلة » التي يقدم عليها رصفاء لهم • بل هم مستاؤون جدا ، جدا ، من هذا العبث الاستفزازي الضار بسمعتهم اضعاف اضراره بالناحية المادية (يفهم : ماديات الخزينة)•

وتسأل عنهم وعن مواقفهم داخل « السور التشريعي » ، في حرم قصر منصور ، في جلسات اللجان والمجلس التي « تسلق » هذه القوانين ••• فاذا هم المجلون ، والمصلون في ميدان السعي الى اقرارها وتنفيذها •

فكيف تفسر ذلك ، يا طويل العمر ، والروح ، والبال ؟••

ثالثا : أما وقد تمادى « ممثلو الامة » في هذا الضرب من الاشتراع الانتفاعي •

أما وأنهم لا يريدون أن يروا اي « حالة تعتير » هي حالة البلاد •

- البقية على الصفحة ١٢ -

هكذا من الأصل

مجلس الوزراء يتبنى الموقف اللبناني في قمة تونس

سركيس : لبنان تحفظ حول تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين والوجود الفلسطيني المسلح

اعرب الرئيس الياس سركيس عن ارتياحه لمقررات قمة تونس ، وقال انها كانت « ايجابية بروحها وبمعظم بنودها » ، مشيرا الى أن المؤتمر اكد على السيادة الكاملة للبنان على اراضيه ، وضرورة بسط الدولة لسيادتها على كل الجنوب ، مؤيدا جهود الحكومة اللبنانية لنشر الجيش اللبناني ، ومهيبا بكل الاطراف لتسهيل هذه المهمة .

وعرض سركيس للتحفظين اللذين ابداهما لبنان لجهة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين ، ولتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب .

جاء ذلك في الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر أمس برئاسة الرئيس سركيس ، وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزراء باستثناء وزير الخارجية الموجود حاليا في رومانيا ، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد ناظم القادري الموجود في المغرب .

كلمة سركيس

الجلسة انتهت في الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين ، وقد خرج الوزراء دون الادلاء بأي تصريح .

وفي الثالثة ، اذاع امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه المعلومات الرسمية الاتية :

خصص القسم الاكبر من جلسة مجلس الوزراء لبحث نتائج مؤتمر القمة العربية العاشر في تونس ، ولا سيما ما يتعلق منها بقضية جنوب لبنان .

وقد استهل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الجلسة بالحديث عن هذه النتائج ، فقال : لاحظتم ولا شك ان مؤتمر القمة تميز بقلة الجلسات العامة او العلانية ، وبكثرة نسبية في عدد الجلسات المحصورة التي عقدت في اطار لجان عمل مصغرة . وكان ذلك من ميزات المؤتمر الذي توخى الوصول الى نتائج عملية وقرارات تنفيذية قبل أي شيء اخر .

وكما تعلمون ، كان لبنان قد أعد ورقة عمل عرض فيها بواقعية وصراحة وتحسس للمصلحة والاهداف المشتركة حالته والحلول التي ينبغي اعتمادها . وتقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بورقة عمل اخرى .

وعرضت ورقة ثالثة من قبل مؤتمر وزراء الخارجية العرب كحل يوفق بين وجهات النظر المختلفة ، ونوقشت هذه الورقة المشتركة من قبل الملوك والرؤساء والامراء ، وخرج المؤتمر بمقررات هي ايجابية بروحها وبمعظم بنودها . فقد اكد المؤتمر على السيادة الكاملة للبنان على جميع اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية ، وعلى ضرورة بسط سيادة الدولة على كل الجنوب ، ولا سيما عن طريق اعادة سائر ادارات الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية الى ممارسة نشاطاتها وصلاحياتها في الجنوب .

وايد المؤتمر جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب للقيام بمسؤولياته الوطنية ، واهاب بكل الاطراف ان تسهل هذه المهمة . كما اكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات الرامية تحت اي صورة ، وبأي شكل لبسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني ، اخذا في الوقت نفسه علما بامتناع منظمة التحرير الفلسطينية عن القيام باعمال عسكرية من الحدود اللبنانية ، او الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الارض المحتلة .

وقد كرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات الدولية وذلك بممارسة اقصى الضغوط على اسرائيل من اجل وقف عدوانها على جنوب لبنان .

كما اكد المؤتمر على ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات مجلس الامن الدولي المتعلقة بجنوب لبنان ، وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها .

التحفظان اللبنانيان

واكد المؤتمر من جهة اخرى على ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك . وقد سجلنا بالنسبة لهذه الفقرة الملاحظة التالية : « ان هذه الفقرة تحدد الاطار والاسس التي ترعى وجود المقاومة الفلسطينية خارج منطقة عمليات قوات الامن الدولية في الجنوب » .

ومن جهة اخرى اكد المؤتمر ضرورة تنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلة في نطاق عمل القوات الدولية ، وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قصد تسهيل مهمة القوات الدولية . وقد سجلنا على هذه الفقرة التحفظ التالي :

. سبق للبنان ان ابلغ رسميا الامانة العامة للامم المتحدة مفهومه لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب من حيث ان لتنفيذها الاولوية على اي نصوص او قرارات اخرى . وهو يتمسك بهذا الموقف ، وبالتالي يتحفظ على هذه الفقرة . من حيث انها لم تلحظ انه ينبغي ان لا يكون هناك وجود مسلح لغير قوات الدولة اللبنانية في منطقة عمليات قوات الامن الدولية » .

وبعد انتهاء الرئيس سركيس من عرض نتائج المؤتمر ، كرر شكره وتقديره للملوك والرؤساء والامراء العرب لما ابدوه من تفهم للموقف اللبناني ، ولما بذلوه من جهود من اجل انجاح اعمال المؤتمر .

وقد تداول مجلس الوزراء في نتائج المؤتمر وسجل تقديره للجهود التي بذلها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوفد اللبناني في شرح قضية جنوب لبنان ، واعطائه هذه القضية ما تستحقه من اهتمام في مناقشات المؤتمر .

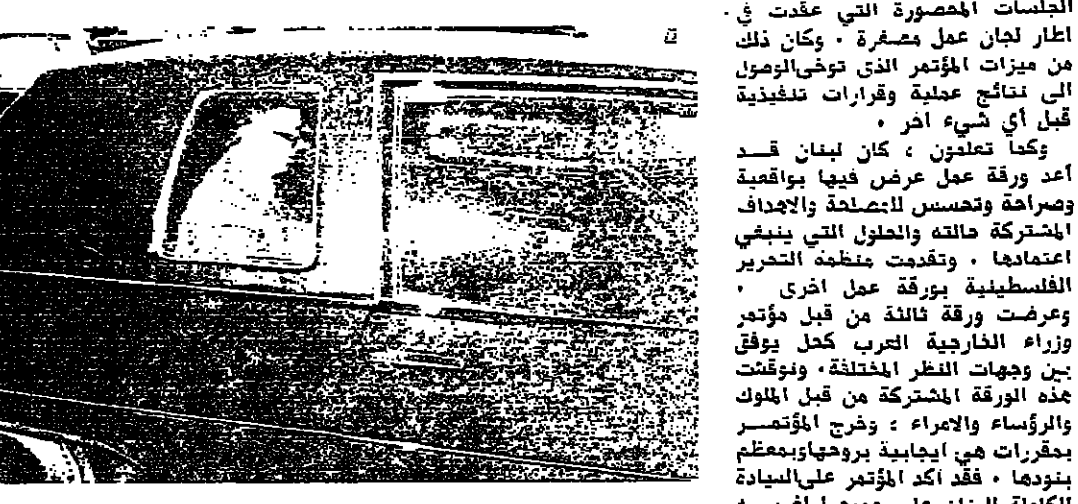
وقد تبنى مجلس الوزراء الموقف اللبناني بالنسبة لمقررات مؤتمر القمة باعتبارها وحدة متكاملة وقرر اجراء الاتصالات السريعة مع الجهات والاجهزة المعنية لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ .

السفير الاميركي

وكان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه صباحا بلقاء مع سفير الولايات المتحدة في لبنان جون غونتر دين ، وعرض معه الوضع العام في لبنان والمنطقة على ضوء مقررات قمة تونس ، كما عرض معه التحركات الاميركية في المنطقة كرد فعل على احداث ايران .

اجتماع عمل مع الحص

وعند العاشرة والربع عقد سركيس اجتماعا مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعرض معه ردود الفعل الايجابية والسلبية التي اعلنها القادة والسياسيون على نتائج القمة والتحضير لمرحلة تنفيذ المقررات . وانضم في ما بعد الى الاجتماع الوزيران انور الصباح وطلال المرعبي .



الرئيس الحص مغادرا القصر (تصوير فادي كبكب)

بشير الجميل : نؤيد تبني مجلس الوزراء للتحفظ اللبناني

علق الشيخ بشير الجميل مساء امس على نتائج جلسة مجلس الوزراء فقال : نؤيد تبني مجلس الوزراء لتحفظ الرئيس سركيس ، ولكن العبرة في التنفيذ والتمسك بالموقف اللبناني .

واضاف : نأمل ان يتطور هذا الموقف في المرات المقبلة فيتحول الى رفض الاحتلال المزدوج السوري ـ الفلسطيني .

كما نؤكد على وجوب تطور موقف الدولة لجهة ضرورة اعادة بسط السيادة الحقيقية على كل الاراضي اللبنانية .

مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الرئيس سركيس (صورة من دالاتي ونهرا)

شمعون يرد على هودينغ كارتر :

كان على اميركا عدم زج لبنان بين الدول التي تشكل خطراً على رعاياها

ابدى الرئيس سمعون دهشته لزج اسم لبنان بين الدول التي يخشى فيها من اعتداءات على الموظفين او الرعايا الاميركيين التابعين للسفارة الاميركية .

وقال انه كان على وزارة الخارجية الاميركية عدم زج اسم لبنان بين الدول التي تشكل خطرا على الرعايا الاميركيين ، لان في ذلك مساواة بين لبنان والدول التي تحصل فيها اعتداءات على الاميركيين .

وقد استهل الرئيس شمعون تصريحه بالقول : دهشت جدا عندما رأيت اسم لبنان بين الدول التي يخشى فيها الاعتداء على الموظفين او الرعايا الاميركيين التابعين للسفارة الاميركية ولربما يعود ذلك الى حادث اغتيال السفير الاميركي ومستشاره منذ ثلاث سنوات في بيروت .

ومن الواجب ان ارى لزاما علي ان اوضح ان الجهة التي اغتالت سفير اميركا في لبنان ومستشاره هي الجهة التي كانت تعطف عليها الحكومة الاميركية بصورة خاصة وتساندها ضد اللبنانيين الحقيقيين .

تحديد المعنيين

واضاف : كان على وزارة الخارجية الاميركية الا تزج اسم لبنان بين الدول التي تشكل خطرا على الموظفين والرعايا الاميركيين ، اذ ان زج لبنان بهذه الطريقة من شأنه ان يجعل الرأي العام الاميركي يعتقد بان اللبنانيين قد يقومون باعتداءات على حياة الاميركيين او على حرياتهم مثلما يجري في باقي الدول التي حصلت فيها حوادث اخيرا ، وهذا ما لا نرضاه ان تكون سمعة لبنان واللبنانيين بخاصة وان هناك ما لا يقل عن المليوني مغترب يقطنون في الولايات المتحدة الاميركية . فكان يجب على وزارة الخارجية في واشنطن اما الا تذكر اسم لبنان ، واما ان تحدد من هم الموجودون في لبنان والذين يشكلون خطرا على حياة او حرية الرسميين الاميركيين .

وكان الرئيس كميل شمعون قد امضى طوال قبل ظهر امس في ممارسة رياضة الصيد في مكان ما من ضواحي بيروت ، بالرغم من تردي حالة الطقس . وعند الظهر عاد الى منزله حيث رد على الناطق الرسمي للبيت الابيض الاميركي السيد هودينغ كارتر .

الجميل : جميع الامور في ايدينا والمطلوب نعم جماعية للبنان

علق الشيخ بيار الجميل أمس على تطورات الاوضاع العامة في البلاد ، ولا سيما ما يتعلق بالجنوب ، فسأل : ماذا بعد قمة تونس ، ومقرراتها : وهل سنكتفي ككل مرة بتعليل انفسنا : بأننا عرضنا الحال على مؤتمر القمة العربي ، واعطينا حقنا ، فيما الحال هي هي ، ونظل نحن ننشد عملا اخر ، او مبادرة ثانية ، أو خطوة اخرى غير منظورة ؟!

وهنا نسأل ايضا : هل ستدعى لجنة المتابعة العربية ، وهل هي قادرة على تحقيق ما عجزت عنه في الماضي ؟ وهل كل الامور في يدي هذه اللجنة ، بما في ذلك وضع الجنوب ، ووضع الفلسطينيين والامن بصورة عامة ؟ وهل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي هو من شأن قمة تونس ايضا ؟

وتابع رئيس الكتائب قائلا : وفي ظني أن جميع الامور في أيدينا نحن ، من دون التعريب والتدويل وما اليهما .

وانا ما كنت استشهد دائما بفترة الاستقلال والوسائل التي اعتمدت داخليا للوفاق اللبناني ، بعيدا من الشرق والغرب ، فلان هذه الفترة تشبه تماما تلك التي انقسم فيها لبنان ، حيال عهد الاستقلال ، بين التشريق والتغريب ، فكان الميثاق الذي وقع بين اللبنانيين ، ذلك حين التقت فئة تزعمها رياض الصلح من هناك وفئة كانت الكتائب هنا ، واتفقنا على أن نقول معا : « لا شرق ولا غرب ، بل سيادة مطلقة ، وكان الاستقلال » .

وقال الجميل : ونحن اليوم ، بحاجة قصوى الى موقف حازم من هذا النوع ، ترتفع فيه « نعم » للبنان ، و « لا » لغير لبنان ...

بل اذهب بعيدا لاقول : مطلوب ، من الفريق الاخر أن يقف اليوم الموقف نفسه الذي كان لنا حيال عهد الانتداب . وانكر هنا أن رياض الصلح لم يتخل عن عروبته في مطالبته بالسيادة الوطنية بل رأى أن خدمة كبرى للعروبة تؤدي وهي أن يكون لبنان متميزا بحضارته ، وبلدا فريدا في ديمقراطيته ، وحريته واستقلاله .

واذا ما كانت الاجواء اليوم اجواء غير صادقة ، او مفروضا عليها أن تكون كذلك ، فأن على اللبنانيين أن يختاروا بين أمرين : أما أن يحكموا هم أنفسهم بأنفسهم ، وأما أن يقاسموا غيرهم السيادة ، وهو أمر مرفوض عندنا كل الرفض .

واذا ما كان هنالك تنازل ، فمن هنا أو هناك ، فللتنازل حدود ومعالم لا يمكن تخطيها ، ذلك أن ثمة اشياء وأمورا يمكن التنازل عنها ، اما التنازل عن الوطن والكرامة ، فهذه خيانة .

وختم الجميل قائلا : اذا لم يع اللبنانيون هذه الامور بعمق وتعقل فلا سبيل الى الانقاذ ، ولن يكون الخلاص عن طريق فئة أية فئة ، ولا عن طريق المقررات . فلقد حان الوقت للعمل من اجل أن ننقذ انفسنا ، فاذا لم يكن عندنا هذه الارادة ، فعلينا أن نتصارح حيال كل الامور الاخرى .

بعد محادثاته مع تشاوشيسكو

بطرس في باريس للاجتماع بنده الفرنسي

انهى وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس محادثاته الرسمية مع كبار المسؤولين الرومانيين ظهر امس ، وغادر بوخارست بعد الظهر متوجها الى باريس في طريق عودته الى بيروت .

وقالت مصادر قصر بسترس ان الوزير بطرس ركز محادثاته خلال اللقاء الطويل الذي عقده مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ومع وزير الخارجية ومع كبار الشخصيات في الحزب الروماني الحاكم على موضوعين أساسيين ، الوضع الراهن في لبنان والمنطقة والعلاقات القائمة بين لبنان ورومانيا ، والدور الذي يمكن ان تمثله رومانيا ، وخصوصا الرئيس تشاوشيسكو مع المعنيين بأزمة الشرق الاوسط لفصلها عن ازمة لبنان .

والمعلومات الاولية التي توافرت في بيروت امس عن الزيارة اشارت الى ان محادثات بطرس مع المسؤولين الرومانيين كانت ناجحة ، وتخللها جو من الود والعطف على الازمة في لبنان ، وعلى ما عاناه الشعب اللبناني طوال سنوات المحنة .

وفي باريس ينتظر كما هو متوقع ان يلتقي وزير الخارجية زميله الفرنسي جان فرنسوا بونسيه حول مائدة غداء قد يقيمها الوزير بونسيه بشكل حميم بعيدا عن الاضواء وذلك لعرض الموقف الراهن في لبنان والمنطقة بعد مؤتمر القمة العربي ومصير الازمة في الجنوب لجهة التجديد لقوات الطوارئ فترة جديدة والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا لمساعدة لبنان .

سلام يرئس اجتماع لجنة القرن الهجري

عقدت « اللجنة العليا لاحتفالات القرن الخامس عشر للهجرة » أمس اجتماعها الدوري في منزل الرئيس صائب سلام وبرئاسته حيث ركزت اللجنة على الاهتمام بتنظيم اللقاء الاسلامي الشامل الذي يعقد صباح الاحد الواقع في التاسع من كانون الاول المقبل في قاعة وزارة التربية الوطنية (الاونيسكو) ويخطب فيه كل من اصحاب السماحة رؤساء المذاهب الاسلامية ورئيس مجلس الوزراء ، والرئيس صائب سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية .

نواة تكتل نيابي بين الموارنة والارمن

تدور اتصالات بين نواب التجمع الماروني المستقل والنواب الارمن للاتفاق على عقد اجتماع مشترك قد يتم على الارجح في غضون الاسبوع المقبل بهدف التنسيق ووضع خطة تحرك مشتركة باتجاه المساهمة في ترطيب وتلطيف الاجواء ومحاولة التوفيق بين مختلف الفئات اللبنانية .

وعلم ان الاجتماع المرتقب بين النواب الموارنة المستقلين والنواب الارمن سيتناول في جملة ما يتناوله امكانية تشكيل تكتل نيابي وسط يضم اضافة اليهم نوابا مستقلين من مختلف الطوائف والمناطق .

وسيكون في طليعة اهتمامات تكتل الوسط المقترح هذا اذابة جليد الخلافات بين مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية الممثلة في المجلس النيابي ، ومن ثم الاسهام في ايجاد القواسم المشتركة بينها حيال القضايا المطروحة توخيا لتحقيق الوفاق بين الفئات اللبنانية كافة .

دعوة رسمية للبنان لحضور مؤتمر كوبا

انصرف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير كسروان لبكي امس الى دراسة التقارير التي وردت من رؤساء البعثات الديلوماسية في الدول العربية والاجنبية والتي تتناول القضايا الراهنة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وعند الساعة العاشرة استقبل الامين العام سفير كوبا في لبنان الذي نقل دعوة رسمية الى الحكومة اللبنانية للمشاركة في مؤتمر الدول النامية السبع والسبعين التي ستجتمع الشهر المقبل في هافانا ، فوعد لبكي برفع الطلب الى المسؤولين لدرسه بغية تشكيل الوفد اللبناني الى هذا المؤتمر .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الامين العام القائم بأعمال تشيلي وتطرق البحث الى الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة بعد مؤتمر القمة العربي .

وعند الظهر استقبل السفير لبكي سفير بلجيكا في لبنان وعرض معه بعض القضايا التي تهم لبنان من مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة .

بعد ذلك استقبل النائب اوغست باخوس في زيارة خاصة .

الاسعد يدعو لبرمجة تنفيذ مقررات قمة تونس
دعوة اللجان المشتركة للاجتماع الثلاثاء

كرر الرئيس كامل الاسعد موقفه الداعي الى تنفيذ مقررات القمة العربية العاشرة في تونس ؛ وقال: يجب السهر على وضع هذه المقررات موضع التنفيذ والاسراع في وضع برامج لهذا التنفيذ .

واضاف : المهم الان هو دعوة لجنة المتابعة العربية الى الاجتماع بانتظار تعيين ممثل عن الجامعة العربية فيها .

وردا على سؤال حول زيارته مساء الثلاثاء الى رئيس الجمهورية ، قال: ليس هناك من جديد بالنسبة لمقررات القمة العربية وقد اعطينا رأينا فيها . وسيدرس هذا الموضوع في اللجان المختصة وفي التكتل النيابي المستقل» .

وكان رئيس المجلس قد رئس ظهر أمس جلسة اللجنتين النيابيتين للادارة والعدل والنظام الداخلي وهيئة مكتب المجلس للبت في تفسير نص المادة ٥٧ من الدستور اللبناني لناحية الاكثرية المطلوبة للتصديق على قانون سبق لرئيس الجمهورية ان رده الى المجلس . لكن المجتمعين لم يتوصلوا الى تفسير موحد حول نسبة الاكثرية هذه : اذ ان رأيا للنائبان نصري المعلوف وحسن الرفاعي يقول انه طالما أخذ مجلس النواب بأسباب الرد التي بينها رئيس الجمهورية فلا حاجة للتصويت على المشروع بالاكثرية المطلقة . لكن الرئيس الاسعد طلب تفسيرا اوضح للمادة تحاشيا للوقوع في خطأ دستوري لا يجوز الوقوع فيه . لذلك قر الرأي على الاستعانة بعلماء القانون والاجتهاد للاستئناس بارائهم وصولا الى تفسير دقيق للمادة .

ويذكر ان الدعوة لعقد هذه الجلسة التفسيرية أتت بعد النقاش الذي قام في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب اثناء مناقشه قانون الاصلاح الاداري الذي سبق للرئيس سليمان فرنجية ان رده الى المجلس في العام ١٩٧٥ .

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والربع قال الرئيس الاسعد : كان البحث من حيث المبدأ في تفسير المادة ٥٧ من الدستور المتعلقة بالحصول على الاكثرية في التصويت على رد مشروع القانون الواردة بالنص الدستوري . والسؤال المطروح هو هل أن الاكثرية المطلوبة هي سواء أخذ المجلس بأسباب رد المشروع ام لم يأخذ واصر على موقفه وبالتالي الى اي مدى هذه الاكثرية مطلوبة .

وكان هناك خلاف في وجهات النظر وتأجل الاجتماع الى الاسبوع المقبل للاستماع الى مزيد من الاراء ، من رجال القانون ..

الاستقبالات

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل قبل ظهر أمس المدير العام لمجلس الجنوب السيد حسن فرحات الذي أطلعه على اعمال المجلس والمساعدات المقدمة للمهجرين والمتضررين الجنوبيين . ثم استقبل عددا من النواب الذين تشاور وإياهم في تطورات الاوضاع العامة ؛ وفي تحرك المجلس النيابي المقبل وما هو مطلوب منه في المرحلة المقبلة . والنواب هم السادة : نصري المعلوف: البير مخيبر : بشير الاعور واحمد اسبر .

من ناحيه ثانية اجرى الرئيس الاسعد اتصالا هاتفيا قبل ظهر أمس بالنائب ادمون رزق مستفسرا عن ملابسات الحادث الذي أدى الى تفجير سيارته . وقد أبدى أسفه للجوء اي طرف الى اعمال العنف غير المقبولة .

دعوة الى اللجان

كما وجه امس دعوة برقية الى رؤساء واعضاء اللجان النيابية للشؤون الخارجية والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والمال والموازنة والاقتصاد الوطني ؛ لعقد جلسة مشتركة قبل ظهر الثلاثاء المقبل في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ؛ ووزير الخارجية فؤاد بطرس للاطلاع على نتائج قمة تونس وللوقوف على خلفيات المقررات التي صدرت عنها .



■ الرئيس الاسعد مترئسا اجتماع اللجان المشتركة أمس ■
(تصوير حبيب ضيا)

مآخذ "حراس الأرز" على مقررات تونس

اعلن مجلس قيادة حراس الارز فشل الدبلوماسية اللبنانية في مؤتمر القمة : فلا قيمة للتحفظ بحسب الاعراف الدولية : بل كان على الحكومة اللبنانية الانسحاب من المؤتمر الذي عالج القضية مساويا بين اللبناني والفلسطيني : ومكرسا الاحتلال السوري والفلسطيني للاراضي اللبنانية عبر المطالبة باحياء مقررات الرياض وبيت الدين .

جاء ذلك في البيان الصادر عن مجلس قيادة حراس الارز اثر اجتماعه الاسبوعي الذي خصص لبحث مقررات القمة . جاء في البيان :

١ ـ التأكيد على ما ورد في بيان القائد ابو ارز الصادر بتاريخ ١٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ والذي جاء مطابقا لتوقعاته بفشل مؤتمر تونس لما سيتمخض من مقررات لا تمت الى مصلحة لبنان بصلة بل ستلحق الضرر بالمصالح اللبنانية العليا .

٢ ـ دعوة اللبنانيين الى الوقوف بحزم في وجه هذه المقررات للاسباب التالية :

● لانها وضعت اللبنانيين والفلسطينيين على قدم من المساواة في نظرتها الى القضيه اللبنانية والقضية الفلسطينية بعين واحدة .

● لانها فرضت على السلطة اللبنانية معالجة الاعتداء الفلسطيني المستمر على لبنان من ضمن اطار تنفيذ مقررات مؤتمرات الرياض والقاهرة وبيت الدين .

● لانها كرست الاحتلال السوري للبنان بتركيزها على تطبيق مقررات الرياض التي بموجبها دخلت القوات السورية الى لبنان ؛ مما يفسح في المجال لتجديد مهمة هذه القوات للمرة السادسة :معطلة بذلك الارادة اللبنانية التي تطالب بانهاء الاحتلال السوري .

● ان الاصرار على تطبيق الاتفاقات المعقودة بين الدولة اللبنانية والفلسطينيين يكرس حقهم في البقاء على الارض اللبنانية وحرية تحركهم عليها وعبرها ؛ مع العلم ان مثل هذا التطبيق لن يتم في مطلق الاحوال بالنظر الى سوابق الفلسطينيين واتقانهم المناورة والدجل السياسي . ولاستحالة التوفيق بين مبدأ السيادة اللبنانية والثورة الفلسطينية : هذين النقيضين اللذين كانا السبب في اندلاع الحرب في لبنان .

تحول في موضوع القمة

٣ ـ ان المطالبة بتطبيق مقررات بيت الدين على يد اللجنه الرباعية التي تم احياؤها واصبحت خماسية: لا تعني الفلسطينيين بقدر ما هي موجهة ضد المقاومة اللبنانية وضد حرية الصحافة والاعلام الناطقين باسم هذه المقاومة .

٤ ـ ان مؤتمر تونس عقد لبحث موضوع تجميد العمليات الفلسطينية في الجنوب وسحب « المخربين » من هذه المنطقة ؛ فاذا بالمؤتمر يتحول الى مطالبة الدولة اللبنانية بضرورة التنسيق مع القوات الدولية بغية تنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في مناطق عمل القوات الدولية (البند الخامس) .

حرب على اسرائيل

٥ ـ ان المطالبة بهذا التنسيق يعطل تطبيق قرارات الامم المتحدة القاضية بانتشار الجيش اللبناني وسحب الذريعة من اسرائيل : وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية ؛ وقد اكد اللاجىء فاروق القدومي ان منظمة التحرير ليست معنية او ملتزمة بقرارات مجلس الامن .

٦ ـ ان تأكيد المؤتمر على استمرار الصمود اللبناني والفلسطيني في مواجهة اسرائيل يعني ان لبنان اصبح فريقا في النزاع القائم ضد اسرائيل ؛ وهو بمثابة اعلان الحرب على اسرائيل وتعطيل اتفاقية الهدنة المعقودة في العام ١٩٤٩ ؛ في الوقت الذي اغلقت فيه كل الدول العربية حدودها في وجه الفلسطيني ولم تبق الا على جبهة لبنان مفتوحة .

جنوبنا ليس للايجار

٧ ـ اما التحفظ المزعوم الذي ابداه الوفد اللبناني فلا قيمة قانونية له بحسب الاعراف الدولية وقد تغنت الدولة بهذا التحفظ من قبل ذر الرماد في العيون ؛ وتغطية فشلها ، ومحاولة امتصاص النقمة الشعبية .

٨ ـ اما المساعدات المالية التي قررها المؤتمر للبنان فهي مرفوضة اصلا : لاننا غير مستعدين لتأجير الجنوب للفلسطينيين لقاء اموال عربية ؛ ولان المقاومة اللبنانية قدمت الاف الشهداء لتحافظ على الكرامة اللبنانية التي لا تشرى ولا تباع ؛ وللمحافظة في الوقت ذاته على كل جزء من تراب لبنان .

مستعدون للمحاسبة

٩ ـ لقاء هذا الفشل المخزي

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

اصداء موقف بشير الجميل روحيًا وسياسيًا واقتصاديًا

موقف قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل من قمة تونس لجهة تأييده التحفظات التي ابداها لبنان على المقررات ؛ خصوصا على البند الخامس ؛ اثار ردود فعل ايجابية ؛ ولقي تأييد القيادات الروحية والسياسية والاقتصادية .

المطران نصرالله حرب ؛ والمحامي شاكر ابو سليمان ؛ والوزير بطرس حرب والدكتور فؤاد ابي صالح ؛ ابدوا رأيهم في موقف قائد القوات اللبنانية فكانت الاجوبة على الشكل الاتي :

● **المطران حرب**

قال : نحن نحبذ الموقف الذي اتخذه الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية ؛ ونؤيده ونتمنى على الاشقاء العرب ان يفهمونا ويعلموا انه لا يجوز ان تكون على ارض لبنان سلطة اقوى من سلطة الدولة اللبنانية . وان شاء الله نصل الى التفاهم المنشود بين اللبنانيين جميعا على ضوء الموقف اللبناني الرسمي حيال مقررات القمة وتعبر عنها من خلال تحفظات الرئيس الياس سركيس .

● **ابو صالح**

وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين : قد تكون الظروف الحالية هي التي سمحت للشرعية بأن تأخذ موقفا معينا ؛ وقربت في وجهات النظر بين جميع اللبنانيين . وتصريح الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية انعكاس لهذا التقارب .

● **ابو سليمان**

وقال رئيس الرابطة المارونية : في الندوة الصحفية التي عقدها الشيخ بشير الجميل بعد العرض الذي جرى بمناسبة عيد الكتائب اجوبة نحبذها مئة بالمئة ونقرها ؛ وهي اجوبة رجل في مستوى المسؤولية الوطنية .

● **بطرس حرب**

قال : لا شك بأن تصريح الشيخ بشير الجميل يشكل منعطفا مهما ؛ ونأمل بان تتبعه سلسلة مواقف مماثلة ومنسجمة على اعتبار ان الدولة سجلت موقفا سيكون له نتائج على صعيد الحكم .

منتقداً البند الخامس من مقررات القمة
شاهين : القمة ابقت على اخطار الاحتلال والتوطين والتقسيم

أعلن النائب رفيق شاهين أن القمة ابقت في البند الخامس من مقرراتها على الاخطار المحدقة بالجنوب وهي ثلاث : الاحتلال الاسرائيلي . التوطين الفلسطيني . والتقسيم ؛ ووصف المقررات بالغموض ودون مستوى خطورة الوضع . وتساءل كيف سيدخل الجيش اللبناني الجنوب والقمة تسعى الى تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في مناطق عمل القوات الدولية .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق الاسئلة والاجوبة التالية :

● كيف تقومون الاوضاع في الجنوب بعد مؤتمر القمة ؟

□ لم يتغير شيء في الجنوب بعد مؤتمر القمة والوضع لا يزال على حاله بل أكثر من ذلك هناك شعور متزايد واصرار ثابت والحاح مستمر لاعادة سيادة الدولة وبسط سلطتها ودخول جميع مؤسساتها الرسمية وخصوصا الجيش الى الجنوب .

وأضاف : فماذا اعطتنا القمة لكي نستطيع من هذا العطاء تقويم الوضع في الجنوب ؟ كلنا يؤكد بان القمة العربية وبأن العرب لم يكونوا على مستوى خطورة الوضع في الجنوب مما جعل مؤتمر القمة يتخذ قرارات لم تصب جوهر المشكلة ولم تعالج الانسحاب الفلسطيني من منطقة تواجد القوات الدولية منعا للذرائع التي تتخذها اسرائيل في استمرارية احتلالها للشريط الحدودي . لذلك ترانا كجنوبيين وكجبهة المحافظة على الجنوب وعلى أعلى مستوياتنا ؛ ومن خلال المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قد تحفظنا من هذه المقررات لانها كانت دون توقعاتنا ؛ بالاضافة انني اقول ان القمة العربية بعدم اتخاذها موقفا واضحا وصريحا وقابلا للتنفيذ فيما يتعلق بالبند الخامس من المقررات تكون قد تخلت عن مسؤوليتها تجاه الجنوب . وابقت على الاخطار المحدقة فيه . وهي ثلاث : الاحتلال الاسرائيلي: التوطين الفلسطيني والتقسيم .

ثم قال : فلو ان القمة كان لها من بعد النظر والمسؤولية في تقدير خطورة الوضع في الجنوب لكانت ابعدت عنا هذه المخاطر التي اصبحت هاجسا قويا في صفوف الجنوبيين . والتي سنقاومها بكل ما اعطينا من قوة . لان الارض ارضنا : والوطن وطننا ؛ والجنوب هو جزء من لبنان . ولا وجود للبنان دون جنوبه ؛ ولاننا نؤمن بأنه لا بديل لسلطة الدولة والشرعية في الجنوب .

العلة في البند الخامس

وعن العوائق التي تحول دون دخول الجيش الجنوب قال الوزير السابق : مما لا شك فيه بأن ملابسات الوضع السائد في الجنوب . ونظرا لاختلاف وجهات النظر بين جميع الفرقاء المتواجدين على الساحة الجنوبية في كيفية دخول الجيش الجنوب . بالاضافة الى الشروط التي توضع مسبقا على دخوله . كل هذا يجعل السلطة تتريث بارسال الجيش الى الجنوب بالرغم من القرار الذي اتخذ في مؤتمر القمة . والذي يؤيد جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني هناك ؛ وذلك للقيام بمسؤولياته الوطنية . فكيف يمكن للجيش أن يدخل وهناك اختلاف بالنسبة للبند الخامس من مقررات مؤتمر القمة .

غموض في المقررات

وختم شاهين : كيف يمكن للجيش أن يدخل الى الجنوب في الوقت الذي اكد مؤتمر القمة على تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في مناطق عمل القوات الدولية ؛ وهذا يتعارض مع انتشاره للقيام بمسؤولياته الوطنية كما اكد المؤتمر في قراره السادس . من هذا المنطلق كنا نتمنى كما قلت سابقا بأن يكون موقف القمة واضحا وصريحا لكي يستطيع الجيش تنفيذ مهمته الوطنية بحيث يكون انتشاره دعما للقضية الجنوبية وتثبيتا لدخول السلطة الشرعية الى جميع أراضي الجنوب .

« التكتل المستقل » يقوم مقررات قمة تونس

يعقد « التكتل النيابي المستقل » اجتماعا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور الوزراء الاعضاء للبحث في نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس ولمناقشة المقررات الصادرة عنه .

وينتظر ان يصدر عن الاجتماع بيان يحدد فيه التكتل موقفه .

رئيس المجلس يوقع على قانون رفع الحد الادنى للاجور
١٩ قانوناً تنتظر توقيع رئيس الجمهورية

وقع امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد على القوانين التي صدقها مجلس النواب في جلسته الاخيرة وعددها ١٩ قانونا تمهيدا لرفعها الى رئاسة الجمهورية للتوقيع عليها قبل صدورها في الجريدة الرسمية .

ومن ابرز هذه القوانين قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المدارس الخاصة المتضمن زيادة ٢٠ في المئة على مخصصات وتعويضات النواب والوزراء ؛ والاجازة لابرام تعديل المادة الثامنة من معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية ؛ واعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية والميكانيك والتسجيل : واعفاء النائب من تقديم السجل العدلي .. ومنحه جواز سفر ديبلوماسيا .

القوانين الموقعة

وفي ما يأتي عناوين القوانين التي تم التوقيع عليها :

● رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المدارس الخاصة .

● تعديل القانون المتعلق بتعيين المدرسين المتعاقدين العاملين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في وزارة التربية الوطنية بحيث يشمل المدرسين المتعاقدين مع مجلس الجنوب واصبحوا يعملون لحساب وزارة التربية .

● اجازة ابرام تعديل المادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية .

● فصل عقارات واقسام عقارات منطقة بحمدون الضيعة العقارية وضمها الى منطقة محطة بحمدون العقارية .

● اعفاء المواشي الحية المستوردة من رسم المرفأ المنصوص عليه في المادة ٦٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥ ـ ٨ ـ ١٩٦٧ (الرسوم البلدية) .

● الاستعاضة عن اسم «الاسكلة» باسم الميناء .

● تعديل المادة السادسة من قانون ٢٥ ـ ٧٤ .

● الاجازة للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي منح قرض قدره ستة ملايين ليرة لجامعة القديس يوسف .

● تعديل نص المادة الثانية من قانون مزاولة مهنة الهندسة ونقابة المهندسين في لبنان .

● احكام استثنائية مؤقتة تتعلق ترقية عناصر المفارز الجمركية .

● تعديل نص المادة ٨١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ... ـ ٨ ـ ١٩٦٧ (الرسوم البلدية)

● فصل عقارات من منطقة يكفيا العقارية وضمها الى منطقة المروج العقارية .

● اجازة ابرام الاتفاق المعقود بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة بشأن مقر الموقت للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغربي آسيا في لبنان .

● تعديل نص المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧ تاريخ ... ـ ٨ ـ ٦٧ (رسم الطابع المالي) .

● ...جهة اخضاع مؤسسات الضمان والمؤسسات العامة للمياه والكهرباء والشركات ذات الامتياز لطريقة ...ادية الدورية .

● اجازة ابرام الاتفاقات المتعلقة بالخدمات الجوية المعقودة بين حكومة الجمهورية اللبنانية وكل من حكومة البحرين وسلطنة عمان وحكومة دولة قطر وحكومة دولة الامارات العربية .

● تعديل نص المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٥٩ المعدلة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٨١ تاريخ ٢٧ ـ ٦ ـ ١٩٧٧ .

● منح جوازات السفر الديبلوماسية والخاصة .

● اعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية والميكانيك والتسجيل .

● اعفاء النائب من تقديم السجل العدلي .

نص القوانين المتعلقة بالنواب

وتنشر « الانوار » نص القوانين المتعلقة بالنواب على النحو الاتي :

قانون منح جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة :

المادة الاولى : يعطي ويجدد في لبنان وزير الخارجية والمغتربين جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة وفي الخارج رؤساء البعثات الدبلوماسية .

يعطى جواز السفر الدبلوماسي الى :

١ ـ رئيس الجمهورية
٢ ـ رؤساء الجمهورية السابقين
٣ ـ رئيس مجلس النواب
٤ ـ رئيس الوزراء والوزراء
٥ ـ وزراء الخارجية : ووزراء الخارجية السابقين
٦ ـ نائب رئيس المجلس ونائب رئيس الوزراء
٧ ـ النواب
٨ ـ الرؤساء السابقين لمجلس النواب ومجلس الوزراء
٩ ـ النواب السابقين لرئيس مجلس النواب والنواب السابقين لرئيس مجلس الوزراء .
١٠ ـ الرئيس الديني الاعلى لكل طائفة من الطوائف المعترف بها رسميا .
١١ ـ قائد الجيش
١٢ ـ مدير عام رئاسة الجمهورية واميني عام رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء
١٣ ـ حاكم مصرف لبنان
١٤ ـ اعضاء الهيئتين الدبلوماسية والقنصلية .
١٥ ـ الملحقين الفنيين بالبعثات الدبلوماسية في الخارج
١٦ ـ زوجات الاشخاص المذكورين في الفقرات السابقة واولادهم القصر وبناتهم العازبات اذا كن في عيالتهم .
١٧ ـ مندوبي لبنان في المؤتمرات الدولية وزوجاتهم اذا كن مرافقات لهم .
١٨ ـ ممثلي رئيس الجمهورية وموظفي الدولة من الفئة الاولى ونواب حاكم مصرف لبنان الموفدين بمهمة رسمية وزوجاتهم اذا كن مرافقات لهم .
١٩ ـ الموظفين المختصين بنقل الحقيبة الدبلوماسية .

المادة الثانية : يعطى جواز السفر الخاص الى :

١ ـ الوزراء السابقين
٢ ـ النواب السابقين
٣ ـ موظفي الدولة من الفئة الاولى .
٤ ـ رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت .
٥ ـ القضاة .
٦ ـ رئيس هيئة اركان الجيش .
٧ ـ اعضاء المجلس العسكري .
٨ ـ اعضاء الهيئة الدبلوماسية السابقين من الفئة الاولى .
٩ ـ نواب حاكم مصرف لبنان .
١٠ ـ رؤساء الفروع في رئاسة الجمهورية والموظفين الاداريين والدبلوماسيين في وزارة الخارجية والمغتربين من الفئه الثانية .
١١ ـ زوجات الاشخاص المذكورين في الفقرات السابقة واولادهم القاصرين وبناتهم العازبات اذا كن في عيالتهم .
١٢ ـ قناصل لبنان الفخريين اذا كانوا من الجنسية اللبنانية .
١٣ ـ الرؤساء الروحيين من الرتبة التي تلي الرئيس الروحي الاعلى .
١٤ ـ من يعهد اليهم وزير الخارجية والمغتربين بمهمة رسمية مؤقتة في الخارج او يعهد اليهم بذلك الوزير المختص بعد موافقة وزير الخارجية والمغتربين على أن لا تكون المهمة للتخصص او الدراسة .

المادة الثالثة : يحدد وزير الخارجية والمغتربين بقرار شكل كل من الجوازين الدبلوماسي والخاص وقياسه ولونه .

المادة الرابعة : تذكر في الجوازين الدبلوماسي والخاص صفة حامله .

المادة الخامسة : يبطل جواز السفر الدبلوماسي او الخاص ويعاد الى وزارة الخارجية والمغتربين عند انتهاء المهمة او زوال الصفة التي اعطي الجواز من أجلها .

المادة السادسة : تقوم وزارة الخارجية والمغتربين في مطلع كل عام ومنتصفه بمراجعة لائحة حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة للتثبت من تنفيذ احكام المادة السابقة واتخاذ التدابير اللازمة بشأنها .

المادة السابعة : يلغى مفعول الجوازات الدبلوماسية والخاصة التي اعطيت خلافا لاحكام هذا القانون .

المادة الثامنه : تلغى جميع القوانين والمراسيم وجميع الاحكام السابقة الصادرة بشأن جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة .

المادة التاسعة: يعمل بهذا القانون

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

ارجاء بحث قانون الايجارات

ارجأت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة النيابية للادارة والعدل اجتماعها الذي كان مقررا امس لاستئناف البحث في مشروع قانون الايجارات بسبب اضطرار الاعضاء الى حضور الجلسة المشتركة التي عقدت برئاسة الرئيس الاسعد للبحث في تفسير المادة ٥٧ من الدستور اللبناني .

وقال النائب محمود عمار : ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة المكلفة بدرس مشروع قانون الايجارات لم تتمكن من عقد اجتماعها المقر امس بسبب الجلسة التي عقدت في مكتب رئيس المجلس وضمت لجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي وهيئة مكتب المجلس لبحث المادة الدستورية ٥٧ .

وقررت اللجنة الفرعية متابعة جلساتها الاسبوع المقبل في موعد يتفق عليه مع وزير العدل لحضور جلساتها بخاصة وانه من المفيد الاطلاع على رأي وزارة العدل لا سيما القضاة الذين يحكمون في قضايا الاجور ؛ وهكذا فانني كرئيس للجنة سأتصل بالوزير يوسف جبران ، واتفق معه على هذا الموعد واحدد معه على ضوء ذلك موعد الجلسة المقبلة .

بسبب مسيرة ايران اليوم
الغاء الاجتماع المشترك بين التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب

اتصل امس الدكتور نسيب البربير عضو التجمع الاسلامي ؛ بأمين عام جبهة المحافظة على الجنوب السيد محمد صفي الدين لابلاغه دعوة لعقد اجتماع مشترك للجبهة والتجمع اليوم الخميس . يخصص لبحث الوضع في الجنوب في ضوء مقررات قمة تونس .

وبعد الاتصالات والمشاورات التي اجراها السيد صفي الدين مع اعضاء الجبهة ، ابلغ الدكتور بربير اعتذار الجبهة عن حضور الاجتماع وذلك لاضطرار اعضائها المشاركة في المسيرة التي دعا اليها المجلس الشيعي الاعلى اليوم ؛ تأييدا ودعما لموقف ايران في نزاعها مع الولايات المتحدة .

وعلى ذلك فان التجمع سيعقد اجتماعه الدوري في مكتب الدكتور نسيب البربير ظهر اليوم الخميس حيث سيجري تقييما لمقررات القمة العربية ، ويبحث في الخطوات الواجب اتخاذها على الصعيد الرسمي مستقبلا في هذا المجال .

من جهتها الغت جبهة المحافظة على الجنوب اجتماعها الدوري امس ؛ وقد اوضح امينها العام السيد محمد صفي الدين ان ذلك يعود الى ان الجبهة حددت موقفها من موضوع القمة اثر مقابلتها رئيس الجمهورية ؛ اول من امس: ومن خلال البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماعها المشترك مع نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يوم الاثنين الماضي ؛ وليس من داع للاجتماع ؛ طالما ان الموضوع الذي سيطرح قد عولج وحددت الجبهة موقفها منه .

لحود ينتقد طريقة معالجة قضية الجنوب

وجه رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود سؤالا الى الحكومة بشخص وزير المال ؛ بواسطة رئاسة مجلس النواب طلب فيه ايداعه معلومات عن الارصدة المدينة ؛ والدائنة لوزارة الدفاع .

وانتقد لحود طريقة معالجة الحكم لقضية دخول الجيش الجنوب : مطالبا بتعزيز قوة حضور الجيش في الاماكن التي يطلب اليه المحافظة على الامن فيها . كما هاجم طريقة استخدام الجيش مبديا تخوفه من انتكاسة يتعرض لها ؛ مشيرا الى ان بناء الجيش الالماني لم يستغرق بعد الحرب العالمية الثانية اكثر من ٣ سنوات .

وقال : ان الدولة تدرس اليوم وتلح لارسال وحدات من الجيش الى الجنوب في القريب العاجل بعدد ٢٠٠ عسكري الى صور ومثله الى النبطية . وقد علمنا ان قيادة الجيش تتردد في ارسال مثل هذه القوة الضئيلة التي لا تتمكن من حماية نفسها وحماية خطوط مواصلاتها . وهنا اقول ان القيادة محقة في هذه النظرية ؛ فضلا عن ان الحكومة تجري اتصالات للسماح للجيش بالتوجه الى الجنوب ؛ فبناء لهذه المعطيات اكرر قولي ان الجيش لا يستأذن للدخول الى اية منطقة بل يفرض ارادته فرضا ويدخل عنوة ومن الافضل له الا يدخل اذا ما كان عليه الاستئذان من الجهات التي عليه فرض ارادته عليها .

هكذا من الاصل

المطران صفير يقدم في مؤتمر صحافي رسالة البابا "فادي الانسان"

عقد سيادة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام مؤتمرا صحفيا في المركز الكاثوليكي للاعلام قبل ظهر امس قدم فيه رسالة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني « فادي الانسان » باللغة العربية .

استهل المؤتمر بكلمة لسيادة المطران رولان ابو جوده تحدث فيها عن اهمية الرسالة والجهود التي بذلها المطران صفير لنقلها من اللاتينية الى العربية .

قال : اذا كانت الصعوبة الكبرى التي تعترض المترجم تكمن في نقل النص من لغته الاصلية الى لغة اخرى تعبر عنه كما لو كان قد وضع فيها اصلا : فلان ذلك يعني ان المترجم يحتاج بالاضافة الى تلك الامانة والدقة الى سبر اغوار ثقافتين والتملك من ناصية لغتين مع حسن انتقاء في الالفاظ وسلامة في الاسلوب . وذلك ما يتحقق به سيادته في ما يعرب فتقرأ النص وكأنه جاء اصلا باللغة العربية .

وهذا ما سيتبينه كل من يطالع رسالة « فادي الانسان » التي نقلها عن اصلها باللاتينية والتي سيعرضها الان مضمونها وبأهم ما جاء فيها .

كلمة صفير

وهنا نص كلمة المطران صفير :

« بودي في اول رسالة لي ان اوجه انظار الكنيسة والعالم الى المسيح الرب . فادي الانسان : لذلك حاولت ان اعرب في هذه الرسالة عما يجول في خاطري من افكار ويزدحم في قلبي من مشاعر : منذ بدء حياتي الجديدة : وهي افكار اختمرت ومشاعر نضجت لدي منذ سني خدمتي الكهنوتية والاسقفية ... وذلك شعورا مني بالعلاقة القائمة بين سر الفداء الذي تم بالمسيح يسوع وكرامة الانسان . وهكذا اردت ان اجمع بين رسالة الكنيسة وخدمة الانسان في هذا السر الذي يستحيل ادراكه . وهي المهمة الاساسية لخدمتي الكنسية الجديدة .

بهذه العبارات اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رسالته الاولى على العالم : وذلك في حديث الاحد الواقع في الحادي عشر من اذار الذي ثنت : اي بعد مضي اسبوع على نشرها بالطبع . فيما كان حشد من المؤمنين يصغون اليه في ساحة مار بطرس وهو يحدثهم من على شرفة مكتبه . وقد ركز هذه الرسالة على ثلاثة : المسيح والكنيسة والانسان . وعرض من خلال هذه النقاط الثلاث لما يواجه الكنيسة اليوم من مشاكل ولما يهدد العالم من اخطار وانهى بوضعه الكنيسة في حماية العذراء مريم ام رجائنا .

١ — المسيح

استهل قداسته الرسالة يقول : « فادي الانسان المسيح يسوع هو محور الكون والتاريخ : اليه يتجه منا العقل والقلب في هذه الحقبة الفريدة من الزمن (٥) . اراد هذه الرسالة فعل ايمان يبرزه باسم الكنيسة جمعاء على مثال بطرس يوم قال للسيد المسيح : « انت هو ابن الله الحي » (متى ١٦ - ١٦) . ولا غرو فعندما سئل بعيد انتخابه رئيسا للكنيسة عما اذا كان يقبل بهذا الانتخاب اجاب : « بطاعة الايمان للمسيح ربي .. اقبل المهمة » . (٧) .

بل اراد ان يشدد على دور السيد المسيح في تاريخ الخلاص : المسيح الاله الانسان الذي انضم بتجسده الى كل الناس . عرف الانسان ذلك ام لم يعرف وبافتدائه هذا الانسان خلقه خلقا جديدا (٣١) لا بل اعاد اليه كرامته ومعنى وجوده (٤٩) واكد قداسته ان السيد المسيح جاء رحمة للناس ومحبة فقال : المحبة والرحمة لهما في تاريخ البشر شكل واسم : يسوع المسيح (٤٧) : والمسيح هو المبدأ الدائم الذي ترتكز عليه الرسالة التي وكلها الله الى الانسان (٣٢) . واذا كانت الرسالة قد شددت على دور السيد المسيح فهي لم تحجب دور الكنيسة .

٢ — الكنيسة

الكنيسة على ما حددها المجمع الفاتيكاني الثاني وذكرته الرسالة هي سر او علامة واداة اتحاد بالله وبوحدة الجنس البشري . فهي محور الحياة المسيحية . ومهمتها توجيه عقل الانسان وهداية البشر الى السيد المسيح (٤٩) . ولا سبيل الى فهم سر المسيح دون محاولة فهم سر الكنيسة : كما انه لا سبيل الى فهم سر الانسان دون محاولة فهم سر المسيح (٢٥) فالرابطة بين الثلاثة وثيقة . فالكنيسة تدور اذن في فلك سر الفداء : وهي تستذكر حياة المسيح وموته وقيامته وصعوده الى السماء (٤٢) : وقد اتخذت السيد المسيح والانسان طريقا لها الى الاب وما من احد يمكنه ان يوقفها عن سلوك هذا الطريق (٣٩) وهي مسؤولة عن الحقيقة الالهية التي هي ملك الله وقد افضى بها الى ابنه الذي وكلها بدوره الى الكنيسة (٦٩) وهي قيمة على الحرية التي هي في اساس كرامة الانسان وذلك بحكم رسالتها الالهية (٣٥) وهي بالتالي لا يمكنها ان تتلبس بالجماعة السياسية ولا ان ترتبط بنظام سياسي (٤٠) وهي بحكم هذه الرسالة تكافح في سبيل احترام حقوق الانسان مكافحة يعجز عنها سواها لكونها تنظر الى الناس والبلدان نظرة مجردة سامية وتنهل ما تحتاج اليه من قوة في كفاحها من سيدها في سر الافخارستيا الذي يبني هذه الكنيسة باستمرار وهي تحيا منه باستمرار . ولكن هذه الكنيسة تعتبر ان من صميم رسالتها الاهتمام بالانسان الذي تقف ذاتها على خدمته وهو ينعم برعايتها بفضل سر الفداء (٤٠) .

٣ — الانسان

الانسان هو طريق الكنيسة (٨٨) لانه الخليقة الوحيدة التي ارادها الله لذاتها دون سائر المخلوقات (٤٠) وهذا ما يوليه قيمة فردية شخصية لا مثيل لها .

وهو يشترك في وظيفة السيد المسيح المثلثة وظيفة الكهنوت والنبوة والملكية : وبالتالي فهو حر ولا يجوز ان يكون عبدا للاشياء والانظمة والانتاج والناس : ولا عبدا لاهوائه وانانيته واطماعه . ولذلك : عليه ان يجتهد لا في ان يكثر ما يملك بل ان يكثف ذاتيته وبعبارة اخرى المهم لا ان يتملك اكثر بل ان يكون اكثر . ولهذا يقتضي له ان يبقى في دائرة الاخلاق والانسانية وان ارتباطه بالسيد المسيح يمكنه : من هذا البقاء لانه يغيره من الداخل كمبدأ حياة جديدة ترافقه الى الابد . فلا عجب اذا ما اكدت هذه الرسالة ان الاعجاب بقدر الانسان وكرامته يسمى الانجيل : النبأ المفرح والمسيحية ولكن هذا الانسان يعاني في عصرنا الكثير من المتاعب والمصاعب التي تواجه الكنيسة والعالم .

٤ — المشاكل التي تواجه الكنيسة

نوهت الرسالة بما تعرضت له الكنيسة من هزات داخلية في عهد البابا بولس السادس : ولكنها تبدو اكثر تماسكا (١٤) وهي ماضية في وعيها لرسالتها وسائرة على طريق المسكونية التي لا عودة عنها لانها طريق الوحدة التي اوصى بها السيد المسيح (١٨) واشارت الى فوضى الطقوس ووجوب التقيد في هذا المجال بالقواعد الموضوعة (٧٩) والى الاعتراف الجماعي ووجوب الاقرار الشخصي بالخطايا (٨١) واحاطة سر القربان بواجب الاحترام (٧٩) والى الامانة الزوجية ومحافظة الكنيسة على قاعدة تبتل الكهنة اللاتين (٨٧) وحذرت من الانجراف في تيار الاباحية واللامبالاة (١٩) . ومن تحرر اللاهوتيين من سلطان الكنيسة التعليمي (٧١) .

٥ — الاخطار التي تهدد العالم

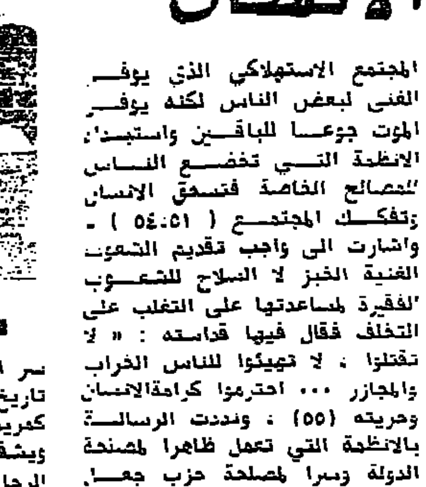
وتوقفت الرسالة على بعض هذه الاخطار من مثل تلوث البيئة وانتشار الاسلحة النووية (٤٤) وخنق الحريات ولا سيما الحرية الدينية وحرية الضمير . (٦٠) . وانتهاك حقوق الانسان وانانية المجتمع الاستهلاكي الذي يوفر الغنى لبعض الناس لكنه يوفر الموت جوعا للباقين واستبداد الانظمة التي تخضع الناس للمصالح الخاصة فتسحق الانسان وتفكك المجتمع (٥٤:٥١) . واشارت الى واجب تقديم الشعوب الغنية الخبز لا السلاح للشعوب الفقيرة لمساعدتها على التغلب على التخلف فقال فيها قداسته : « لا تقتلوا : لا تهيئوا للناس الخراب والمجازر ... احترموا كرامة الانسان وحريته (٥٥) : ونددت الرسالة بالانظمة التي تعمل ظاهرا لمصلحة الدولة وسرا لمصلحة حزب جعل نفسه والدولة واحدا (٥٨) وشددت على مفهوم الدولة التي يكون فيها الشعب سيد مصيره ولا يتجسد هذا المفهوم اذا قام نفر من الناس بمقام السلطة فاخضعوا لسلطانهم وتسلطهم باقي المواطنين في المجتمع ولذلك تقتضي الضرورة قيام سلطة عامة قوية تسهر على المواطنين (٥٩) . ليطمئنوا الى ما لهم من حقوق والا تفكك المجتمع وثار المواطنون على السلطة ونشأت حالة من المضايقات والترويع والعنف وساد الظلم وهدرت الكرامات (٦٠) . وما القول عن خوف الانسان مما صنعته يداه واستنبطه عقله من ادوات تدمير (٤٤) ؟

٦ — ام الرجاء

واذا كان يهدد العالم ما يهدده من اخطار فليس ثمة ما يدعو الى التشاؤم « لان السيد المسيح بقوة سر الفداء هو سيد كنيسته وسيد تاريخ العالم » (١٩) وما من احد كمريم يمكنه ان يوصلنا اليه ويشفع بنا لديه فهي ام الله وام الرجاء : وقد اظهر قداسته هذه الثقة بام الله منذ ان قبل مهمته الكبرى فقال : بطاعة الايمان للمسيح ربي وما لي من ثقة بام المسيح والكنيسة وبرغم الصعوبات الجمة اقبل المهمة (٧) . واختتام الخطب والرسائل بالاتجاه الى ام الله عادة درج عليها قداسته : وهي تدل على هذه الثقة بمن هي جالسة عن يمين ابنها في السماء . وهذه الثقة هي ما يحمل على التطلع الى افاق سنة الالفين بأمل كبير .

ان ما قدمناه يظهر ما في هذه الرسالة عن غنى روحي وفكري : وكل كلمة فيها نيا مدلولها وقد عرضت لنا صورة مصغرة واضحة عن حالة الكنيسة والعالم اليوم وعن المجهود الذي يجب ان يبذل للعودة الى ينابيع الروح هناك جوع الى الروح والعدالة والسلام . وهي لا تبتعد عن النهج العقائدي التقليدي : وان كان اسلوب العرض مغايرا بعض الشيء وقد استندت الى تعليم المجمع الفاتيكاني الثاني الذي تعهد قداسته بتطبيقه جريا على طريقة سلفه البابا بولس السادس .

لكن من اراد ان يجني مما في هذه الرسالة من فائدة لا يمكنه ان يقرأها بسرعة بل بانعام نظر وتمهل وروية لانها حصيلة تأملات طويلة على ما اوضح قداسته في ختامها عندما قال : « انا اذ نختتم معا ما يشبه التأمل — ... نرغب في المواظبة على الصلاة مع مريم » (٩٢) فعسى ان تلقى ما تستحق من عناية فيجني قراؤها من التأمل في مضامينها ما ينعش النفوس : ويقوي الارادات ويسدد الخطى على طريق الوفاق والمحبة والخير والسلام في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى هذه القيم بعد ان اصابنا ما اصابنا من ويلات لا امل في الخروج منها الا بالعودة الى ينابيع الروح والاصالة اللبنانية .



■ المطرانان صفير وأبو جوده خلال المؤتمر ■

مجموعة كوماندوس اسرائيلية تتسلل الى شقرا وتنسف احد المنازل

القطاع الاوسط — من نزيه نقوزي :

توغلت منتصف ليل الثلاثاء — الاربعاء مجموعة كوماندوس اسرائيلية الى بلدة شقرا بالقطاع الاوسط وعمدت الى نسف احد المنازل في وقت كانت مجموعة اخرى تطلق النيران من اسلحة اوتوماتيكية باتجاه المنازل المجاورة فيما عادت الوفود التي كانت قد توجهت الى بلدة بيت ليف من قرى حاريص — حدانا — عيتا الجبل — كفرا — ياطر وبرعشيت الى قراهم بعد أن اجتمعوا الى ممثل الرائد حداد واحد الضباط الاسرائيليين .

فقد خيمت أجواء الخوف امس على منطقة الجنوب وبدأت معظم العائلات في قرى القطاع الاوسط تستعد لمغادرة قراها بعد الانذار الذي وجهه الرائد حداد الى هذه القرى : وقد ازدادت الاجواء توترا عند منتصف ليل الثلاثاء — الاربعاء حين توغلت دورية اسرائيلية ترافقها مجموعة من الميليشيات الحدودية الى بلدة شقرا في القطاع الاوسط . عبر وادي السلوقي : واخرجت عائلة مصطفى ابراهيم عسيلي المؤلفة من ثمانية اشخاص والذي كان خارج منزله وزنرته بالمتفجرات ثم عمدت الى نفسه : فيما كانت مجموعة اخرى من القوة تطلق العيارات النارية في كل اتجاه مما ادى الى اصابة أربعة منازل تخص توفيق الامين : زين الامين : حسين بري وعبد الرضى الامين باضرار .

ويقول حسن عسيلي الولد الاكبر لصاحب المنزل أنه افاق على طرقات الباب الخارجي : وحين استطلع الامر وجد نفسه أمام عدد من الجنود الذين طلبوا اليه فورا اخلاء المنزل مع باقي افراد العائلة وسألوه عن والده . ولم تمض دقائق حتى دوى الانفجار وتحول كل شيء الى ركام . وأضاف أن مجموعة ثانية من الجنود كانوا يطلقون النار بكل اتجاه تغطية لانسحاب رفاقهم نحو طريق وادي السلوقي .

وعلى صعيد الوضع في منطقة القطاع الاوسط : قال مختار حدانا توفيق صبرا الذي كان مستقبلا بعض افراد الوفد الذي توجه الى بيت ليف أمس الاول مع ستين شخصا اخر يمثلون قرى حاريص عيتا الجبل : حدانا . ياطر : وكفرا وصربين أن اعضاء الوفد الذي ضم ايضا بعض رؤساء بلديات القرى ومخاتيرها : قد لقي معاملة غير لائقة وان الاهانات قد وجهت اليهم من قبل ممثل الرائد حداد المدعو أبو أميل .

وأضاف : لقد اعطونا مهلة تنتهي مساء يوم الاحد القادم لكنهم عادوا صباح اليوم (أمس) لعمليات القنص من التلال القريبة من شبعا وبيت ياحون على الحقول والاطراف الشرقية : مما أدى الى شل الحركة .

■ بقايا منزل عبدالله عسيلي بعد نسفه

■ مختار حدانا مع بعض أبناء البلده ■

شمس الدين يلتقي وفدا جنوبيا ويتصل بالقصر طالبا التدخل

استقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في منزله بعرمون ظهر امس وفدا من اهالي منطقة الجنوب ضم حوالي مائة شخص : جاء يعرض الحالة التي يعاني منها الجنوبيون .

ويمثل الوفد اهالي القرى الواقعة في منطقة عمليات القوات الدولية : وبصورة خاصة اهالي قرى :صربين حاريص : ياطر : عيتا الزط . كفره وتبنين : وهي القرى التي كان انذرها سعد حداد قائد ميليشيات الشريط الحدودي :بالانضمام اليه .

وشرح الوفد للشيخ شمس الدين تفاصيل اللقاء الذي اجراه وفد من اهالي هذه القرى مع حداد الذي طلب اليه التوقيع على عريضة تتضمن موافقة الاهالي على الانضمام الى المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات .

وابلغ الوفد شمس الدين انه رفض التوقيع على هذه العريضة : وقال لحداد ان اهالي المنطقة يتمسكون بالشرعية اللبنانية وهم لن يعترفوا الا بلبنان الواحد الموحد . وطلب الوفد منحه مهلة للاتصال بالمسؤولين اللبنانيين . فامهله حداد حتى يوم الاحد المقبل .

وقد حمل اعضاء الوفد الى شمس الدين نص العريضة التي اراد حداد توقيع الاهالي عليها .

واتصل الشيخ شمس الدين مباشرة بقصر بعبدا : وكانت الساعة في حدود الثانية عشرة والنصف حيث كان مجلس الوزراء منعقدا برئاسة الرئيس الياس سركيس .

وتحدث شمس الدين الى امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ووضعه في اجواء القضية: وطلب اليه ابلاغ ذلك الى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لها . كما طلب تحديد موعد لوفد مصغر من اعضاء الوفد الجنوبي لزيارة الرئيس ووضعه في الاجواء باعتبار ان مهلة التهديد تنتهي يوم الاحد المقبل .

وقال شمس الدين للدكتور مسيكة خلال الاتصال الهاتفي :

عندي الان حوالي مائة شخص من ابناء الجنوب :وقد تلقوا تهديدا من قبل ما يسمى « قوات الامر الواقع » : ويتضمن هذا التهديد احد امرين : اما الرضوخ لارادة « قوات الامر الواقع » وطرد قوات الامم المتحدة : او خلق الظروف التي تدعوها الى الانسحاب .

اضاف : ان هؤلاء على استعداد للتضحية وقد رفضوا كل التهديدات والضغوط : مع انها كانت مترافقة بالسلاح : وفضلوا ان يأتوا للاتصال بالمرجع الصالح لهم وهو الحكومة اللبنانية المسؤولة عنهم بالدرجة الاولى .

وقال : اتمنى على مجلس الوزراء المنعقد الان ان يأخذ بعين الاعتبار هذه القضية الخطيرة وان يدرسها من وجهين :

١ — توجيه عمل مباشر لقوات الطوارىء كي تدفع الخطر عن الجنوبيين وتتحمل مسؤولياتها في هذا الاطار .

٢ — احاطة العرب الذين اجتمعوا في تونس : علما بان اغفال منطقة العمليات الدولية لجهة انسحاب المسلحين منها : قد يعرض المنطقة لاحتلال اسرائيلي .

وابلغ مسيكة شمس الدين انه سيشرح للرئيس سركيس ومجلس الوزراء الوضع لاتخاذ المناسب بهذا الشأن .

بعد ذلك اتفق على ان يعود الوفد الى المنطقة على ان يتابع شمس الدين ووفد مصغر من ممثلي هذه القرى القضية : وابلاغ النتائج لاهالي القرى يوم الجمعة المقبل .

وودع شمس الدين الوفد بكلمة قال فيها : انني بالحقيقة اقدر وقفتكم المشرفة . فذهابكم الى حداد ووقوفكم امام الدبابات والبنادق وقولكم له انكم لن توقعوا على العريضة : فهذا شيء عظيم عظيم جدا : في حين ان الكثيرين من العرب بقدراتهم الهائلة لا يملكون القدرة على الرفض .

يوم سير طويل وسط السيول في بيروت

حكاية كل يوم ممطر : تكررت أمس : مجاري مقفلة وشوارع عائمة وسيارات متزاحمة ، في الطريق المسدود .

يوم سير طويل اخر ، عاشته مداخل بيروت امس : خاصة الشمالية منها ، حيث تحولت طرقات جديدة المتن وسن الفيل والدورة : ومعها المستديرات (الدورة — الصالومي — حويك) الى بحيرات اصطناعية ، تتقاقش فيها السيارات ، كقطان ايل وسط سيل جارف .

وقد اختلط حابل الشاحنات ، بنابل السيارات ، المتدافعة : او المطفأة على المفارق ، حتى باتت المسافة الزمنية بين جونية وبيروت بالسيارة ، اطول منها بين بيروت وباريس بالطائرة .

مواعيد كثيرة الغيت صباح امس بعض الناس : وبينهم مسؤولون ، كقائد الدرك العميد نخلة مقبقب : اضطروا الى تأجيل مواعيدهم : بسبب انحباسهم بالسيارات وسط الزحام . وبعضهم اسعفه الحظ : بوجود هاتف معافى ، والبعض الاخر : تعطلت خطوطه الهاتفية : كما سيارته وسط الطريق .

ولم يظهر اي وجود مؤثر لرجال درك السير . وقد تبرع بعض السائقين لمثل هذه المهمة الصعبة في مثل هذه الظروف . وجرت محاولات للاستعانة بالبلديات ، على اساس انها تملك « شفاطات » مائية فاعلة . ولكن عبثا جرت المحاولات : واستمر السير مقفلا من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة .

وبالاضافة الى الطريق والهاتف : فان الامطار العاصفة التي هطلت خلال الليل ، ادت ايضا الى تقطيع بعض الخطوط الكهربائية ، خاصة في منطقة جديدة المتن بالذات : الامر الذي ادى الى قطع التيار عن بعض الاحياء : في تلك المنطقة .

وكما في الضاحية الشرقية . كذلك في بيروت الغربية : فقد طافت الطريق المارة تحت جسر فؤاد الاول كالعادة : عند سقوط اول نقطة مطر . مما ادى الى جعل السير على هذه الطريق صعبا : بل ومحفوفا بخطر تعطل السيارة نتيجة تسرب الماء الى المحرك .

اما في الروشة : فكان الوضع مختلفا . فبنتيجة العواصف الهوائية والرعدية التي هبت فجرا : تطايرت اسقف الاكواخ القائمة على الرصيف الغربي من سوق الروشة : واستقر بعضها وسط الطريق والبعض الاخر فوق السيارات : مما ادى الى عرقلة السير على طريق الروشة طوال فترة الصباح .

وتولت شرطة السير مع الاهلين رفع الواح التوتيا والخشب عن الطريق : نظرا لاستحالة وصول الرافعات : في هذا الطريق المقفل بالسيارات .

■ سيارات بالمئات في الجديدة ■

■ مستديرة الدكوانة كما بدت أمس ■

اعلان قيام هيئة الاسعاف الشعبي

أعلن السيد عماد عكاوي في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر أمس في دار نقابة الصحافة بحضور نقيب الصحافة رياض طه ، قيام هيئة الاسعاف الشعبي على قاعدة الاهداف والاسس التالية :

اولا : هيئة الاسعاف الشعبي : مؤسسة انسانية شعبية لبنانية ذات اختصاصات صحية تقدم الطبابة والدواء مجانا للمواطنين .

ثانيا : تمارس الاسعاف الشعبي اعمالها الانسانية من خلال المراكز الصحية التابعة لها كالمستوصفات : وكذلك العيادات او المستشفيات المعاونة معها . وتنشىء دورات دورية للتمريض والاسعاف والدفاع المدني : وتصدر الدراسات والارشادات الطبية .

ثالثا : تهدف الاسعاف الشعبي الى حماية الانسان من الناحية الصحية دون تفرقة او تمييز بين جميع المواطنين وتعمل لتخفيف الام الانسان .

رابعا : تتعاون الهيئة مع كافة الهيئات والجمعيات والمراكز الصحية المطابقة لاهدافها : وخاصة مع وزارة الصحة اللبنانية ومع الهيئات الصحية العربية والدولية .

خامسا : تتلقى الاسعاف الشعبي كل دعم مالي او عيني من كل راغب في دعم هذا النشاط الانساني دون قيد او شرط .

سادسا : تعتبر الهيئة ساحة لقاء للاطباء الراغبين في الخدمة العامة من أجل المجتمع .

واكد السيد عكاوي ان عمل الهيئة يتركز داخل مستوصفات شعبية مرخصة من قبل الدولة .

أما على صعيد الدفاع المدني فالهيئة تقوم على تأهيل فرق من الشباب والشابات للمساهمة في شرف اغاثة المواطنين خلال الحروب والكوارث .

وكذلك اعلنت الهيئة عن انجاز المستوصفات التالية :

١ — مستوصف الزيدانية المجاني في مركز نادي جمال عبد الناصر .

٢ — المركز الصحي الخيري للساحل الجنوبي في حارة حريك — بئر العبد .

٣ — مستوصف برج ابي حيدر الخيري .

٤ — مستوصف كفر رمان الصحي في منطقة النبطية بجنوب لبنان .

٥ — مستوصف ابن سيناء في مدينة طرابلس بالشمال .

كما أننا بصدد تجهيز مستوصفات اخرى : ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

— مستوصف في منطقة الشياح . ومستوصف اخر في محلة الاوزاعي حيث تتواجد كثافة سكانية من المواطنين المهجرين .

كما أكدت الهيئة انها اتفقت مع بعض الصيدليات لتقديم حسومات في الادوية بين ٢٠ و٣٠ بالمئة .

افتتاح العام الدراسي في المركز الدولي للعلوم التقنية C. I. T.

يوم افتتاح السنة الدراسية ٩٧٩ — ٩٨٠ في المركز الدولي للعلوم في منطقة الدورة C. I. T. التقنية كان عيدا طلابيا . لقاءات الطلاب مع بعضهم البعض بعد غياب العطلة الصيفية . ثم ملوفة . كما وان الطلاب القدامى رحبوا برفاقهم الجدد الذين تقاطروا ردهات المركز الدولي . ولم ينسأ مؤسس ومدير العام المركز الدولي للعلوم التقنية الاستاذ ابراهيم الحداد ، محاطا بالهيئة التعليمية . ان يمر هذا اليوم كبقية الايام : فرحب بالطلاب وحاطبهم عن حزمة المسؤولية متحدثا على روح التآلف والمحبة والاخلاق ومشيرا بشعار المركز : الله والوطن والعلم . ومشيدا الى اهمية التعليم المهني والتقني والى ضرورة الحفاظ على المستوى التعليمي داعيا الطلاب الى الانصراف الى الدرس والتحصيل .

وبعد خطاب المدير العام تم التعارف بين الطلاب والاساتذة في جو اخوي تسوده المحبة والانضباطية والوطنية وانشاد النشيد الوطني ومدير العام الاستاذ ابراهيم الحداد في حقل التعليم المهني وذلك منذ مدة ١٨ عاما في خدمة الشبيبة .

وبدورنا نتقدم من المركز الدولي للعلوم التقنية متوا؟ لجهوده الجبارة والوطنية والتعليمية التي يقوم بها مؤسسه ومديره العام الاستاذ ابراهيم الحداد الذي ضحى ويضحي بكل غال ونفيس من اجل مستقبل فلذات اكبادنا .

...فتتاح العام الجامعي في مركز سيدة اللويزة بلقاء تعارف

...تح مركز سيدة اللويزة العالي ...ع الجامعية الفصل الاكاديمي ...من السنة الجامعية ٧٩ – ٨٠ ...ال تعارف اقيم في قاعة ...ات المركز – ذوق مصبح ، ... المسؤول عن المركز الاب ... الراعي ، وعميد كلية بيروت ...ية الدكتور رياض نصار ...ذة المحاضرون والموظفون في ... والاهالي ، والطلاب .

...ح الاحتفال بكلمة المسؤول عن ... الاب بشاره الراعي ، وقد ... فيها بالاهل والحضور داعيا ...رسيخ جذور العلم والثقافة ، ...ا على اهمية لقاء التعارف ...خاصة في هذه المرحلة من ...ع التي أوجدتها سني ...

...كر الاب راعي في كلمته على ... التعاون بين المسؤولين عن ... والمسؤولين في كلية بيروت ...ية من جهة ، وبين المركز ... والطلاب من جهة ثانية ، ... بالدعم الذي يلقاه مركز ... اللويزة العالي من قبل كلية ... الجامعية شاكرا للقيمين ... جهودهم في سبيل دعم المسيرة ...ية الجامعية في المنطقة .

...ا أكد الاب راعي على دور ... الذي لم ينشأ نتيجة الاحداث ... عصفت بلبنان ، بل لتلبية ... الشبيبة في المنطقة ، مؤكدا ... ثباته واستمراريته من اجل ... النشء اللبناني عن طريق ... افضل المستويات العلمية ...معية وباقل التكاليف .

...تم الاب راعي كلمته متمنيا ... سنة جامعية مليئة بالنشاط ...اء .

...م القى عميد كلية بيروت ...معية الدكتور رياض نصار كلمة ... في مستهلها المسؤولين عن ... سيدة اللويزة العالي على ...تهم لهذا اللقاء مع الاهل ...لاب والاساتذة ، منوها بما ... اللقاءات من فوائد على صعيد ...ز المسيرة التربوية وتثبيت ...ها .

...م تحدث الدكتور نصار عن ...وع التي استحدثت في المركز ... ادارة اعمال وعلم الادمغة ...ترونية والسكريتاريا الادارية ...ندسة منوها بالنتائج الايجابية ... حققها المركز وهو لا يكاد ...يء الشمعة الاولى من عمره . ... ان اكد دعم كلية بيروت ...معية في كافة المجالات ، تمنى ...ين عليه التوفيق كما تمنى ...كز الازدهار والتوسع والاستقلالية ...ة أنه يوجد في منطقة تتعطش ... مركز مثله يعلم باللغة ...كليزية .

...لا ذلك تعريف بالاساتذة ...وظفين الاداريين في المركز ولقاء تعارف بين الاهل والمسؤولين . وقد تميز هذا اللقاء بجو عائلي طفت عليه روح الايجابية والتعاون في سبيل دعم المسيرة التربوية ، وبالتالي تعزيز مكانة المركز وتثبيت دعائمه على التفاهم الواعي والتعاون المثمر .

وقد اجاب الدكتور نصار خلال لقاء التعارف هذا على اسئلة الاهل والطلاب مؤكدا أن ما تبغيه كلية بيروت الجامعية ومركز سيدة اللويزة العالي ، هو الوصول الى افضل المستويات الجامعية بواسطة احدث الطرق العلمية وباقل التكاليف الممكنة .



■ الاب بشاره الراعي مفتتحا الحفلة



■ الحضور في حفلة التعارف ■

محاضرة عن الفن والحرف التقليدية

لمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري ، يلقي الدكتور مروان بحيري محاضرة بعنوان « نظرة هاو الى الفن والحرف التقليدية الاسلامية » ، وذلك في مركز جون ف. كنيدي ، شارع عبد العزيز ، مساء الاثنين ٣ كانون الاول الساعة الرابعة والنصف .

وهذه هي ثالث واخر محاضرة في سلسلة المحاضرات التي يعدها مركز كنيدي لمناسبة السنة الهجرية الجديدة .

والدكتور مروان بحيري هو استاذ مساعد في دائرة التاريخ وعلم الاثار القديمة في الجامعة الاميركية في بيروت . نال شهادتي بكالوريوس وماجستير في الاداب من الجامعة الاميركية في بيروت ، وشهادة دكتوراه في الفلسفة من جامعة برنستون . تخصص في مادة التاريخ الحديث للعلاقات بين الشرق والغرب وكذلك في التاريخ الاقتصادي للشرق الاوسط . وهو يدرس في برنامج مادة الحضارة كما اشترك مع السيدة ليلى غنطوس بحيري في تأليف كتاب « روائع لبنان » – نيويورك عام ١٩٧٧ – وكتاب « روائع الارض المقدسة » – نيويورك عام ١٩٧٨ – .

والجدير بالذكر ان بعض الحرف اليدوية التي ستعرض اثناء المحاضرة قد اعارها لمركز كنيدي متحف الجامعة الاميركية في بيروت .

كلية الاداب تنوء بثقل الاقبال
٨٠٠٠ طالب في السنة الاولى
والتسجيل مستمر حتى آخر الشهر

كتبت الهام نصر :

السيل الطالبي المتدفق على كليات الجامعة اللبنانية ، احدث ازمة مزدوجة الخطر . الوجه الاول منها هو الاستيعاب والوجه الاخر هو العدد الذي سيتخرج بعد اربع سنوات : الذي ولا شك سيحدث ازمة في ايجاد الوظيفة وسيزيد من عدد العاطلين عن العمل .

الكليات التي تعاني من هذه الازمة معروفة . فهي التي لا تطلب مباراة دخول اليها . وهكذا فمن يرسب في مباراة كلية الفنون او ادارة الاعمال يقصد كلية الاداب .

وكلية الاداب بفروعها الاربعة في بيروت والمحافظات انتسب اليها للسنة الاولى حتى الان حوالي ٨٠٠٠ طالب . « والحبل على الجرار » . اذ ان التسجيل لا يزال مستمرا حتى نهاية الشهر الحالي .

ادارة الكلية حاولت معالجة هذا الوضع ، فقررت اتباع دوام قبل الظهر لطلاب السنة الاولى . ويبقى دوام بعد الظهر لطلاب بقية السنوات فقط .

وفي هذا التدبير كان العميد مكي يأمل تلافي حصول اي مشكلة ، على اساس ان الطالب في السنة الاولى غالبا ما يكون متفرغا للدراسة .

ولكن ما ان بدأت السنة الدراسية فعليا حتى لاحت في الافق بوادر معارضة لهذا التدبير الذي اعتبره الكثيرون مجحفا ، فليس باستطاعة طلاب السنة الاولى التفرغ للدراسة ، خصوصا ان اوضاعهم من الناحية المادية معروفة .

« الانوار » جالت في كلية الاداب بفرعها الاول ، واطلعت على اراء الطلاب هناك .

على مدخل الكلية لافتات تشير بالخط العريض الى المطالب ابرزها :

– تثبيت الدوام الكامل في فترة بعد الظهر .

– حل مشكلة طلاب الاجازة .

اراء الطلاب

الطالب عماد حمزة : سنة ثالثة ادب عربي : تحدث عن مشاكل الكلية ككل : وبالاخص عن مشكلة الدوام الجديد : فقال :

من المفروض في الجامعة ان تهيء لانبثاق الفرد الفاعل : لكننا نعاني من عكس ذلك . فالمناهج بدل ان تطلق المبادرة الفردية عند الطالب تحاول ان تحد من نشاطه الفردي .

في مجال الادب مثلا : ربما وجدنا مواهب عند بعض الطلاب ، مواهب مبكرة ، وشخصية قادرة على الخلق نتيجة معاناة او وعي مبكر ، لكن منهجية الجامعة واكاديميتها لا تفسح المجال لهذه المواهب بالبروز وبالتعبير عن نفسها باراء شخصية . اعطي مثلا على ذلك طريقة الاسئلة في الامتحانات : السؤال يطرح بطريقة تقريرية بحتة . وكانما مهمة الطالب الجامعي فقط : الحفظ وتجميع المعلومات ، اما الاستنتاجات فمحظورة عليه . اللهم الا استنتاجات الدكتور التي يمكن ان تكون مستقاة من مصادر لا نستطيع ان نركن اليها .

واعطيك مثلا ثانيا :

في الدورة الثانية من امتحانات السنة الماضية وفي مادة تاريخ المجتمع العربي طرح هذا السؤال :

تحدث عن الجزائر ، موقعها ، قيام الثورة فيها ، ونضال هذا الشعب حتى اخذ استقلاله .

سؤال كهذا اكاديمي بحت ، لا يتمكن الطالب من خلاله ان يطرح موقفا معينا . لماذا لا يطرح علينا سؤال عن الواقع اللبناني مثلا ؟ فمن خلال اراء الطلاب يمكن للمختصين ان يستنتجوا موقفا ، ربما من خلاله توصلنا الى خلق رؤية وطنية .

اما عن بقية المطالب والتي حددها مجلس الفرع فهناك مطلبان اساسيان . الاول تعديل الدوام بشكل يتوافق مع امكانية الحضور عند كل الطلاب : فبدل ان يكون دوام السنة الاولى قبل الظهر فقط ، يكون قبل الظهر وبعده ، وبالتالي يصبح امام الطالب مجال لاختيار الدوام المناسب.

اما المطلب الثاني فيتعلق بطلاب الاجازة ، هؤلاء توقف تخصصهم ولا يستطيعون متابعة الماجستير بسبب مادة متبقية لم ينجحوا فيها ، لماذا لا يفسح امامهم المجال لاعادة تقديم المادة ومتابعة الماجستير ؟

الطالبة غزوة السبلاني ، سنة اولى ادب فرنسي ، قالت :

قبل انتسابي الى كلية الاداب كنت اعمل . وكانت هوايتي الصحافة ، فتقدمت للانتساب الى كلية الاعلام . ووجدت ان الدوام هناك قبل الظهر فقط ، والحضور الزامي ، وبما ان وضعي المادي لا يسمح لي بترك العمل والتفرغ للدراسة الجامعية ، تخليت عن الاعلام وتسجلت في الاداب ، وهنا اصطدمت بالمشكلة نفسها ، فالدوام قبل الظهر ، عندها كان امامي ان اختار بين الدراسة او العمل، ففضلت الدراسة وتركت عملي .

واضافت : اقترح جعل الدوام قبل الظهر وبعده للسنة الاولى ، فهناك طلاب متفرغون بالفعل هؤلاء يناسبهم الحضور قبل الظهر ، اما نحن المضطرون للعمل فيجب ان يفسحوا امامنا المجال للدراسة والعمل في نفس الوقت .

الطالبة امال غداف ، سنة اولى ادب فرنسي ، قالت :

اعاني من نفس الوضع الذي شرحته لك زميلتي ، انا ايضا كنت اود دخول كلية الاعلام ولم اتمكن من جهة لان الدراسة قبل الظهر لا تناسبني ، ومن جهة اخرى لان « الواسطة » لعبت دورها في انجاح اناس على حساب اخرين .

الحل الوحيد هو بجعل الدوام في الاداب مزدوجا ليناسب الجميع .

الطالبة امال خليفة ، سنة اولى ادب عربي ، قالت :

حتى الان انا لا اعمل ، ولكن اذا وجدت مجالا للعمل فساعمل ومعنى ذلك انني لن استطيع حضور الدروس في الكلية . الا اذا عادت الادارة عن قرارها وعدلت ا.. م .

ايمان الجردي : سنة اولى ادب انكليزي ، قالت :

بالنسبة لي دوام قبل الظهر يناسبني اكثر لانني لا اعمل ومكان اقامتي بعيد عن الكلية لذلك افضل الحضور قبل الظهر ، لكن هناك اكثرية من الطلاب تعمل ، وهؤلاء يجب ان يؤخذ وضعهم بعين الاعتبار ونأمل من العميد ان يراعي ذلك ويتخذ التدبير المناسب .

■ ازدحام على التسجيل في اداب الفنار ■
(تصوير طوني نهرا)

انتهت فترة التسجيل في كلية الاداب في الفنار وكانت حصيلتها ١٤٠٠ طالب وطالبة في مختلف الفروع والسنوات .

وتجدر الاشارة الى ان الكلية لم تشهد مثل هذا الاقبال الجزئي وذلك لسبب الزامية الحضور في الفترة الصباحية للسنة الاولى .

وساهم هذا التدبير في تخفيض عدد طلاب السنة الاولى من ١٨٠٠ طالب (السنة الفائتة) الى ٤٥٠ (السنة الحالية) .

بينما بلغ عدد الطلاب في الفرع الاول للسنة الاولى ٤٠٠٠ طالب .

ذكرى ولادة انشتاين في العلوم الثانية

لمناسبة الذكرى المئوية لولادة انشتاين ، دعت الجامعة اللبنانية كلية العلوم (الفرع الثاني) الى حضور حلقة من ٦ محاضرات يلقيها البروفسور كريستيان مارشال المستشار العلمي لرئيس المكتب الوطني الفرنسي للدراسات والابحاث الفضائية . وهنا البرنامج :

المكان : مبنى الكلية في المنصورية .

الاثنين ٣ كانون الاول الساعة ١٧ (قاعة المكتبة) .

الموضوع : التجارب الفضائية التي يقوم بها المكتب الوطني الفرنسي للدراسات والابحاث الفضائية .

الاربعاء ٥ كانون الاول الساعة ١٦ (القاعة ٤١) .

الموضوع : نظرة الى التطورات العلمية الناتجة عن السعي نحو احتلال الفضاء – الثورة العلمية .

الجمعة ٧ كانون الاول الساعة ١٦ (القاعة ٤١) .

الموضوع : شرح لنظرية النسبية العامة – النظريات الجديدة المعارضة لنظرية انشتاين .

الاثنين ١٠ كانون الاول الساعة ١٧ (القاعة ٤١) .

الموضوع : الالات الحاسبة وتأثيرها على مجرى الافكار العلمية .

الاربعاء ١٢ كانون الاول الساعة ١٦ (القاعة ٤١) .

الموضوع : العلوم الحديثة التقنية وعلم البيئة – سرد للمتناقضات .

الجمعة ١٤ كانون الاول الساعة ١٦ (القاعة ٤١) .

الموضوع : الاحداث المتعلقة بالنسبية في حال تقارب سرعة الاجسام المتحركة مع سرعة الضوء .

تشكيلات قضائية جزئية قد تصدر هذا الاسبوع

قالت مصادر قضائية امس : ان تشكيلات قضائية جزئية قد تصدر هذا الاسبوع ، وتتناول القضاة والمراكز القضائية التالية :

– تعيين الاستاذ منيف عويدات : رئيس محكمة التمييز الجزائية بالوكالة ، مدعيا عاما استئنافيا لمدينة بيروت .

– تعيين الاستاذ ديب درويش ، مدعي عام استئناف بيروت ، رئيسا لمحكمة التمييز الجزائية .

– تعيين الاستاذ ريمون بريدي ، رئيس محكمة جنايات جبل لبنان ، رئيسا لمحكمة التمييز .

– تعيين الاستاذ جوزف جريصاتي رئيسا لمحكمة جنايات جبل لبنان .

– تعيين الاستاذ سامي يونس ، مدعي عام البقاع ، رئيسا لمحكمة التمييز .

– تعيين قاضي تحقيق بيروت الاستاذ كمال القاضي ، مدعيا عاما لمحافظة البقاع .

– تعيين الاستاذ موريس خوام رئيسا اول لمحاكم الاستئناف في بيروت .

– تعيين الاستاذ نزيه طربيه ، (رئيس غرفة في مجلس العمل التحكيمي) رئيسا لهيئة القضايا والتشريع في وزارة العدل .

– تعيين السيدة دنيز خوري رئيسة هيئة القضايا والتشريع ، رئيسة غرفة في مجلس شورى الدولة .

وتطرح عدة اسماء لمركز مدعي عام جبل لبنان ، ومدعي عام الجنوب . ويأتي اسما القاضيين جوزف روفايل وسليم الخوري ، في طليعة الاسماء المطروحة لمركز النيابة العامة في جبل لبنان .

الدراسة في معهد الفنون انتظمت وتنتظر الانتقال الى المقر الجديد

الدراسة للطلاب القدامى في معهد الفنون الثاني انتظمت شبه طبيعية بانتظار الانتقال الى المبنى الجديد في فرن الشباك .

المدير نقولا النمار ، قال ان نتائج المباراة لدخول الجدد ستعلن قريبا ، مؤكدا ان التصحيح دقيقا وبعيدا عن المداخلات والوساطات .

اضافة ، رد الدكتور النمار على اسئلة حول تجربة الفروع الثانية ، تطويرها ، مستواها وهنا نص الحديث ؟

● ما رأيك بتجربة الفروع الثانية ، وهل يمكن القول انها نجحت ؟

□ الفروع المتواجدة في المنطقة الشرقية ، عانت الكثير ولا تزال تعاني من الصعوبات المختلفة ، المادية والادارية والمالية .

● هذا ما يقوله جميع مدراء الفروع الثانية ، اين الحل وقد اصبح عمر الجامعة بفروعها الثانية اربع سنوات ، وهل من خطوات جدية ؟

□ نحن بانتظار مشاريع المراسيم التنظيمية التي وضعها رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب ، والتي بحثت مرارا وبشكل مفصل . هذه المراسيم التنظيمية القصد منها تسهيل العمل الاداري في شتى الفروع والوحدات الجامعية ، كما انها تعطي نوعا من الاستقلال الاداري والمالي . فكل معاملة تخص كلية شرقية تنتقل من دائرة الى اخرى ، وفي دوامة الانتقال يكون نصيبها الضياع في اكثر الاحيان . واظن ان هذه المراسيم التنظيمية ستصدر قريبا ، ومعلوماتي تؤكد ان رئيس الجامعة قد وضعها بشكلها النهائي بعد ان استشار جميع الفرقاء في الجامعة . والدولة طبعا لها شجون وشؤون كثيرة وليس هنالك فقط النصوص التي تقترحها الجامعة ، حتى تتفرغ من اجل اقرارها هنالك قضايا عديدة وقضايا الجامعة جزء منها . اني متفائل جدا هذه السنة لان رئيس الجامعة مندفع كليا حتى يتبنى مجلس الوزراء هذه النصوص .

● هل من مخطط وضعته فور تسلمك ادارة معهد الفنون الثاني، ماذا انجزت منه ، وماذا بقي ؟

□ لا بد من مخطط ، ومن عادتي ان اعمل دائما من ضمن مخطط عام فمنذ ان تسلمت ادارة المعهد او منذ عودتي الى ادارة المعهد وجدته بحالة مؤسفة من حيث تنظيم الاعمال الاكاديمية . اولا ومن حيث العمل الاداري ثانيا . فور تسلمي اعدت تنظيم الادارة ووزعت الاعمال الادارية بشكل جديد وجيد، كل ذلك فعلته في مدة ٢٤ ساعة ، ثم انكببت على دراسة البرامج ، اذ كان هناك بعض الفوضى في تطبيقها ، وهذه البرامج مر عليها وقت طويل دون ان يجري تحريكها ، وقد وضعها مجلس الجامعة عندما كان لا يزال حيا سنة ١٩٧٣ ، عملت بلفشي على تجميع الوثائق الضرورية في شتى جامعات العالم . وعلى ضوء حاجاتنا المحلية وامكاناتنا العلمية والفنية وضعنا مشاريع لاعادة النظر في البرامج والمناهج المطبقة حاليا في معهد الفنون .

غياب مجلس الجامعة

● غياب مجلس الجامعة ، يطرح تساؤلات عديدة ومشاكل عديدة ؟

□ ان غياب مجلس الجامعة منذ الاحداث خلف مشاكل متشعبة ، فلو اردنا مثلا ان نعدل مادة من المواد او ان نزيد ساعات التدريس لوجب علينا ان نراجع مجلس الوزراء ، وهنا تكمن الصعوبة . لان الامور الاكاديمية قد تبقى اشهرا طويلة حتى يتمكن مجلس الوزراء من بحثها او دراستها ، ما الحل ؟ نحن كمسؤولين ليس فقط في المعهد ، بل في كل الجامعة ننتظر الوقت الذي يعود فيه مجلس الجامعة الى العمل . وهذا الانتظار يبقى اكثر سهولة من طرح المشاكل الاكاديمية على مجلس الوزراء ، ويتطلب وقتا اقل ، ومن الافضل ان تبقى الشؤون الجامعية البحث من ضمن اختصاصات الجامعة .

● قمت مؤخرا بجولة عالمية للاطلاع على اخر التطورات القائمة في جامعات العالم ، ما هي نتائج رحلتك ؟

□ السبب الاساسي لسفري خلال الصيف الماضي هو تنظيم رحلة علمية لطلاب المعهد الذين عليهم ان يحضروا مشاريع الدبلوم في شتى الاقسام .

واكمالا لزيارتي ، قصدت الولايات المتحدة حيث اطلعت على اخر طرق التدريس ، وبامكاني القول ان لدينا الان مشاريع لاعادة تنظيم التعليم في شتى مراحله وفي كل اقسام المعهد ، وقد تكون من احدث انظمة العالم في حقل التعليم الجامعي واخيرا اذكر ان الرحلات العلمية هي من ضمن مناهجنا وبرامجنا ، لانه واجب علينا ان نعطي فرصة للطالب ليرى ويناقش قبل ان يختار مشروعه للدبلوم ، الانجازات الهندسية المعمارية الكبرى خارج لبنان خصوصا وانه في السنوات الخمس الاخيرة لم ينجز احد في لبنان مشروعا هندسيا هاما ، بامكان الطالب ان يستفيد منه علميا وفنيا .

● نظرا لوجود عدد كبير من معاهد الهندسة في لبنان ، اين تصنف معهد الفنون في الجامعة اللبنانية ؟

□ طبعا اصنفه في الدرجة الاولى لماذا ؟ ليس فقط لاننا نحن هنا ، بل انني اؤكد ان ما نعمله هو افضل ما يمكن في هذه الجامعة دون المس باي مستوى من المستويات الاخرى .

وعندما اتخذنا مقرا جديدا في فرن الشباك ، فاننا حصلنا على اول مبنى جامعي لائق في لبنان بعد كلية العلوم في الشويفات وسيكون له اثر عظيم من النفوس لدى طلاب الجامعة .

اسبوع ثقافي لبناني في جامعة لوفان البلجيكية

في رسالة الى وزارة الخارجية والمغتربين من بلجيكا تفيد ان الطلاب اللبنانيين في جامعة لوفان الكاثوليكية في بروكسل نظموا اسبوعا ثقافيا باسم لبنان تضمن ما يلي :

١ – امسية موسيقية احياها عازف البيانو اللبناني وليد عقل .

٢ – محاضرة بعنوان لبنان ٧٩ بلد الحوار والانسان للسفير كميل ابو صوان .

٣ – زرع عدد من شجرات الارز في ميدان الجامعة .

٤ – محاضرة عن الجدلية والمحبة عند جبران لوهيب كيروز .

٥ – أمسية موسيقية احياها عازف البيانو الطفل طوني كرم .

٦ – وصلات فولكلورية لبنانية احيتها فرقة ناصر مخول .

٧ – قداسا دينيا اقامه المونسنيور فغالي .

وقد اقيم الاسبوع برعاية عميد الجامعة والقاصد الرسولي في بروكسل والسفير جوزف دوناتو ورئيس البلدية ورعت الاميرة بولا الامسية الموسيقية التي احياها الطفل طوني كرم ومن الذين ساهموا في انجاح هذا المؤتمر : طيران الشرق الاوسط ، مصلحة الانعاش الاجتماعي ، بيت المحترف اللبناني ، المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ، وسفير لبنان وزوجته وفريق من رجال الاعمال اللبنانيين واصدقاؤهم .

وقد غطت الصحف البلجيكية هذا الاسبوع ، كما نشرت صحيفة « لا ليبر بلجيك » صورة الاميرة بولا مع الطفل طوني كرم .

مصاعب القطاع الزراعي تنعكس على المستهلك اللبناني

زحلة – من عيد الاشقر :

يمر القطاع الزراعي اليوم في أوضاع سيئة ومصاعب كثيرة نتيجة الغلاء الفاحش الذي أصاب أسعار الاسمدة والادوية الزراعية والبذار ... مما سيجعل الاسعار المرتفعة تصيب المواسم السلوية لتلقي وزر الغلاء على عاتق المستهلك اللبناني بشكل عام .

ويعيش من الموارد الزراعية حوالي ٤٠ بالمئة من الشعب اللبناني ، وتشكل المصدر الرئيسي للغذاء ، وتعتبر من القطاعات المهملة في الاقتصاد اللبناني، لكن تطورها أقل بكثير من القطاعات الاخرى . وهذا يؤكده تدني حصة الزراعة من الدخل الوطني باستمرار . والمساحة المزروعة تتقلص بدل أن تتسع ، وكذلك الاحراج .

ولبنان الاخضر سابقا مهدد بأن يصبح لبنان الاجرد . والثروة الحيوانية – باستثناء القطاع الداجن – تتضاءل باستمرار ايضا.

مختلف الدول تسعى الى تأمين اكتفائها الذاتي من المواد الغذائية حتى لا تبقى تحت رحمة البلدان المصدرة ، بينما في لبنان تتناقص باستمرار نسبة الانتاج الزراعي الذي يعطي حاجات لبنان الغذائية . فانتاج الحبوب لا يشكل سوى ٢٠ بالمئة من الاستهلاك الوطني ، و١٠ بالمئة من اللحوم ، و٣٠ بالمئة من الحليب ومشتقاته . أما التصدير اللبناني من فاكهة وخضار ودجاج وبيض فلا يوازي سوى نصف الاستيراد من المواد الزراعية . والمؤشر الخطر في الزراعة اللبنانية هو استمرار النزوح من القرى الى المدينة والى الخارج ، حتى انه بلغ اكثر من ثلث السكان في محافظة البقاع ، وهو مستمر في تصاعده .

اهمال الدولة وتسلط الاحتكار

وكل ذلك مرده الى عاملين وهما : اهمال الدولة وتسلط الاحتكار . فاهمال الدولة يبرز عبر ميزانيتها السلوية ، حيث انها لا تخصص سوى ٣ بالمئة للزراعة ، بالاضافة الى تدني نسبة التسليفات للقطاعات الزراعية ، وهذا يبرز في بعض الاحصاءات التي هي على الشكل التالي :

● للزراعة : ١٦٠ مليون و٤٤٥ الف ليرة .

● للصناعة : ٧٦٠ مليون و٤٢٤ الف ليرة .

● للبناء : ٥٤٥ مليون و١٣٤ الف ليرة .

● للتجارة : مليارات و٢٨٠ مليون و١٥٤ الف ليرة .

● للمؤسسات المالية : ٢٧٨ مليون و٩٠٦ الاف ليرة .

● سلفات مختلفة : ٥٥٣ مليون و٣٤٧ الف ليرة .

وهكذا يظهر من اصل مجموع التسليفات التي تفوق ٤٫٥ مليارات ليرة ، لا تمثل حصة الزراعة سوى ٣٫٥ بالمئة . وهذا التوزيع يظهر أن ثمة موقفا مقصودا من تدني التسليفات الزراعية . ويقول المزارعون ان حصولهم على سلفة من المصارف اصعب بكثير من حصول التاجر والصناعي ، حتى ان معظم المصارف تتردد في اقراض المزارعين، وان اقرضتهم فبشروط قاسية . اما اذا كان المزارع لا يملك ارضا او صاحب ملكية صغيرة ، فلا يستطيع الحصول على أي قرض .

وبدل ان تسعى الدولة لزيادة التسليفات المقدمة للزراعة من مصرف التسليف الزراعي الذي يقدم القروض بفائدة خمسة ونصف بالمئة، لكن هذه التسليفات من المصرف تنتقص سنة بعد سنة ، مما جعل المزارع يرتمي في احضان المشكلة الكبيرة وهي اللجوء الى المرابين وفوائدهم التي تتراوح بين ١٢ و٤٠ بالمئة .

وفي بعض التقديرات الخاصة ، ان المصارف والتجار وشركات الالات والاسمدة والادوية الزراعية والمرابين قد حصلوا من المزارعين كفوائد على القروض في سنة واحدة ، حوالي ٣٠ مليون ليرة .

...الاعلام في خدمة ...ضية اللبنانية »

... الاعلام في خدمة القضية ...نانية » عنوان اللقاء الذي يقيمه ...ب كلية الاعلام والتوثيق – الفرع ...ني – مع الاستاذ جوزف أبو ...ل وذلك في العاشرة من صباح ...وم الخميس في قاعة المحاضرات ... الكلية .

...لاب الماجستير ...نقمون على القرارات

... طلاب قسم الماجستير في كلية ...اب ناقمون على القرارات ...ذكرات الصادرة عن وزير التربية ...اسة الجامعة لجهة شروط ...ول في شهادة الماجستير ، اذ ... اصل ٤٥ متخرجا في اداب اللغة ...بية لم يقبل في فرع الماجستير ...ى ٨ طلاب توافرت فيهم الشروط ...مة .

...لبة القوميون ...البون بتعزيز ...عليم الرسمي

...ا مكتب الطلبة المركزي ...ب السوري القومي الاجتماعي ... تعزيز التعليم الرسمي ومراقبة ...ع في المدارس والجامعات ...ة .

... اكد على اهمية العمل ...قراطي في القطاع الطالبي . ... طالب بتنفيذ مشروع الكليات ...يقية – هندسة وطب – وتوحيد ... الجامعي .

... ذلك في مؤتمر صحافي عقده ... امس رئيس مكتب الطلبة ... عبدالله حيدر .

...الات لاعادة ...يم سجين

...ت مصادر امنية امس ، ان ...ت تجري مع مراجع حزبية ... اعادة تسليم السجين ...بدالله ، احد المتهمين بحادثة ... ، والذي اخلي سبيله من ... جونيه يوم الاحد الماضي . ...لت المصادر ان التهمة المساقة ...نا ، تستند فقط الى معلومات ... الامن العام ، وهذه المعلومات ... دليل الوحيد ضده وكان قد ... بطلب اخلاء سبيل ، وقد ... طلبه قيد الدرس .

هكذا من الأصل

ازمة المحروقات تتفاقم رغم تطمينات الصباح

معاودة ازمة المحروقات الى الظهور من جديد ، ولو بشكل نسبي ، اثار امس تساؤلات بعض الاوساط السياسية والاقتصادية حول الجهة التي تسعى لتفاقم المشاكل ، وحول جدية التدابير التي تعلن عنها الجهات المعنية وفي طليعتها وزارة الصناعة والنفط .

فبينما يؤكد الوزير انور الصباح ان البنزين متوفر في الاسواق ، وليس ثمة مبرر للازمة : تستمر المحطات في رفع « خراطيمها » . وتستمر الصفوف الطويلة امام بعض المحطات العاملة خصوصا في المنطقة الشرقية .

وتساءلت مراجع اقتصادية امس عن الاسباب التي تمنع الوزير الصباح من التشهير بـ « المافيات » التي اتهمها بأنها وراء اخفاء البنزين عن الاسواق .

على صعيد المازوت : قال الصباح ان الكمية الاستهلاكية متوفرة . وان اكثر من مليون ونصف مليون ليتر مطروحة للاستهلاك المحلي . ومن المتوقع ان يصل الى لبنان خلال ٤ ايام حوالي ٢٦ مليون ليتر . وهذا يعني ان لا ازمة مازوت في البلاد .

واضاف : اما في ما يتعلق بمادة الغاز فسنجتمع لدرس مطالب الشركات وامكانية اغراق السوق المحلي بالغاز .

وختم الصباح قائلا : وبهذه المناسبة اؤكد بان لا ازمة محروقات بعد اليوم لا سيما وان كل الاحتياطات اللازمة قد اتخذت لمواجهة اي طارىء في هذا المجال .

مطالبة الدولة بسياسة ثابتة
شركات الغاز اوقفت التسليم لنفاد الكميات المدعومة

توقفت امس شركات توزيع وتعبئة الغاز عن التسليم بحجة نفاد الكميات المدعومة (٢٠٠٠) طن ، وكانت الشركات قد عقدت اجتماعا امس تدارست فيه ازمة الغاز من كافة جوانبها وبحثت في اعادة تنظيمها النقابي وما يجب اتخاذه لحسم قضية الغاز بصورة كلية .

وبنتيجة الاجتماع ، وجهت الشركات نداء الى المسؤولين حثتهم فيه على الاسراع في اتخاذ الخطوات الكفيلة بتدارك الازمة ووضع سياسة ثابتة للغاز تعتمد على الدعم او دونه لتتمكن الشركات بالتالي من وضع خططها على صعيد تأمين اسعار ثابتة وعدم شراء كميات كبيرة من هذه المادة تداركا لاي خسائر فعلية ، خاصة وان على الدولة ان تأخذ بعين الاعتبار حاليا موسم الشتاء وما ينتج عنه من مضاعفة في الاستهلاك المحلي وفقدانه وارتفاع اسعاره عالميا بسبب الطلب المتزايد عليه .

هذا وجدير بالذكر ان كمية الـ ٢٠٠٠ طن من الغاز التي سبق لوزارة الصناعة والنفط ان قررت دعمها بمعدل ١١ ليرة للقارورة وبعد تسعيرتها بـ ١٥ ليرة واصلة للمستهلك تخص شركات « ليكوي غاز ، يوني غاز ، وغاز الشرق » .

انقطاع الهاتف بين بيروت وطرابلس

طرابلس ـ من مراسل « الانوار » :

ادى انقطاع الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت منذ يومين الى تعطيل اعمال العديد من التجار ورجال الاعمال . وطالب هؤلاء المسؤولين في ادارة الهاتف بالعمل على تأمين الخطوط من اجل تسهيل اعمال المواطنين .

وتساءل تجار الشمال أين وعود وزير الهاتف بان الخطوط الهاتفية بين الشمال والعاصمة اصبحت مؤمنة وان هناك حوالي ١٥٠ خطا لذلك . وتساءلوا ايضا : ألا يكفي ان لا حرارة في الخطوط المحلية في المدينة الا بعد معاناة طويلة .

توقف أمس موظفو « راديو اوريان » (اجيرو سابقا) في مبنى مديرية البرق والبريد والهاتف المركزي عن العمل واعلنوا اضرابا مفتوحا حتى تحقيق مطالبهم وكشف ما يسمى بانه « تواطؤ بين نقابتهم وادارة الشركة » .

وكانت لجنة من الموظفين قد قصدت عند الساعة العاشرة من صباح أمس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحضور جلسة الوساطة المقررة بين نقابتهم والادارة باشراف الوسيط انطوان عزيز .

وفوجىء اعضاء المجلس التنفيذي بالوسيط يعلمهم ان الجلسة تأجلت لان رئيس النقابة حضر الى جلسة الوساطة عند التاسعة صباحا وغادر فورا بحجة تخلف ممثلي الادارة مع العلم أن موعد الجلسة هو العاشرة، وقد حضر ممثلو الادارة في الموعد المقرر .

ونتيجة لهذا الامر دعا اعضاء مجلس النقابة في المبنى المركزي لمديرية البرق والبريد والهاتف الموظفين لجمعية عمومية قوموا فيها الوضع . وانتهوا الى التأكيد على وجود تواطؤ بين ممثليهم في النقابة والادارة لتعطيل اقرار مطالبهم .

وبناء على ذلك قرروا اعلان الاضراب العام المفتوح « حتى كشف جميع الملابسات » .

هذا وسيؤدي الاضراب الى تعطيل جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرقية بين لبنان والخارج .

تأجيل جولة الحص الجوية لرداءة الطقس

كان من المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بجولة فوق بيروت على متن طائرة « الميستير ـ ٢٠ » التي قدمها احد المغتربين هدية للبنان . الا ان الجولة التي كانت مقررة في الثانية من بعد ظهر امس ارجئت الى وقت لاحق نظرا لرداءة الاحوال الجوية .

٢٠ مليون ليرة من « اليونيسيف » لمشاريع في عكار

عكار ـ من مراسل « الانوار » :

علم امس بأن منظمة « اليونيسيف » الدولية قررت التوجه الى المناطق اللبنانية . وبالاخص قرى عكار المحرومة لمساعدتها على النهوض باوضاعها الاجتماعية والزراعية وذلك عبر دراسات ومشاريع انمائية تضعها لهذه الغاية وتباشر بتنفيذها خلال عام ١٩٨٠ .

هذا ما اعلنه احد المسؤولين في المنظمة مشيرا الى تخصيص مبلغ ٢٠ مليون ليرة لهذه الغاية وقال ان المشروع يتضمن العمل على تأمين مياه الشفة وشق الطرقات الزراعية واقامة دورات تدريبية لابناء عكار .

من جهة ثانية اصدرت مديرية الانعاش الاجتماعي قرارا يتضمن انشاء عدة مراكز للتنمية الشاملة في بلدة القبيات بقضاء عكار ، واستئجار مكان مخصص لذلك .

كما صدر قرار اخر بانشاء مركز للتنمية في بلدة حلبا مركز القضاء . ويتضمن هذين المركزين الاهتمام بالقضايا الصحية والاجتماعية بالاضافة الى دور للحضانة .

نقابة عمال النسيج تدعو لـ ٤ تعديلات على عقدها الجماعي ابرزها دفع منحة سنوية

وجهت نقابة عمال ومستخدمي مصانع الغزل والنسيج في لبنان دعوة الى اصحاب المصانع لتشكيل لجنة تتفاوض معها لتعديل اربعة بنود رئيسية في العقد الجماعي المعمول به بين الطرفين منذ ١٩٦٩ .

واوضحت النقابة انه في حال عدم تجاوب اصحاب العمل ، فانها ستضطر الى طلب وساطة رسمية من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وربط النزاع وفقا للاصول النقابية المتبعة . اما البنود التي تطالب النقابة بتعديلها في العقد الجماعي فقد اوضحها رئيس النقابة السيد توفيق ابو خليل على الشكل الاتي :

١ ـ دفع منحة سنوية تعادل راتب شهر واحد تدفع خلال شهر كانون الاول من كل سنة .

٢ ـ دفع منحة مدرسية عن كل ولد يزاول الدراسة بمعدل ٣٠٠ ليرة .

٣ ـ منح العمال والمستخدمين زيادة آلية استحقاقية قدرها ١٥ بالمئة .

٤ ـ منح الاجراء حق مشترى اقمشة من انتاج المصانع التي يعملون فيها بقيمة ٥٠٠ ليرة في السنة ، بسعر الكلفة .

واوضح ابو خليل ان النقابة ستعمد وفي ظروف اكثر ملاءمة على اجراء تعديلات جديدة على العقد الجماعي تتعلق بتعديل سلسلة الرتب والرواتب والاجازات .

واضاف : النقابة سبق لها ان جمدت مرتين تعديل العقد : المرة الاولى في كانون الاول عام ١٩٧٣ والمرة الثانية في ١١ شباط ١٩٧٥ مراعاة منها للظروف الصعبة التي مرت على البلاد والاحداث التي تلتها . اما اليوم فلا مفر من تصحيح شروط العمل بعد ان تفاقم الوضع نتيجة الغلاء الجنوني المتصاعد الذي جعل الطبقة العاملة ترزح تحت عبء اثقاله المخيفة .

والنقابة تؤكد على استمرارية نضالها للحفاظ على الصناعة الوطنية وبالتالي على اليد العاملة اللبنانية والرساميل الوطنية ، وتدعو بالمقابل جميع عمال ومستخدمي الغزل والنسيج للالتزام بمقررات النقابة وصولا لتحقيق المطالب .

اجتماعات الاتحاد العام للمحاسبين العرب

تعقد الهيئة العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب اجتماعاتها في لبنان برئاسة النقيب وائل ابو شقرا وذلك عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم غد الجمعة في الكارلتون .

وتستمر الاجتماعات مدة يومين ، ويحضرها ممثلون عن لبنان وسوريا والعراق والكويت والبحرين وليبيا والسودان والمغرب واليمن الجنوبية .

وتدرس الاجتماعات عددا من الموضوعات ابرزها انشاء المركز العربي للاحصاء وللمعلومات والمعهد العربي العالي للمحاسبة والتدقيق وعددا من القضايا والشؤون المهنية والتنظيمية .

خطوة اولى باتجاه المسح الشامل
اجتماع في مديرية الصناعة للبحث في الاستمارة ومراحل العمل

■ دبس مترئسا الاجتماع الاول أمس ■

في خطوة اولى لاجراء مسح شامل للصناعة في لبنان ، عقد امس في مكتب مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس وبحضوره اجتماع موسع شارك فيه رئيس مصلحة الميوان في المديرية السيد فريد القرم ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد اللوام ونبيل اللادقي ممثل جمعية الصناعيين اللبنانيين والسيد هشام ابيض خبير لدى المديرية العامة للصناعة ورئيس مصلحة الدراسات بالتكليف السيد عبد المسيح ابو الياس .

كذلك شارك في الاجتماع ملحق التعاون الفني في السفارة الفرنسية السيد انطوان ميرويا والسيد جان روبير خبير فرنسي في الاحصاء قدم خصيصا لمساعدة المديرية العامة للصناعة لمدة ثلاثة اسابيع لوضع دراسة تحدد اسس وطرق اجراء الاحصاء والمسح الصناعي الذي تعد له المديرية العامة للصناعة .

البحث تركز على الاستمارة التي وضعتها المديرية العامة للصناعة لهذه الغاية بالاشتراك مع البنك الدولي وجمعية الصناعيين ومنظمة الاكوا وخبراء المديرية العامة للتصميم كما نوقشت ماهية وكيفية تقييم الصناعات ومراحل العمل وماهيتها .

وقد اعتبر المجتمعون ان مضمون هذه الاستمارة يتضمن نوعين من المعلومات ، منها ما يؤخذ للاحصاء الذي يجري مرة كل عشر سنوات . ومنها ما يؤخذ كمعلومات ضرورية لملف كل مؤسسة صناعية في المديرية العامة للصناعة ، ومن المنتظر ان يتم العمل على مرحلتين .

المرحلة الاولى على الطبيعة ميدانيا ، وتتم هذه المرحلة بواسطة موظفين يحضرون الى المؤسسات الصناعية ويأخذون المعلومات وهذه تعتبر مرحلة جمع المعلومات .

والمرحلة الثانية تتم في مركز المديرية العامة للصناعة في بيروت ويتم فيها تأليل المعلومات وترتيب واستنباط النتائج الحاصلة منها

وقد اشار المجتمعون الى ضرورة التعجيل في جمع المعلومات الاحصائية بغية بقائها مفيدة لجر... تطور الحقل الصناعي .

ويعتبر هذا الاجتماع بداية العـ... في المديرية العامة وسوف تتـ... اجتماعات عديدة لوضع مشر... المسح الصناعي موضع التنفيذ ، و... عين من موظفي المديرية العامة للصناعة نظيران للخبير الفرنسي بغية استكمال واستمرار العمـ... بعد مغادرته لبنان .

٦ توصيات لمؤتمر التنمية العربية

عاد الى بيروت الوفد اللبناني الى المؤتمر الخامس للتنمية الصناعية للدول العربية في تونس الذي شاركت فيه عشرون دولة عربية ، وممثلو عدد كبير من المنظمات العربية والدولية المتخصصة في الشؤون الصناعية .

الضمان يقرض الجامعة اللبنانية ٣٠ مليون ليرة

وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي امس على قرار لجنته المالية اعطاء الجامعة اللبنانية قرضا بحدود ٣٠ مليون ليرة بكفالة الدولة على ان تحدد سائر شروط اعطاء القرض وتسديده والفائدة عليه بموجب اتفاق بين الدولة والصندوق .

حركة المرفأ

سجلت حركة مرفأ بيروت أمس دخول ١١ باخرة جديدة افرغت ٧١٠... اطنان فيما ابحرت ١١ باخرة ، وكان عدد البواخر داخل الاحواض ٩ باخرة .

وهنا لائحة باسماء السفن الجديدة :

اسم السفينة	الرصيف	الحمولة	الوكيل البحري
زيمس	١٣	١٨٣	الشرق
رابنيون ١٤	١٣	١٥٥ مواشي	رابنيو...
حسناء	٥	١٨٥ حمص	الوكالة المتحد...
انجا	٧	٢٣٣ مختلفة	نقاد...
أمل	١٠	١٧٥٠ مختلفة	سيلا...
جيلارولد	١٠	٢١٨٠ مختلفة	ايرابو...
اشرف	٦ /	فارغة	ابو رجيلي
ستارغيلو	٩	١٦٢٥	المتحد...
سيدرهوب	١٠	١١٦١	شيبين
هنادي	٧	٧١٧ خشب	ماريا
ماري هيلس كو	٩	٤٣١	كونتيما

البواخر المنتظرة

هذا وينتظر وصول ١٥ باخرة هي:

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ناڤي ستار	اومبراس	١٣١٣ بطاطا	امين غزاوي
ماريديان آيس	نابولي	٥٠٠ مواد غذائية	نقولا ابورجيلي
لادليس	ريجيكا	٣٤٣ مختلف	فؤاد خياط
ياماجاشي ماري	بور سعيد	١٠٣٠ مختلف	منري هيلد
أشرف	طرابلس لبنان	للشحن	نقولا ابو رجيلي
فراس	كونستانزا	٦٠٠ خشب	ايتناسكو
آدي «١»	كونستانزا	٣٠٠ خشب	ايتناسكو
شينيتا «س»	بيراي	٧٠٠ مختلف	جورج شكيبان
ثريا نوفو	كارتش	٢٨٠٠ حديد	فرعون
برانساس «١»	اميركا	٣٠٠٠٠ ذرة	سعيد سنو
تريت غريز	اميركا	٣٥٠٠٠ قمح	عثمان مكاوي
غراس تشارج	اللاذقية	٤٣٥ مختلف	زحيل
فيلديلوفان	مرسيليا	١٥٠٠٦٠٠ كونتينرز	سعاده
نادينا	طرابلس لبنان	٦٤٠٦٤٠ كونتينرز	مدواي للملاحة
الارز	غالادس	٤٣٥ مختلف	مدور للملاحة

حركة بورصة

طرأ تحسن ملموس على حركة بورصة بيروت وسجلت الردهة في الجلسة الثانية هذا الاسبوع ٥٠٥ اسهم بقيمة ١٣١٨٧٥ ليرة . في مقابل ٣٣٠ سهما بقيمة ٤٤٩٧٦ ليرة . في الجلسة الاولى .

شمل العمل ٤ انواع من الاسهم هي :

- التراية البيضاء وبيع منها ٤١٠ اسهم بسعر ٢٣٨ ليرة السهم .
- عقارية المرفأ وبيع منها ١٠ اسهم بسعر ٢٩٥ ليرة السهم .
- كازينو لبنان وبيع منها ٢٥ سهما بسعر ١٠٣ ليرات السهم .
- سيل وبيع منها ٦٠ سهما بسعر ٢٨٥ ليرة السهم .

وكانت حركة العرض والطلب نشيطة وتعادلت الطلبات مع العروض كالاتي :

العرض		الطلب	
قاديشا	١٩٣	ادارة المرفأ	١٦٧
المالية العامة	١٨٥	ا. ب. ت.	٤٣٠٥٠
ادارة المرفأ	١٢٩	العقارية للبنان	٩٨
الترابة اللبنانية	١١٤	صاص	٠٧
نقل القوى	١٦٥	نقل القوى	٤٥
بون جوس	١٥٠	ريجي	٦٧

تراجع اسعار الدولار والعملات الاخرى

طرأ تراجع نسبي على الدولار الاميركي ، وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٤٣٠٧٥ و٣٤٣٠٢٥ قرشا لفئة الحوالة ، و ٣٤٣ و٣٤٣٠٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . وتراجعت ايضا اسعار العملات الاخرى : بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٤٠٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٣٥٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل		
الكورون الدانمركي	٦٥٠٧٥	الفرنك الفرنسي حوالة	٨٢٠٧٥
الكورون السويدي حوالة	٨١٠٨٥	الالف لير ايطالي	٤١١
الدينار الاردني	١١٣٣	الجنيه الاسترليني حوالة	٧٤٣٠٥٠
الدينار البحريني	٩٠١	الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٣٩
الدينار الكويتي	١٢٣٣	الشلن النمساوي	٢٧٠٢٥
درهم الامارات العربية	٩٠٠٢٠	الليرة المصرية	٤٥٣
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٣٠٧٥	الريال السعودي	١٠١٠١٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٣	الدولار الاوسترالي	٣٦٧
الدولار الكندي	٢٨٩	الريال الايراني	٢٠٨٥
الفلوران الهولندي	١٧٥٠٥٠	الليرة القبرصية	٩٢٥
الفرنك السويسري	٢٠٧٠٥٠	المارك الالماني	١٩٥٠٧٥
ريال قطر	٩١٠٥٠	الليرة السورية	٧٨٠٧٠
الالف فرنك افريقي	١٦٥٥	الليرة التركية	٦٠٢٥
الدينار العراقي	٩٤٥	بيزيتا اسبانية	٥٠١٨
الدينار الليبي	٦٨٠	الالف ين ياباني	١٣٧٨
الفرنك الفرنسي	٨٣٠٤٠	الفرنك البلجيكي	١٢٠٠٥

الذهب	شراء ل.ل		
الليرة الايرانية	٣١٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٣٣٠٠
الليرة الرشادية	٣٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٢٨١
الليرة الانكليزية ملك	٣٩٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٧٥٠
الاونصة	٤٠٤ دولارات		

الثقافة

... شري جدا ...
... مثقفو
... « السياسة المبطنة »

... مثقفون لبنانيون يسعون لتحقيق ... ثاني بين تخصيص البعض ... كلمة بعد طفيل « مجموعة من ... الفنانين » على أمور الابداع في ...

... ويقول : ان هؤلاء بداوا في اعداد ... خطة عمل مشتركة تعنى بالثقافة الابداعية لا شيء آخر ، وقد لا ... يسيرون الى السياسة ، لا من قريب او بعيد ، لانهم يعتبرون ان العمل السياسي ليس من اختصاصهم ، حتى لو انهم ينظرون اليه من زاوية الفكر لاصلاح الامة .

وقد علق احد متتبعي هؤلاء ، انهم في ذلك ، يعملون ، من ضمن « سياسة مبطنة » لتجاوز اخطاء « الثقافة الشمولية » التي طغت على لبنان بعد الحرب ...



■ جدارية بعنوان « تورجوك » من صنع الفنانة يفغينا كونيوخوفا العاملة في معمل الثامن من اذار للتوشية بالذهب في مدينة تورجوك ■

تشتهر مدينة تورجوك الروسية القديمة الواقعة في مقاطعة كالينين (المجاورة لمقاطعة موسكو) والتي يربو تاريخها على ٩٥٠ عاما ، ومنذ القدم : بفن التوشية بالذهب : وهو فن شعبي روسي قديم . وحسب التقليد المحلي يقص تورجوك منذ القرن الثالث عشر صناع مهرة يجيدون التوشية بالخيوط الذهبية والفضية وتطريز السختيان والقطيفة والجوخ : حيث اشتهرت مطرزات تورجوك من الاخفاف والقفازات والاحزمة والقبعات ولوازم العبادة ...

وكانت التوشية بالذهب المهنة الاساسية لسكان تورجوك ، حيث كان يتردد في المدينة قول مأثور هو « اذا كنت لا تتقن التوشية بالذهب ، اتقن طرق الحديد على الاقل » .

في العام ١٨٩٤ افتتحت في تورجوك ورشات لتعليم التوشية ، وواصلت اوشية تورجوك الذهبية تطورها بعد قيام السلطة السوفياتية ، واغتنت الاساليب التقنية التقليدية للتوشية والتطريز والوان الزخرفة .

وفي العام ١٩٢٨ افتتحت مدرسة مهنية فنية للتوشية ومشغل جرى تحويله بعدئذ الى معمل الثامن من اذار للتوشية بالذهب ، ويجري في المدرسة والمعمل انجاز اعمال فنية ممتعة هي المطرزات من الحقائب اليدوية والاضبارات والوسائد واللوحات الجدارية وغيرها ، واحرزت نتاجات التوشية بالذهب المصنوعة في تورجوك مرارا الاعجاب في المعارض السوفياتية والدولية .

وسيطلع ضيوف « اولمبياد - ٨٠ » في موسكو على مصنوعات التوشية بالذهب هذه ، كما سيكون بمقدورهم اقتناء ما يطيب لهم منها .

(خاص — « وكالة أنباء نوفوستي »)



■ من معالم مدينة تورجوك كاتدرائية سباسور - بريئو بروجينسكي ذات القباب الخمس (القرن التاسع عشر) وهي من تصميم المعمار الروسي المعروف كارل روسي ■

اتجاهات

"روائع الخط العربي خلال ١٤ قرنا"
الدكتور المنجد : اربعة اسباب وراء جمال الخط

« روائع الخط العربي خلال ١٤ قرنا » هو عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور صلاح الدين المنجد في مركز كنيدي الثقافي ، وحضرها جمهور غفير من المثقفين والفنانين .

« كان عالم الخط عند المسلمين فسيح الجنبات ، ملون الافاق ، وقد لعب دورا مهما في الحضارة الاسلامية » بدأ المنجد على هذا النحو في اسلوب ادبي محاولا توضيح المراحل التاريخية التي مر بها الخط العربي منذ القدم الى اليوم وشارحا ظروف كل مرحلة ، والمؤثرات التي أثرت في تطور هذا الخط .

قال : ان الخط العربي « لم يخضع لاي مؤثر اجنبي » ، وانما هو ابداع على غير مثال سابق وفي رايه ان أربعة اسباب تقف وراء جمال هذا الخط : الاسلام ، قابلية الحروف للتطور والتشكل ، عبقرية الفنان المسلم ، احتضان الدول المتعاقبة للخط على اساس انه الاداة الرسمية للكتابة ، هذه الاسباب الاربعة بحثها المنجد واحدة واحدة ، فالاسلام ، عندما جاء ، فرض العلم على الناس وامر بالتعلم بعدما كان الجهل طاغيا : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم » ، وقد اهتم المسلمون بتدوين الايات القرآنية اهتماما لم يحدث له مثيل ، هذا بالاضافة الى كون الخط اداة المراسلة بين الملوك والحكام ، ومما يذكر ان معظم المساجد والمجالس والمحاريب والسيوف والخوذ كانت مرصعة بكتابات قرآنية او شعرية ولم يقتصر الامر على ذلك وانما تعداه الى ملابس النساء وتزيين الاواني الزجاجية به ... وحتى الخدود والاذرع .

وعن اهتمام رجال الحكم بالخط ، ذكر المنجد ان سيف الدولة الحمداني كان يحتفظ ب ٥٠٠٠ ورقة مكتوبة بخط عبدالله بن مقلة وهو من اكبر الخطاطين في العصر العباسي ، وقد كان للمرأة دور هام في هذا المضمار على يد فاطمة بنت الاقرع ، وامرأة اخرى يسمونها « الكاتبة برجليها » وكانت تكتب بقدميها كتابة متقنة جدا : بالاضافة الى خطاطة تركية اسمها « اسماء » .

نشأة الخط

وعن نشأة الخط العربي وتقدمه قال الدكتور المنجد : « كتب الانباط بالخط الارامي ثم طوروه واشتقوا منه الخط النبطي ، فتطور هذا الخط حتى أصبح الخط العربي الشمالي » ، وقد اشتهر الانباط بحضارة اخذوها عن الحضارة الارامية وطبعوها بطابعهم الخاص ، وبسبب كون بلادهم ممرا للقوافل التجارية فقد حدث نوع من التفاعل بينهم وبين العرب في ذلك الوقت .

وقام المنجد بعرض كتابات قديمة جدا ، مصورة ، بواسطة (السلايدز) وفيها صورة للكلام الذي كتب على شاهد قبر الشاعر امرىء القيس ، وتناولت (السلايدز) معظم الحقبات التي عبرها الخط العربي ، كما تناولت انواع الخطوط العربية كلها .

وعن أشهر الخطاطين القدماء يذكر المنجد ان « ابن البواب » وهو عامل كان يقوم باعمال البناء ، قام بتهذيب وتصحيح بعض الاخطاء التي وقع فيها عبدالله بن مقلة رائد الخط في العصر العباسي ، بعده برع « ياقوت المستعصمي » وهو قبلة الخطاطين ، وقد اختلفوا في اصله فقيل تركي وقيل غير ذلك ، الى ان جاء الشيخ « حمد الله الاماسي » فصحح لكل الذين سبقوه وكان حاذقا ماهرا ، الى جانب عدد لا بأس به من الخطاطين المجددين والمقلدين الذين اوصلوا الخط الى ما هو عليه الان من الاناقة والاتقان .

ومن بين « السلايدز » التي عرضت : رأى الحضور نماذج من رسائل النبي محمد الى ملوك عصره يدعوهم فيها الدخول الى الاسلام : ونماذج من الايات القرآنية التي كتبها الامام علي بن ابي طالب بخط يده وهي محفوظة في اماكن دينية من ايران والعراق : ونماذج اخرى كتبها الخليفة عثمان بخط يده ايضا : مما جعلنا نتأكد من كثافة جهود الدكتور صلاح الدين المنجد الرامية الى استقصاء مجمل المعلومات التي تمت بصلة الى الخط العربي ، هذه الجهود التي كانت حصيلتها مجموعة ضخمة من الصور المأخوذة عن الاصول الحقيقية الموزعة بين المتاحف الشرقية والغربية .

محاضرة « روائع الخط العربي خلال ١٤ قرنا » لصلاح الدين المنجد دسمة ومليئة : كشفت بعض المستور ودلت على بعض الحقائق الخافية : واخذتنا لساعتين كاملتين في سفر الى الماضي الحافل بالغريب والمدهش .

قضايا

نادية الغزي في "هديل"
اقتبلت من الطفولة لتكتب بلسان "ليلى والعرب"

أقبلت نادية الغزي من الطفولة ، وكتبت « هديل » بلسان « ليلى العرب » .

ليلى طفلة فرحانة بالسنة العالمية للطفل ، تنطلق من أعوامها البريئة وكلماتها التي تنام على الورد وتبدأ رحلتها الصافية مع الورق الابيض الذي يمتلىء بالعفوية ، فكأنها لاهية بين حقول واشجار ، وكأنها فراشة عند غدير .

تعرف ليلى ان الايام رمادية في بلادها ، والحياة ليست في طمأنينة ، تعرف ان قلبها الصغير لا يتسع لاحزان العالم ... لكنها تحمل سلتها وتدور في الطرقات ، توزع الضحك على شفاه الصغار ، وتمسح الدمع عن عيونهم ، تروي لهم حكايات عن اطفال لا يبكون ، عن اطفال يبكون ، وعن الدمى التي يلهون بها ويتسلون :

مشغولة انا هذا المساء
أعد للعبتي عقود الكرز والسكر
مشغولة بالفعل انا هذا المساء
رتبت زاويتي الصغيرة وقطفت من حديقة البيت
ازهارا صغيرة للغاية
وضعتها في مزهرية من الفضة
فأنا أحتفل هذا المساء بعيد ميلاد عروسي الصغيرة (ص ٩١)

« هديل » كتاب جماله انه لا يغادر الاشياء الجميلة ، يتضمن « احدى واربعين رسالة » معنونة : الى السعادة ، الجوع ، البكاء ، الحلم ، كل رسالة ولها عنوان ، واذا راقبت العناوين تشعر ان ليلى تفتح عينيها وتنظر ما يروح وما يجيء ، تختلط امامها الصور : الحزن بالفرح ، الخوف بالامان .

تكتب ليلى لجميع الاطفال ، الاغنياء والفقراء ، ابناء القصور وابناء الاكواخ الذين يذهبون الى المدرسة والذين يذهبون الى المراعي وليس لديهم ما يكفي من المال ، تقول :

صغيرة كنت في حضن أمي
وكان هذا اللقاء هو لقائي الاسبوعي مع أبي
فأنا انتمي الى عائلة الاطفال المسحوقين
الذين يعيشون زئبقة سارية على ارض خطرة
ممتدة بين الشرق والغرب
بين أم ... وأب ... منفصلين (ص ٨٦)

تدرك ليلى ان للكون نظام كبير : والله يقود هذا النظام ، تراها في مطارح عديدة تنادي الله ، وفي قرارتها يسكن ايمان وحب ، ليلى مؤمنة ان الانسان ضعيف امام الخالق ، ومؤمنة ايضا انه اذا أراد العلى يصلها بابتعاده عن اليأس والفراغ . « السعادة ... هي أن يكون الانسان انسانا ، يمارس انسانيته » .

ليلى صغيرة وكبيرة ، صغيرة لانها تقف على بوابة العمر وتقرعها ، زوادتها فرح طفولي رائع ، وكبيرة لانها تحمل في اعماقها قلقا وجدانيا حزينا لا يهدأ .

تتجه ليلى الى الامومة ، تفرد لها صفحات ، وتسألها الحنان ، الام في « هديل » حفنة عواطف تاجها الود الخالص ، الام واحة ظليلة في زمن ميزته اليباس ، يد بيضاء تنشر الدفء في زمن يدب فيه البرد ، ليلى تعلق خرزة زرقاء على احلامها واحلام اترابها ورفيقاتها ، تتحصن بالصدق وتحاكي المستقبل ، هذه المحاكاة مشبعة بالخوف :

ماذا ايها المستقبل
ماذا تخبىء للاطفال ؟ (ص ١٢٨)

ليلى قاعدة في غرفة لها نافذة الى المدى البعيد والارض المترامية الاطراف ، معها قلم ولها عين تسرح وتمرح ، تحترق أجفانها من آلام متعددة ، تحس بوجع مر ، تبكي :

ابكي
انا طفلة الحقيقة والشعر
ابكي من هذا الاسى الذي تسببه لنا
نحن الاطفال
تشوهات الكبار
الذين يدعون انهم يتملكوننا .. (ص ٢٠٩)

ونادية الغزي : الكاتبة الناعمة : تحاول ان تقرأ في « هديل » هموم الطفولة في لغة مشوقة وهادئة ترمي على قلوب الاطفال كلاما لينا حتى اذا امسكوا بكتابها الانيق تعلقوا به باسمين .

نادية الغزي وجدت طفولتها في « هديل » ووضعتها بين أيدينا ، نتذكر في سطورها عمرنا الماضي ، ايامنا الماضية ، ونذرف دمعتين : واحدة على الكبر ، وواحدة على الاحلام المكسورة .

عبدالغني طليس

فرقة « مودرا افريكا » في باريس

احيت فرقة « مودرا أفريكا » من ضمن جولتها الاوروبية حفلة في مقر اليونسكو في باريس مؤخرا . والفرقة الراقصة الافريقية يشرف عليها المركز الافريقي للفنون ومقره داكار عاصمة السنغال ، وقد ظهرت على المسرح الفني عام ١٩٧٧ بفضل معونة مالية من ٥٠ الف دولار قدمها الصندوق الدولي للنهوض بالثقافة التابع لمنظمة اليونسكو ، وبمساعدة مؤسسة كولبانكيان في لشبونة .

الصين تقدم اعمال فنية لليونسكو

أهدت جمهورية الصين الشعبية ٦ أعمال فنية لليونسكو لاستخدامها في تزيين احدى قاعات المؤتمرات في مقرها الرئيسي في باريس ، وهذه الاعمال الفنية - كما تحدث عنها السفير الصيني لدى اليونسكو - هي عبارة عن ٣ لوحات من الفن المعاصر ، ومنحوتتين ، وقطعة من لوحة جدرانية تاريخية ، ووصف السفير هذه الهدية بأنها ترمز الى التعاون الوثيق دائما بين بلاده ومنظمة اليونسكو .

ورد عليه المدير العام للمنظمة الدولية السيد أحمد مختار مبو بكلمة قال فيها بأن هذه الاعمال الفنية هي شهادة مزدوجة تعبر عن تقدير الصين لليونسكو : وتعكس اسهام الفن الصيني في التثمين المتبادل بين الثقافات الذي تبذل المنظمة الدولية قصارى جهدها لدفعه يوما بعد يوم الى الامام .

اخبار

اليونسكو وحماية الثقافة

● تم توقيع اتفاق بين اليونسكو والباكستان لانقاذ وصون اطلال مدينة مونغودارو التي يعود تاريخها الى ما قبل ٤٥٠٠ سنة .

وأشار السيد أحمد مختار مبو - أثر توقيع الاتفاق - الى أهمية مونغودارو ليس بالنسبة الى اسيا فحسب وبالنسبة الى شعوب الارض قاطبة .

وتقع هذه المدينة على بعد ٢٥٠ ميلا شمال كراتشي وهي تتميز بنمط بدائي قديم العهد في تنظيم المدن وهندستها ، وما تزال الاسرار تحيط بالظروف التي اختفى فيها اثر سكان هذه المدينة ، الا ان هؤلاء خلفوا وراءهم أدلة عديدة على قدراتهم في هندسة وتنظيم مدينتهم وبراعتهم في صناعة الفخار وبتموين مونغودارو بالمياه اللازمة عبر شبكة من القنوات ، كما تشهد المكتشفات التي تمت على انحضارة راقية كانت تقوم في تلك المدينة القديمة لها كتابتها التي لم يتمكن الاخصائيون حتى الان من فك رموزها .

★ ★ ★

● اقترح البروفيسور عبد السلام الذي حصل على جائزة نوبل للفيزياء خلال العام الحالي ، بانشاء صندوق دولي لمساعدة العلماء الشبان ، وتبرع بمبلغ ٦٠ الف دولار اقتطعه من قيمة الجائزة الممنوحة له ، كمبادرة اولى في تمويل هذا الصندوق . وذلك أثناء الجلسة التي عقدها المجلس التنفيذي بحضوره في مقر اليونسكو في باريس .

وبهذه المناسبة دعا عالم الفيزياء الباكستاني في نداء الى الاسرة الدولية والحكومات والباحثين الى مضاعفة دعمهم للمركز الدولي للفيزياء الذي يتولى هو شخصيا ادارته في تريستا - ايطاليا منذ عام ١٩٦٤ ولسائر المؤسسات العلمية الدولية .

★ ★ ★

● أبلغ سفير اليابان لدى اليونسكو المدير العام للمنظمة قرار حكومته بمنح تايلاند ٥٠ مليون ين - أي ما يساوي ٩٢٢ الف فرنك فرنسي - وذلك للمساهمة في ترميم سوخوتاي العاصمة القديمة لتايلاند .

وكان السيد مبو المدير العام لليونسكو قد وجه في شهر يناير - كانون الثاني الماضي نداء لانقاذ سوخوتاي الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال بانكوك العاصمة التايلاندية .

كتب

"تاريخ حزب الكتائب اللبنانية"
مواقف تاريخية وشهادات وصور

أحداث تاريخية ، تتصل بشكل او باخر بتاريخ السياسة الحزبية في لبنان ، يطرحها كتاب « تاريخ حزب الكتائب اللبنانية » .

صدر منه الجزء الاول عن دار العمل للنشر في ٣٨٩ صفحة من القطع الكبير .

والكتاب الصادر حديثا ، يتناول تاريخ الحزب عبر مراحل التأسيس والنضال الوطني ، كما يلقي الضوء على الفكر السياسي في مواقف تاريخية مشهودة .

ويعرض للحركة الكتائبية في نظرتها الى لبنان ، وفي مشاريعها الاصلاحية وبرامجها الانمائية والتربوية .

يجيء الكتاب في سبعة فصول :

الاول : الثنائية الحزبية : وفيه تحاليل حول السياسة اللبنانية الكتائبية من عهد بشارة الخوري وأميل اده حتى العهد الاخير ، مرورا بالانعكاسات السياسية المتجلية على الساحة اللبنانية والعربية .

في الثاني : تأسيس الكتائب يطالعنا الكتاب بجدول تاريخي للمراحل التي مر بها حزب الكتائب ، منذ تأسيسه ، كما يطالعنا بالظروف الاجتماعية والسياسية والعقائدية التي كانت دافعا لنهضته .

الفصل الثالث يعرض لحياة رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل في اغترابه الى مصر وعودته الى لبنان ، وجمعه لعدد من اللبنانيين الموالين للقضية اللبنانية ومواقفه الجريئة مع الضعفاء والمظلومين وفي عنفوانه تجاه رجال الانتداب .

في الفصل الرابع « معمودية الدم » شهادات حية لتاريخ الحزب ، والفصل الخامس « النضال الوطني » يعطي صورة واضحة حول مجمل النشاطات الاجتماعية والسياسية الاصلاحية التي قامت بها الكتائب في سبيل لبنان .

الفصل السادس يدور حول « الحركة الكتائبية » كحركة أنبعاث وطني ، في نظرتها الى لبنان وبرامجها الاصلاحية والتربوية .

وجاءت « بنية الحركة الكتائبية » موضوع الفصل السابع ، والخاتمة « لبنان في الفكر الكتائبي » .

ومن الخاتمة نورد :

« من حيث المبادىء أمنت الكتائب بلبنان ، بلد الحرية والحب والعدل والاشعاع الفكري فلم تكتف بأيمان يلفظ ويكتب بل أرادت ان تحقق هذا الايمان وأقعا أكيدا فوجهت كل قواها نحو هذا الهدف ، مواظبة لا تترجرج .

أما العقيدة فقد قسمت الى قسمين : واحد يحدد الاسس التي تقوم عليها الامة والدولة وهو « الميثاق الوطني » وله طابع مذهبي يجعله ثابتا ويرفعه فوق الحكومات والمجالس والدستور ، والقسم الثاني وهو يتناول المعضلات اللبنانية من سياسية وأخلاقية وأجتماعية وثقافية واقتصادية من ناحيتها النسبية وحلولها تبقى عرضة للتطور مع العصور . »

بالاضافة الى ايراد هذه التفسيرات والمعلومات التاريخية هناك صور وثائقية لمراحل تاسيس الكتائب ، وقد جاءت متممة لهذا الاثر الذي يسلط ، ولاول مرة ، الاضواء على تاريخ الحزب منذ تأسيسه قبل ٤٣ سنة .

رحلة جديدة الى انتونان ارتو

رحلة جديدة الى عالم أنتونان آرتو ، يقوم بها الان واوديت فيرمو في كتاب « آرتو » صادر حديثا عن دار بلفون في باريس .

الكتاب دراسة حديدة تتناول مراحل هذا الشاعر « الملعون » المجدد المتحدي العنيد . يلاحق اثاره الذي تركها ، سواء بحياته ام بعطائه ، في عالم الشعر والمسرح والجنون .

والدراسة تتيح فرصة المقارنة بين عطاء آرتو الشاعر ، وبين شعراء ومفكري العصر الحديث من ماسون الى بيجار ومن جيد الى ماركوز ومن برتون الى سارتر ومن برشت الى فوكو .

فنون

دوميه الوجه والمرآة
فان غوغ : هذا معلمنا جميعا

قرن مضى وقد توارى أونوريه دوميه عن الدنيا ، العالم يحتفل بذكراه اليوم ، اقيمت له المعارض في معظم المدن الكبرى : واشنطن : باريس : لندن ، فيما ضمت متاحف بوخارست اجمل ما اتى به هذا النحات المبدع ، كذلك فعلت بعض متاحف ارياف فرنسا في غرونوبل ومارسيليا .

اللوفر وحده انتهز في السنوات الاخيرة : الفرصة المناسبة ليسلط الاضواء على اعمال كوربيه وميليه اصدقاء دوميه : وكان قد اعد برنامجا متواضعا جدا لصاحب « البطن التشريعي » لكنه ، لسبب او لاخر ، الغى هذا الحدث المهم ، لاسباب رسمية ، والا انه في احدى الحفلات الصاخبة تكلم احد المتحفظين الفرنسيين الرسميين تحت تأثير الخمرة : « لم يكن عندنا من جديد نقوله عن دوميه » .

وتجدر الملاحظة هنا الى ان مؤرخي الفن قد حققوا ما قاله لويس فيليب لنابوليون الثالث : « لقد فشلت كل الاساليب السياسية في اسكات صوت من أكبر اصوات العصر » .

نحن هنا نبتعد كل البعد عن نبوءة ميشوليه الذي قدر دوميه كل التقدير لدرجة ، انه عندما التقيا لاول مرة هرع اليه وقال : « أرى بسرور مجيء الوقت الذي يصبح فيه الجمهور حاكما أول ، وفي آن ، مربيا صارما سيستحسن بعبقريتك » .

ونعم الخلف سيكون دوميه ، ليس فقط بسبب الانعكاسات المخلصة التي اعطتها رسومه الكاريكاتورية للفرنسيين ، لان هذه الرسوم جاءت بمثابة امثلة حسية تمت بصلة متينة الى مجتمعنا المتخبط في اللاوعي والهمجية كما ان هذه الكاريكاتورية نفسها ستكون مقدمة للفن العصري ودوميه واحد من ركائزها الاساسية ، ذلك لان الكاريكاتور سيلعب دور الشاهد الزمني الوحيد ، فالالة الفوتوغرافية لن تعرفه الا في سنة ١٨٩٠ .

ولكن اذا كان فن الكاريكاتور وسيلة فورية وسريعة ذات مفعول سحري فانه يدل على الجرح محاولا معالجته بطريقة سليمة ، واضحة وسريعة ، الا ان الابطاء في عمل كهذا مصيره الفشل الذريع .

الاشارة الصغيرة

الاشكال تصغر اذن عند دوميه ، تكاد تصبح اشارة صغيرة تحتوي معاني تفوقها حجما ، تضرب على الوتر الحساس ، تسرق منك الحشرية والمعرفة .

ان عمل دوميه الشيق يدعوك الى القراءة لا الى الرؤية :

« لا فائدة من الاساطير ، قال دوميه ، فالرسم باق اكثر ، متجدد دائما يوقظ في النفس عدة عوامل اساسية تحريضية » .

لذلك فقد « كتب » رسومه بحزم وصراحة ، كان فنانا رائعا في اثارة حشريتك فترى نفسك مندفعا بتلقائية للنظر في رسومه محاولا فهمها ارضاء لفضولك فتجدك قد حصلت على ما تبتغي واكثر .

وبقدر ما سيهتم الفن الحديث بالعصر واحداثه وبالتحولات التي سيعرفها ، ربما للاخذ بها او لنبذها بعيدا ، بهذا القدر واكثر فان صحافة دوميه النظرية تنير المستقبل وتركز خطاه .

وهكذا ليس من باب الصدفة او من باب المجازفة اتخذ العديد من الرسامين بعد كلود مونيه وجوان غراي الكاريكاتور محطة لهم ، لقد لعب انوريه دوميه الدور الفعال في استمالة النخبة من الرسامين الى مدرسته هو وصقل مواهبهم وحثهم على السير قدما لاعطاء الاحسن والاجدى .

واذا كان دوميه يختلف عن سواه من الكاريكاتوريين فمرد ذلك لكونه نحاتا عبقريا ورساما ماهرا ، قبل ان يكون كاريكاتوريا .

اليوم ايضا لم ينصفه الفرنسيون فقد اهملوا هاتين الظاهرتين ، وربما يعود ذلك الى الطباعة الحجرية التي طغت على معظم اعماله .

عانى دوميه وتحرق من اللامبالاة اكثر مما عانى من التعب الذي عرفه وهو يمارس الصحافة ، اذ ظل للبعض ذاك العامل المتواضع ، لم يلاق التقدير الذي يستحقه ، وكان لا بد من انتظار بلزاك لمعرفة ما يمكن ان تخفيه هذه المظاهر العاملة النشيطة .

قال فيه بلزاك : « هذا المقدام فيه الكثير من ميكل انج » .

وهذا صحيح ، لكن يكفي رؤية الوجوه المعبرة والملونة احيانا ، بخاصة وجوه الوزراء والنواب الفرنسيين لمعرفة مدى صحة هذا القول وتبيان وجه الشبه بينه وبين ميكل انج .

ومن المعلوم ان رسم دوميه اول ما دشن صرعة النحت الجديدة ، اي النحت المرسوم فعلا في القرن التاسع عشر تخلى الرسم عن العمق والحجم معا ، الحجم غاب على اللوحة ، تأسف عليه الرسام فعوضه في منحوتته ، الا ان دوميه حاول ادخال ميزات الرسم في نحته ، السرعة مثلا تجعل اليد رشيقة طيعة ، وظهر هذا عند رودان لكن دوميه كان قد سبقه او مهد له بتربته المحروقة في مزيج واحد من التأملات الحادة والحرية المستباحة .

حديدة ومحيرة كانت رسوم دوميه عندما كانت عبودية مهنته تترك له الوقت ، وبخاصة عندما كان يجد نفسه عاطلا عن العمل للتغيرات الطارئة .

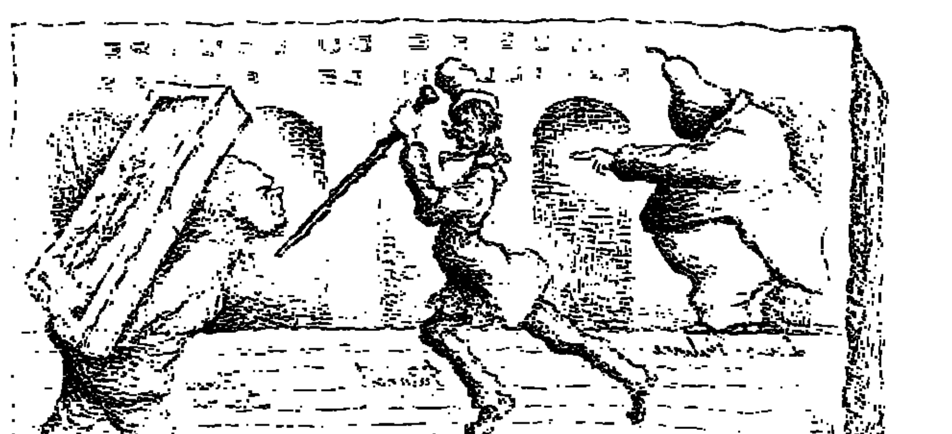
غاية في الروعة والدقة جاءت تلك الرسوم لانها نبعت من احساس غمني فيه الكثير من الصدق والوجع ، وان اجمل عمل ذاك الذي يأتي بعد كد ومعاناة .

دولا كروا ، كورو ، دوغار سيزان اعجبوا به وقدروه : « دوميه معلمنا جميعا » قال فان غوغ .

الرسم عند دوميه اذن يتحول الى نحت مكتوب ، الاشكال الضخمة ، المموجة تذوب وتسيل موجات حمم عريضة تتدفق على مهل ، والنار التي تتطلبها هذه العملية وحده العشق يستطيع اخمادها .

دوميه عشق الحق : رسم العمال والمنبوذين المضطهدين والمكوبين ، رسمهم ليعوض لهم عن حقهم السليب ، قدم لهم الكرامة عندما انتزعهم من النسيان .

اعداد : نجوى أبو ديبس



■ دوميه كما تراه « تايم » ■



■ « الاساطير » غير نافعة يقول دوميه ■



الضابطة الاميركية سوزان شيني في مركز قيادتها

الجنرال الاميركي هيغ في باريس : الثمانينات تعتبر أخطر سنوات بالنسبة لأمن العالم الغربي

باريس — من مكتب « الانوار » :

ينشط الجنرال الاميركي الكسندر هيغ القائد السابق لقوات حلف الاطلسي ، على اكثر من جبهة سياسية • فمنذ استقالته من قيادة القوات الاطلسية ، احتجاجا على ضعف الدعم العسكري للحلف ، وهو يتجول في الولايات المتحدة ويلقي المحاضرات التي يحذر فيها من « خطر التفوق النووي السوفياتي على الغرب » •

وقد لبى الجنرال هيغ دعوة لزيارة باريس وجهتها اليه صحيفة « الفيغارو » الفرنسية ، للاشتراك في ندوة حول السياسة الدفاعية الغربية •

وخلال هذه الندوة واجه الجنرال الاميركي ، وهو مرشح جمهوري محتمل للرئاسة الاميركية خبراء عسكريين من فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وهولندا •

وقد كرر تحذيراته للحكومات الغربية من « خطر الاستسلام لواقع التفوق السوفياتي النووي » • وقال : ان الثمانينات سوف تشكل اخطر السنوات بالنسبة لامن العالم الغربي ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية •

وذكر هيغ ، انه لا يمكن الفصل بين امن القارة الاوروبية والاستراتيجية السوفياتية ، وان البحث في الامن الاوروبي لا يمكن ان يتم الا في ضوء معرفة الخطوط العريضة لهذه الاستراتيجية •

واشار الى « انه انطلاقا من هذا الربط بين المفهومين العسكري لكل من موسكو والعالم الغربي ، يتحتم البحث عن الاهداف السوفياتية الحقيقية البعيدة المدى • وهذا يجر الى الاعتراف بان الاتحاد السوفياتي عمل منذ حوالي عشر سنوات على تطوير سلاحه النووي ، ونتج عن هذا الجهد الفعال تحد خطير للامن الغربي » •

المطالبة بخطة دفاع أوروبية

وذكر الجنرال هيغ : وبينما كانت موسكو تقوم بتطوير سلاحها ، كانت واشنطن تجمد الانفاق المالي في المجالات العسكرية • وفي حال استمرار هذا التجميد فان الولايات المتحدة ستجد نفسها عام ١٩٨٩ بدون الوسائل الدفاعية المناسبة التي يمكن بها مواجهة التحدي العسكري السوفياتي •

ومضى يقول : ان نسبة التوازن النووي خلال الثمانينات ستكون لصالح الاتحاد السوفياتي • فالكرملين لا يستهدف ايجاد تعادل في القوى مع واشنطن ، وانما يريد تحقيق التفوق النووي •

وقال هيغ : ان موسكو تخفي حقيقة استراتيجيتها العامة وراء استسلامها الظاهري لمبادىء التوازن في القوى والوفاق الدولي ••• وذلك يحتم على العالم الغربي اعتماد استراتيجية شاملة ترد بفعالية على الاهداف السوفياتية •

والجنرال الاميركي يعتبر ان هذا الرد الغربي يجب ان ينطلق من اوروبا ، « وانه لا يمكن تحقيق اي تقدم ايجابي في ظل مفهوم اوروبي قديم • المطلوب من اوروبا ان تعتمد خطة دفاعية ذات طابع عالمي ، تأخذ فيها بعين الاعتبار مراكز النفوذ السوفياتي في القارة الاوروبية ، وتعمل على مواجهتها بتعزيز تحالفاتها البعيدة والقريبة » •

ومن هنا - يقول هيغ - تأتي « الدعوة الى الاهتمام بالقوة الصينية الناشئة التي تشكل عنصرا جديدا في الحسابات العسكرية الغربية والشرقية • والصين ليست قوة عسكرية فحسب وانما هي ايضا نقطة استراتيجية حساسة • والخطر الصيني على الحدود السوفياتية يجب ان يحمل موسكو على بذل جهود كبيرة لمواجهته ، مما يضعف القدرة العسكرية التي تحشدها موسكو في وجه الدول الاوروبية » •

وقال : ان تحويل بكين الى نقطة ارتكاز في الاستراتيجية الغربية ، يحتم علينا تقديم الدعم التكنولوجي للصين والمساهمة في تطوير اقتصادها • وهذا بالتالي يفتح اسواقا شاسعة امام الانتاج الغربي ، مما يجعل الصين نقطة التقاء مصالح استراتيجية واقتصادية في آن واحد •

هيغ ••• والمشاكل السوفياتية

وتحدث القائد العام السابق للقوات الاطلسية عن « المشاكل التي تواجهها الطموحات السوفياتية في الثمانينات » • وقال : انها ستكون اقتصادية وزراعية بشكل خاص • وهناك ايضا الازمة الديموغرافية • فالاتحاد السوفياتي يشهد اليوم نموا في الجنسيات غير الروسية ، مما يعرض الكرملين الى حملة مطالبة بعض القوميات بالحكم الذاتي ، وربما بمزيد من الحريات في الممارسات الدينية والحضارية •

وذكر الجنرال هيغ : ان امتناع موسكو عن الرد العسكري على الغزو الصيني للاراضي الفيتنامية ، وعجزها عن الحد من ابعاد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الناجحة الى وطنه الام بولندا ، يعبران عن الازمة القومية التي يواجهها الحكم المركزي السوفياتي • وهذا يعني ان الاتحاد السوفياتي تحول من « روسيا منتصرة موحدة » الى امبراطورية سوفياتية تواجه نقاط ضعف متعددة واعباء داخلية محرجة •

أميركا وأوروبا •• والثقة المتبادلة

وعبر الجنرال الاميركي عن ثقته « بقدرة اوروبا على مواجهة التحدي السوفياتي في المجالات النووية والسياسية والعسكرية » • ولكنه اضاف : ان ذلك لا يمكن ان يتم الا اذا وضع الاوروبيون ثقتهم المطلقة بالحليف الاميركي •

واشار هيغ الى ان الثقة المتبادلة ترتكز دائما على فريقين • فكيف يمكن لاوروبا الغربية ان تثق بقدرة الولايات المتحدة ونواياها ، اذا لم تضع الولايات المتحدة ثقتها الكاملة بالدول الاوروبية • وبمعنى اخر فان الارادة والقدرة الاميركية في الدفاع عن اوروبا ، يجب ان ترافقهما ارادة اوروبا وقدرتها في الدفاع عن نفسها •

وهنا بالذات - يقول هيغ - تبرز اهمية الاستراتيجية الاوروبية المطلوبة • ويضيف : ان حلف الاطلسي يجب ان لا يتحول الى خط دفاع اميركي متقدم بوجه التوسع السوفياتي ••• بل ان القوات الاطلسية يجب ان تشكل خطا دفاعيا اوروبيا ••• عن اوروبا •

وبالتالي يتوجب على اوروبا ان تتجاهل مضمون اتفاقية « سالت » الثانية الاميركية - السوفياتية ، وان تبني قوتها النووية المتطورة بسرعة خارج نطاق المفاوضات القائمة بين واشنطن وموسكو •

« اما الوجه الاخر لتلك الاستراتيجية الاوروبية ، فانه يتخذ طابعا عالميا يستهدف تمكين اوروبا من التدخل عسكريا في اية بقعة من العالم الثالث حيث للغرب مصالح حيوية ، ولا سيما في المناطق البترولية والممرات البحرية التي يتدفق منها البترول الى الغرب » •

وقال هيغ : وباستثناء فرنسا والدور الذي تلعبه في افريقيا ، فان اوروبا الغربية لم تؤد حتى الان هذا الدور الذي يتوجب عليها تحمل مسؤولياته • وستبرز اهمية هذا الدور « العالمي » في السنوات العشر المقبلة ، نظرا لاهمية العنصر الاقتصادي في عالم يغرق في ازمات تموينية خطيرة •

وشدد هيغ على « الطبيعة التوسعية للاستراتيجية السوفياتية » • وقال : ان زيادة الانفاق المالي على الاسلحة المتطورة السوفياتية ، يرتكز على مفهوم ثابت في السياسة الدولية • وقد سجلت هذه الاعتمادات زيادات سنوية تجاوزت حدود الخمسة بالمئة طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية • وتمكن الكرملين بفضل هذا الجهد الضخم ، من ان يتحرر من عقدة الضعف التي كان يشعر بها تجاه السلاح والطاقات العسكرية الاميركية •

ويرى الجنرال الاميركي ان هذا التفوق السوفياتي في مجالات الاسلحة المتطورة ، يفسر الموقف الجديد الذي تعتمده اليوم دول حلف وارسو • فقد زودت قوات هذا الحلف بصواريخ نووية متوسطة المدى تهدد امن اوروبا الغربية • كما ان ٧٥ بالمئة من القاذفات السوفياتية المرابطة في اوروبا الشرقية تحمل رؤوسا نووية •

الغرب مهدد بالهلاك

وحول العلاقات الاميركية - السوفياتية والمحادثات بين زعماء البلدين ، قال هيغ انه تتبع منذ عام ١٩٦٢ ، اي منذ ازمة كوبا في عهد الرئيس كنيدي ، جميع المحادثات بين واشنطن وموسكو •

ومضى يقول : واستطيع ان اؤكد ان كل رئيس اميركي كان يحرص خلال اي ازمة خطيرة ، سواء انطلقت من كوبا ام من الشرق الاوسط ام من جنوب شرق اسيا ، على المحافظة على ميزان القوى •

ولكن الان ، وبعد اختلال هذا الميزان ، فاني اخشى ان يعمد الاتحاد السوفياتي خلال الثمانينات على الاستفادة من تفوقه النووي على حساب المصالح الاميركية والغربية •

الجنرال واست احد القادة السابقين في القوات الالمانية الغربية ، والجنرال الفرنسي غالوا ، والخبير الاستراتيجي آلزيوزونسون ، وغيرهم من الذين شاركوا في الندوة ، التقوا عند الكثير من النقاط التي عرضها الجنرال هيغ •

الجنرال غالوا قال في ختام الندوة : بعد استماعنا الى الجنرال هيغ ، فان النتيجة التي يمكننا استخلاصها هي ان الدفاع عن اوروبا الغربية اصبح مستحيلا بدون قوة نووية متطورة •

اما دونالد برينان المسؤول عن الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة « هوستون » الاميركية : فقد شن حملة على اتفاقية « سالت » الثانية • وقال : انني اعارض هذه الاتفاقية لانها تترك اوروبا الغربية امام مصيرها المحتوم ••• اي امام قوة سوفياتية متفوقة ، ومظلة دفاعية اميركية غير قادرة على ردع العدوان •

ومضى يقول : الامل الوحيد المتبقي امام العالم الغربي ، هو ان تبرز ادارة اميركية جديدة بعد انتخابات الرئاسة المقبلة ••• واذا لم يحدث ذلك فان الغرب سائر نحو الهلاك !

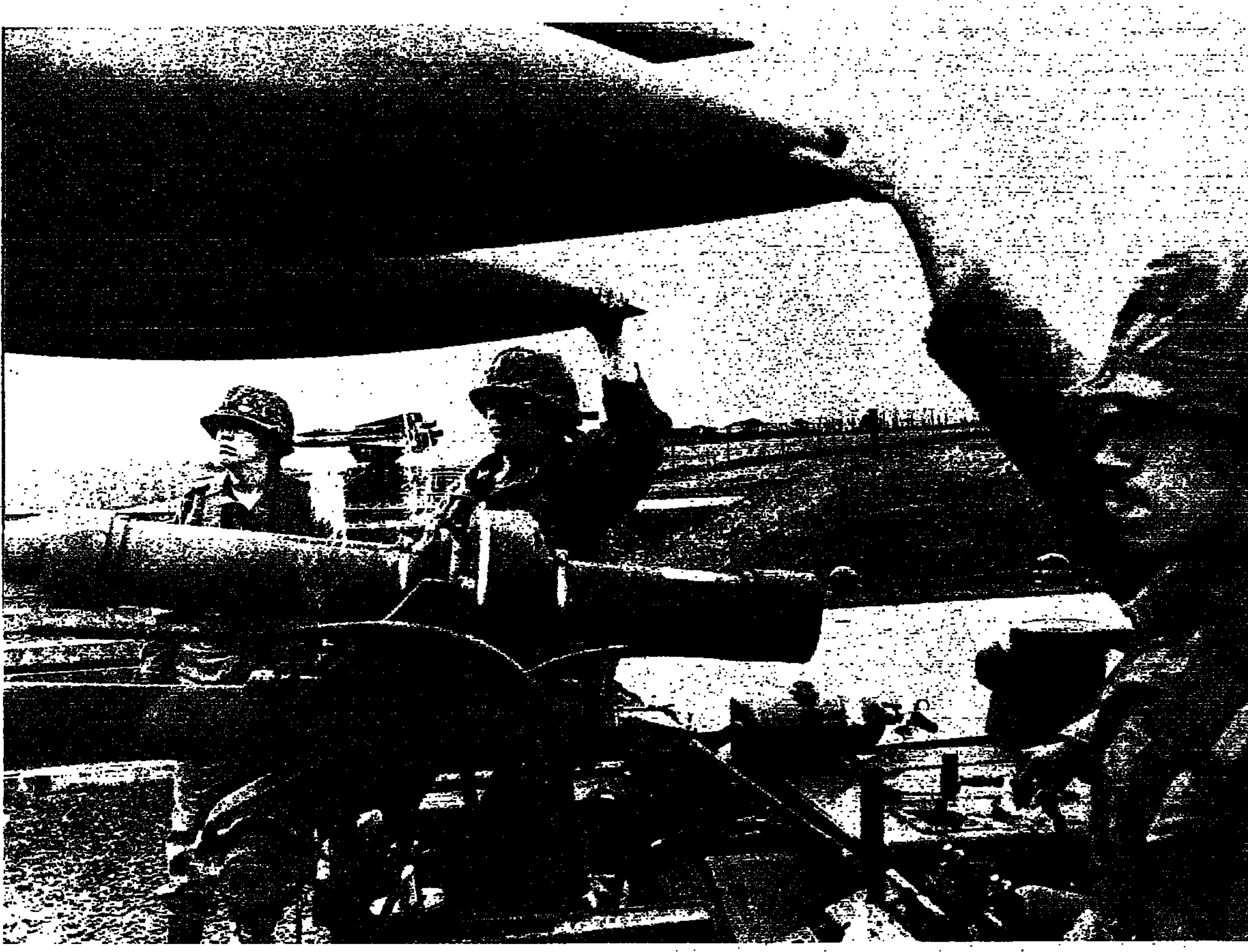
••• مع جنود الاسلحة الصاروخية أمام بطارية صواريخ من طراز «هوك»

(صورة من سيغما)



في مكتبها مع احد الجنود

...يركية سوزان تتسلّم قيادة قاعدة صواريخ !



القائدة الاميركية تتفقد الصواريخ (صورة من سيغما)

باريس ـــ من مكتب « الأنوار » :

سوزان شيني (٣٤ سنة) هي ضابط في الجيش الاميركي ... والسيدة الاميركية الوحيدة التي تسلمت قيادة موقع عسكري مهم .

فسوزان اليوم مسؤولة عن قيادة قاعدة « ايفل » الاميركية قرب « لوكسمبورغ » في أوروبا الغربية . وهذه القاعدة المزودة بصواريخ أرض ـ جو من طراز « هوك » ، تعتبر حلقة مهمة في شبكة حلف الاطلسي الصاروخية .

احد مصوري وكالة «سيغما» الفرنسية زار سوزان في قاعدتها ، والتقط لها صورا في مركز قيادتها .

فسوزان كما يقول المصور تعرف واجباتها تماما ، وقد قبلت المغامرة العسكرية عندما وقعت على اتفاق تعاقدها مع الجيش قبل ست سنوات . وتقول اليوم انها لم تندم على انخراطها في الجيش .

ولدت سوزان في بوسطن ، وكانت تحلم منذ الصغر « بلعبة العسكر » . وبدأت حياتها كمدرسة في احدى الكليات ، ولكن التعليم لم يكن رسالتها ، وعادت تبحث عن آفاق جديدة واشخاص جدد .

وبعد طول بحث ، اقترحت عليها والدتها الجيش ، فانخرطت في صفوفه واشتركت بدورة خاصة على أعمال الصيانة . ثم تسلمت اول مهمة كبيرة عندما عينت قائدة لفرقة من البوليس الحربي في ولاية داكوتا .

وباعتبار ان مهمة العسكري تقضي باطاعة الاوامر ، فقد نفذت سوزان أمرا بنقلها الى كوريا الجنوبية حيث أمضت ٣ سنوات ، ثم انتقلت الى المانيا الغربية لتتولى قيادة قاعدة « ايفل » .

بعيدا عن الصواريخ في مطبخها بالقاعدة الصاروخية قرب « لوكسمبورغ »



الخوذة العسكرية على رأس الضابطة سوزان



ترتاح في صالون منزلها بالقاعدة

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

■ ابن الامبراطور المخلوع يلعب في مدرسته في « بيرن » بسويسرا

■ بوكاسا الصغير ايام العز ... عندما حضر احتفالات تتويج والده امبراطورا

"الامبراطور" الصغير يعود الى حجمه الطبيعي!

في كانون الاول من العام ١٩٧٧احتلت صور الامبراطور الصغير الصفحات الاولى في الصحافة العالمية .

ابرزته الصحافة بثيابه الامبراطورية البيضاء وهو يسير مع والده الامبراطور جان بيديل بوكاسا الاول ، امبراطور افريقيا الوسطى .

واليوم : وبعد سقوط الامبراطور،عاد الطفل (٧ سنوات) الى حجمه الطبيعي . انه يعيش مع والدته الامبراطورة السابقة كاترين والى جانب اخوته الاربعة في فيلا فخمة مؤلفة من ثلاثين غرفة قائمة في مكان ما من مدينة برن في سويسرا .

يذهب الصبي صباح كل يوم الى المدرسة برفقة احدى مربياته ، وهناك يلعب مع اترابه وكأنه واحد منهم لا ميزة له عليهم ولا تكريم خاصا ينعم به . وقد حرصت والدته ان تكمل تنشئته كما بدأت في بانغي قبل سقوط والده .



■ بوكاسا الصغير وزميلة له واحدى المعلمات في ملعب المدرسة في « بيرن » ■

جاسوس في قصر ملكة الانكليز!

باريس ـ من مكتب « الانوار » :

قضايا الجاسوسية باتت شغلا موسميا للرأي العام البريطاني والاوروبي . فكل عدة سنوات : يكشف عن مسؤول بريطاني كبير يعمل لصالح السوفيات . وهكذا بعد فيلبي : وبيرغس وماكلين :جاء الان دور السير انطوني بلانت المستشار الفني للملكة اليزابيت .

فقد كشف كتاب صدر اخيرا :انه كان يتعامل مع السوفيات : وقد اكدت مارغريت تاتشر هذا الاتهام : ثم اعلن بلانت بنفسه : لقد ارتكبت خطأ مريعا بالتجسس للسوفيات .

والقصة واقعية وتشبه الخيال . وتجري وقائعها في بريطانيا وكأن المواطن الانكليزي يشاهد أحد أفلام جيمس بوند .

وقد بدأت يوم اكتشفت الاجهزة البريطانية بان الرقم الثاني الذي يشرف على شبكات التجسس البريطانية هو « عميل » سوفياتي يدعى « فيلبي » ظل خمسة عشر سنة يدير العمليات التجسسية في العالم . يستعين بالكفاءات التي يختارها . ويصدر الاوامر . ويوزع الصلاحيات .

وبعد ان أتمت ملف تعامله لحساب السوفيات وتوجهت الى مقر لاعتقاله : تبخر فيلبي من بريطانيا . وتبين في ما بعد انه تمكن من العودة الى الاتحاد السوفياتي حيث لا يزال يعيش حياة هادئة هانئة في ظل الدولة التي خدمها . طويلا !

يومذاك : قامت ضجة كبرى في العالم الغربي أجمع . فقد كان « الرقم ٢ » في الجاسوسية البريطانية على اطلاع كلي على مجمل الوثائق والاسماء والستراتيجيات : بحيث انه كان يعرف الكثير من عملاء الاجهزة التجسسية الاميركية والفرنسية والبريطانية وغيرها من الشبكات العاملة في اوروبا ولا سيما في نطاق الحلف الاطلسي . وتحولت عملية « فيلبي » الى عملية الحقت الضرر الفادح بكافة الاجهزة الاستخبارية الغربية واضطرت الحكومات المعنية الى اعادة النظر بتكوين شبكاتها العاملة باوروبا !

والمفاجأة استمرت في ما بعد الى المانيا الغربية حيث برزت سلسلة « التحارات » قام بها جنرالات كبار في الجيش الالماني بينما جرى اعتقال عدد اخر من الذين تحملوا مسؤوليات جساما في القيادة السياسية والالمانية وبما في ذلك منصب المساعد الاول للمستشار الالماني حينذاك ويلي برانت . وقد اضطر برانت الى التخلي بعدها عن منصبه لصالح هلموت شميت .

تصفية داخلية

وبدأت عملية تصفية داخلية قام بها كل جهاز استخباراتي في اوروبا . فاحيل الكثيرون الى التحقيق : وسقطت رؤوس كبيرة . وكانت بريطانيا اثناء هذه الفترة تفتش عن بقايا « فيلبي » وتحاول تضميد جروحها .

وبين البحث عن مساعدين لفيلبي والسعي الى تطهير اجهزتها الوطنية : اختفت شخصيتان جديدتان من السلك التجسسي : بيرغس .. وماكلين ! وتأكد التحاقهما « بالرفيق » فيلبي في امبراطورية لينين .

ومرت الايام وحققت مرغريت تاتشر نصرا ساحقا على الحزب العمالي : ووصلت الى الحكم . وكانت المرة الاولى التي تتسلم فيها امرأة دفة السلطة في بريطانيا . فاضحت بريطانيا قوة نووية اوروبية تحكمها امرأتان : الملكة ... وتاتشر المحافظة .

وفيما كانت البلاد ان تغرق في عملية اعادة النظر بسياستها الاجتماعية والاقتصادية والاوروبية التي تنتهجها « المرأة العنيدة » تاتشر خلافا لكل الاعراف البريطانية وتنتظر نتائج هذه الثورة « المحافظة » البيضاء للحكم على نوايا وأعمال تاتشر : صدر كتاب صاعق وضعه صحفي يبلغ التاسعة والخمسين من العمر عمل سابقا في الاذاعة البريطانية يدعى اندرو بويل . والكتاب يحمل عنوان « جو من الخيانة » : يحكي قصة الجواسيس فيلبي وبيرغس وماكلين .. وكيف تمكنوا من خرق الجدار البريطاني وعملوا سنوات لمصلحة الاتحاد السوفياتي .

وقصة هؤلاء الجواسيس الثلاثة لم تعد تشكل حدثا بعد ان اغرقت الغرب سنوات بعملية طويلة لاقتلاع جذور القضية . ولكانت ربما عجزت عن الاستئثار باهتمام الكثير من القراء ... لو لم يكشف اندروبويل النقاب عن « رجل رابع » في شبكة فيلبي !

« عصابة الاربعة » ؟ ولكن من هو هذا الجاسوس الرابع ؟

واندروبويل : لم يتورع عن اطفاء ظمأ القارىء البريطاني والعالمي . فكشف اسم العضو الرابع في العصابة : « السير انطوني بلانت » .

وكان انكشف عن اسم هذه الشخصية المحترمة كافيا لاحداث ما يمكن ان يتصوره العقل من وقع على الرأي العام البريطاني والعالمي .

السير بلانت ، خبير باللوحات الذاتية . من خريجي كامبريدج . ومسؤول عن لوحات قصر باكينغهام الزيتية ..

واكثر من ذلك : انه صديق للملكة وللعائلة المالكة : يمضي معظم اوقاته في القصر !

السير أنطوني والسوفيات

تلك كانت اول [illegible] في كتاب « بويل »: واذا بالقارىء وهو يتصفح الكتاب بنهم ولهفة يقع على مفاجأة اكبر تشكل فضيحة غريبة عجيبة : فقد كشفت الاجهزة البريطانية تعامل السير انطوني بلانت مع السوفيات عام ١٩٦٤ .. اي منذ خمسة عشر سنة وظلت توفر له الحماية .. وتلتزم بالصمت لماذا ؟ وكيف تم التوصل الى هذه المساومة الغريبة ؟ وما هي شروط هذه المساومة ؟

ومن الطبيعي ان تحدث هذه المعلومات ضجة في البرلمان ؛ وذهولا في الرأي العام ؛ وتحركات مشبوهة في صفوف الاحزاب والنقابات . واتخذت هذه الفضيحة أبعادا خطيرة انتظر البريطانيون من الحكومة موقفا حياديا .

ولم تطل فترة الانتظار والترقب . فقد وقفت « المرأة العنيدة » من على منبر الحكومة في البرلمان تعلن امام النواب وامام ممثلي الصحافة صحة « خيانة » انطوني بلانت !.. واذا بوكالات الاخبار تتسابق على نشر هذا الاعلان الخطير .. فيما كانت الملكة اليزابيت تصدر بعد خمس دقائق من جلسة البرلمان البريطاني قرارا تسحب بموجبه جميع الالقاب ومظاهر التكريم التي كانت قد أنعمتها على صديقها الفنان الجاسوس . ونادرا ما يلجأ العرش البريطاني الى مثل هذه القرارات المدينة .

ويستمر المواطن البريطاني بذهوله : يفتش عن الحقيقة ؛ ويطلب التوضيح والايضاحات ؛ وهو يستمر بتصفح كتاب اندروبويل . فعلى ماذا يقع في صفحات الكتاب الاخيرة ؟ على معلومات أخطر : « .. ان عددا من المواطنين البريطانيين ذوي المقامات الرفيعة ـ حوالي الخمسة والعشرين تقريبا ـ وجميعهم من خريجي اكسفورد وكامبريدج التحقوا بأجهزة الاستخبارات السوفياتية وعملوا لحساب موسكو . وبان عددا منهم لا يزال حتى اليوم في الخدمة ؟

وأشار بويل ايضا الى ان السيرجون كرفيل الوزير الخاص الملحق برئيس الحكومة السابق ونستون تشرشل ؛ كشف النقاب عن انه ساهم عام ١٩٥٢ عن فضح عميل موسكو . وان هذا الجاسوس كان من أبرز المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية في تلك الفترة . اذن من يبقى بعيدا عن الشبهات في بريطانيا وفي قصر باكنغهام بالذات ؟

قصة بدأت اليوم بفضيحة « بلانت » .. ومن يدري أبعادها وتشعباتها المقبلة ؟ والشعب البريطاني ؛ والاوروبي ينتظر الحلقات الجاسوسية المقبلة .

اندروبويل يشرح السبب والدواعي التي حملته على نشر كتابه . يقول: لقد أمضيت وقتا طويلا في جامعة كامبريدج في الفترة التي بدأت فيها تحقيقي الخاص لتحضير كتابي « جو من الخيانة ». وكنت أجهل يومذاك شكل الكتاب .. وعنوان الكتاب . كما كنت اشكك بامكانية اصداري له . وقد نصحني يومذاك صديقي السير هيربرت باترفيلد بان لا أغامر بمثل هذا المشروع الا اذا تمكنت من دعم رأيي بالحجة والبراهين.فقد شعر بما كنت أسعى اليه وهو كشفي لحقبة الثلاثينات التي عاشتها كامبريدج وبريطانيا وبقية الجامعات والاوساط الطلابية الاخرى . وأكد لي يومها بان شخصيات كثيرة ستضع العصي في طريقي . الا انه اعترف بجدوى المحاولة .

وقال بويل : كان باترفيلد يعرف « بلانت »: ولكن من بعيد ! فقدمني الى اساتذة « جدد » كانوا على علاقة بالرجل . وتوصلت في ربيع ١٩٧٧ الى القناعة التالية بانه كان « لبلانت » الاثر الاكيد والكبير اكثر من اي استاذ اخر على جيل من رفاقه ومن تلامذته . وانه كان له التأثير الكبير على فئة خاصة من الطلاب ولا سيما المنفتحين على الماركسية على مثال « موريس روب » .

وأشار بويل بعدها الى انه التقى الكاتب غورونوي ريز وتباحث معه بالامر . وكان على قناعة بان « ريز » لم يكشف كامل الاسماء في كتاب أصدره حول تلك الحقبة التاريخية والذي كان يحمل عنوان « صفحة من الحوادث ». وسألت « ريز »عن حقيقة اعتراف بيرغس بانتمائه الى « الكومنترن » السوفياتي منذ انتسابه الى كمبريدج .. وأسماء اصدقاء بيرغس ؟ وقال : وذهلت حين همس ريز باذني اسم انطوني بلانت !!

ويومذاك بت مقتنعا بان بلانت حول كامبريدج الى خلية تقدمية ماركسية.وانه كان قد سبق صديقه بيرغس الى صفوف الحزب والاجهزة السوفياتية .

ويعتقد بويل بان بلانت التحق بالصفوف السوفياتية خلال عام ١٩٣٣ . والواقع انه خلال هذا العام لم تكن العناصر الماركسية قد تغلغلت بعد الى صفوف أساتذة جامعة كامبريدج البريطانية الراقية الا ان بعض العناصر الماركسية كانت قد حصلت على تعليمات بوجوب « اختيار » العناصر البارزة التي يمكن ان تتعاون مع موسكو الماركسية في الوقت المناسب . ولكن لماذا كامبريدج بشكل خاص ؟ والجواب جاء سهلا امام بويل : لان حركة كرومويل انطلقت من هذا المعهد . ففيها حصل رجل الثورة البريطانية الاول ، وربما الوحيد ، على علومه . ومن ثم ، التحقت عناصر ماركسية متعددة بهذا الصرح العلمي الكبير ومن بينها المفكر الماركسي المعروف « بيرنال » .

ويجزم بويل بان مهمة بلانت ورفاقه لم تكن يوما اختيار « العملاء » مهمتهم كانت فقط تحديد العناصر « القابلة » للفكر الماركسي وكانت تعود مهمة المراقبة والاختيار بعد ذلك الى رجل يدعى صاموئيل كاهان .

كما يجهل بويل الفترة التي دخل فيها بيرغس وفيلبي وماكلين مرحلة تنفيذ مهامهم التجسسية . الا انه اشار الى ان كاهان هو الذي اختار الرجال الثلاثة وربما بمساعدة انطوني بلانت . وكانوا لا يزالون في الجامعة .

واول ما ظهر بلانت مع المجموعة الثلاثية كان في اواخر الثلاثينات حين بدأ يتعاون مع بيرغس بصفته مؤرخا فنيا . وما ان اندلعت الحرب حتى وافق على الانخراط في صفوف الجيش . وتم ابحاره الى دانكرك بعد تحريرها بصفة ضابط فيما كان فيلبي يعمل هناك كمراسل لجريدة « تايمس ». وفي تلك المرحلة الفوضوية ، طلبت منه الاستخبارات البريطانية « ام . آي ـ ٥ » العمل داخل وحداتها .

الخدمة الاولى

والتقاه يوما رجل يدعى مالكوم ماغيريدج . وكان هذا الاخير لم يكن يعمل بعد في صفوف الاستخبارات. ورافقه في مهمة أمنية أوصلت بلانت الى ملفات سرية تابعة لاجهزة الامن . ويقول ماغيريدج بانه لسبب يجهله ، لم يستحسن رفقة بلانت . وانه التقاه ثانية في منزل بيرغس .

ويوم احتدمت الحرب بين الروس والالمان ، أتيح لبلانت للمرة الاولى بان يخدم اصدقاءه السوفيات قبل ان يخدم بلاده . فالاولوية ذهبت للعقيدة على حساب الوطن . الا ان أحدا من رفاقه في الجيش وفي الحياة الاجتماعية كان يعلم بهذه النزعة التي التزم بها . وكان الرفاق المقربون يحترمون هذا الرجل الذي يعمل بصمت . فيما كان بلانت ينكب على دراسة الاطنان من الوثائق والملفات السرية في نطاق عمله كأحد المسؤولين في جهاز الاستخبارات البريطانية .

وفي هذا الوقت كان « فيلبي » من ناحيته يتميز بالبراعة في العمل . ويتسلق بسرعة سلم المسؤولية داخل جهاز الاستخبارات . وتمكن الرجلان بفضل كفاءة كل منهما من ان يحصلا على اكبر عدد من المعلومات ويبعثان بها الى موسكو .

ومن الصعب جدا تقدير اهمية تلك المعلومات التي وفرها فيلبي وبلانت لاجهزة الاستخبارات السوفياتية الا انه من المؤكد بان الجهاز البريطاني كان يملك من المعلومات ما يفوق الامن القومي البريطاني ويتعداه الى كامل الامن الغربي .

وفيلبي ، تميز بصفات رجل الاستخبارات المثالي . اما ناحية الضعف في بلانت ، فتمثلت بشذوذه الجنسي . فقد « تعلق » جنسيا بزميله الجاسوس الاخر بيرغس . وكاد الرجلان ان يعرضا الشبكة السوفياتية الى المخاطر . ومن هنا اتجهت الاستخبارات السوفياتية الى الاتكال اكثر واكثر على فيلبي.

وبسبب هذه النزعة الجنسية : تحول بلانت الى « عميل » سوفياتي موسمي بعد عودته الى الحياة المدنية العامة عند انتهاء الحرب . فعينته السلطات البريطانية مراقبا على لوحات القصر الزيتية بسبب كفاءته المطلقة في ميدان تاريخ الفنون..

ويؤكد بويل في كتابه بان بلانت لعب الدور الاكبر في عملية فرار بيرغس وماكلين الى خارج بريطانيا بعد اكتشاف أمرهما . وتم ذلك بعد ان تمكنت لجنة مشتركة اميركية ـ بريطانية في اطار عملها عام ١٩٥١ داخل جهاز الاستخبارات البريطاني من ان تضع يدها على « تهريب » معلومات ووثائق الى السوفيات . وعلم أعضاء اللجنة بان احد « العملاء » ينشط في السفارة البريطانية بواشنطن لصالح العدو . وان هذا الجاسوس شغل منصبا ما في السفارة ما بين ١٩٤٤ و١٩٤٨ .

هذا الجاسوس : تبين بانه ماكلين . وقد عمل في تنسيق العمل بين الاميركيين والبريطانيين خلال حرب كوريا . وكان فيلبي وبيرغس في تلك الفترة موجودين في واشنطن معا . فيما كان الرجل الثالث ماكلين يطلع على معلومات سرية في نطاق عمله التنسيقي بلندن بين الاميركيين والبريطانيين .

وفي ٢٥ ايار ـ مايو ١٩٥١ ، وقع هيربرت موريسون امين عام وزارة الخارجية البريطانية قرارا يسمح بموجبه باستجواب دونالد ماكلين . وعلم بيرغس بالامر فبدأ يحضر لاخراجه من لندن . وكان لا بد من الاستعانة ببلانت لتنفيذ العملية .

واول من شهد امام لجنة تحقيق جهاز الاستخبارات هو غورونوي ريز .. الذي ارتبط عام ١٩٣٢ بقضايا جنسية مع بيرغس . وتطوع لتقديم تلك الشهادة بعد ان تمكن بيرغس وماكلين مساء الجمعة الواقع في ٢٥ ايار ١٩٥١ من مغادرة لندن بامر من فيلبي ، وبمساعدة من بلانت .

وجرى استجواب بلانت بين الذين تم استجوابهم . وبالطبع نفى . وظل ينفي اي علاقة مع الهاربين طيلة ١٣ سنة . وفشل المحققون الا واحدا منهم : وليم سكاردون !!

وربما يعود نجاح سكاردون الى رغبة بلانت نفسه في الاعتراف بعد تلك السنوات الطويلة . ولم يبح باعترافاته الا مقابل وعد رسمي بالحصانة القضائية . وقد جرى التحقيق القاطع في منزل يملكه رئيس جهاز الاستخبارات التالي . وجرى ذلك عام ١٩٦٤ . ويومها تبلغ الكثيرون مضمون ملف بلانت . ومن بينهم ـ كما يقول اندروبويل ـ وزير الخارجية السابق الكسندوغلاس هيوم . وهيوم ينفي اليوم علمه بهذه القضية .

ـ البقية على الصفحة ١٤ ـ

■ السير انطوني بلانت يدلي باعترافه ■

هل بدأت حرب البترول ؟

الدول المستهلكة حولت الاسواق البترولية الى «غابات متوحشة»!

باريس — من مكتب «الانوار» :

« حرب البترول بدأت في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٩ » ... هذا ما يردده اكثر من خبير اقتصادي ومراقب سياسي في العاصمة الفرنسية . وهم يشيرون الى انهم اختاروا هذا اليوم بالذات لان الرئيس الاميركي كارتر اعلن فيه قراره بالتوقف عن استيراد النفط من ايران .

فهذا القرار الاميركي يعتبر اول قرار من نوعه تتخذه دولة مستهلكة للنفط ضد دولة منتجة ... وقد اتخذ في ظروف قاسية يجتازها العالم الغربي على صعيد الطاقة .

هل تشكل هذه الخطوة الاميركية سابقة لخطوات مماثلة قد تتخذها دول غربية اخرى مستهلكة للنفط ؟

احد خبراء البترول الفرنسيين يستبعد ذلك ، ويتساءل عن الفائدة التي ستجنيها الدول المستهلكة في حال توقف تدفق النفط اليها ؟

ولكن هذا الخبير يؤكد ان القرار الاميركي يعتبر بداية لحرب بترولية لا يستطيع احد التكهن بتطوراتها .

الفاتورة « معقولة »

حتى الان لا تزال الفاتورة البترولية التي تدفعها الدول الغربية « معقولة » ؛ قياسا بصادراتها الى الدول المنتجة . ولا يزال حجم الطلب اقل من حجم العرض في السوق البترولي (ثلاثة بالمئة مقابل خمسة بالمئة) والفرق يذهب الى التخزين الاحتياطي في المانيا الغربية وفرنسا واليابان ، وخاصة الولايات المتحدة .

اذا الحرب على من ؟

الخبراء الغربيون يقولون ان الدول الصناعية الكبرى قلقة من احتمال انقطاع البترول فجأة ، مما يوقف نموها وتطوير قطاعاتها الانتاجية ، وهذا القلق بدأ في الربيع الماضي ، عندما أوقفت ايران ضخ بترولها فترة من الزمن .. ثم استأنفته مع تخفيض نسبة الانتاج ورفع الاسعار .

« الغابة المتوحشة »

وتبع ذلك اقدام ايران على اغراق السوق الحر في روتردام بالبترول ، باسعار مضاعفة بالنسبة للسعر الرسمي الذي حددته « الاوبيك » . وبرهن الايرانيون بذلك عن قدرتهم على الاستغناء عن الشركات البترولية الكبرى ، وبيع بترولهم مباشرة .

وأدى ذلك الى زعزعة النظام البترولي الدولي . واخذت الدول المنتجة تتسابق على تسويق بترولها الفائض في روتردام . واضطرت « الاوبيك » ان تتلافى « الضربة » بما بقي لديها من وسائل : اي رفع أسعارها الرسمية .

الدول الصناعية الكبرى كانت تستطيع وضع حد لهذا الاقبال على سوق روتردام ، لو أنها التزمت بمقررات « قمة طوكيو » التي تعهد خلالها الزعماء الغربيون بعدم شراء البترول في السوق الحرة بأكثر من ٣٢ دولارا للبرميل الواحد . الا انه لم يمض اسبوع على قمة طوكيو ، الا وكانت اليابان تشتري من سوق روتردام البرميل الواحد باكثر من ٣٥ دولارا . ثم تمكنت طوكيو من الحصول على بترولها من أكثر من خمسين مصدرا مستقلا وبأسعار خيالية .

وتحول بالتالي السوق البترولي الى « غابة متوحشة » يحصل فيها القوي « ماليا » على حصة الاسد .

الاسواق الرسمية لا تزال بالطبع مفتوحة امام الشركات والكارتلات و « الاوبيك » . فالتسويق الحر يعتبر مجرد فورة . فالشحن البترولي غير سهل ؛ ولا بد ان تحتاج الدول المنتجة والمستهلكة الى الشركات في عملية تموينها .

والخبراء يؤكدون ان هذا الانفلات البترولي في الاسواق العالمية ، يشكل سابقة خطيرة ستبرز نتائجها على الساحة الاقتصادية العالمية . فالاسعار تلتهب وتصل احيانا في السوق الحرة الى ٤٠ و٤٥ دولارا للبرميل الواحد . وهذه الاسعار لا بد ان تجذب أكثر الدول المنتجة اعتدالا والتزاما بالنظام الدولي .

اللعبة المنفردة

وقد حاولت فرنسا في قمة طوكيو التنبيه الى خطورة « اللعبة المنفردة » . وأشارت الى ان بعض الدول الصناعية تستطيع حاليا ان تستسلم لتجربة الدفع بأسعار باهظة، ولكنها ستعجز عن الاستمرار في ذلك في المستقبل .

ووسط هذه الظروف الصعبة التي تسيطر عليها الفوضى : اقدمت الولايات المتحدة على وقف استيراد النفط من ايران .

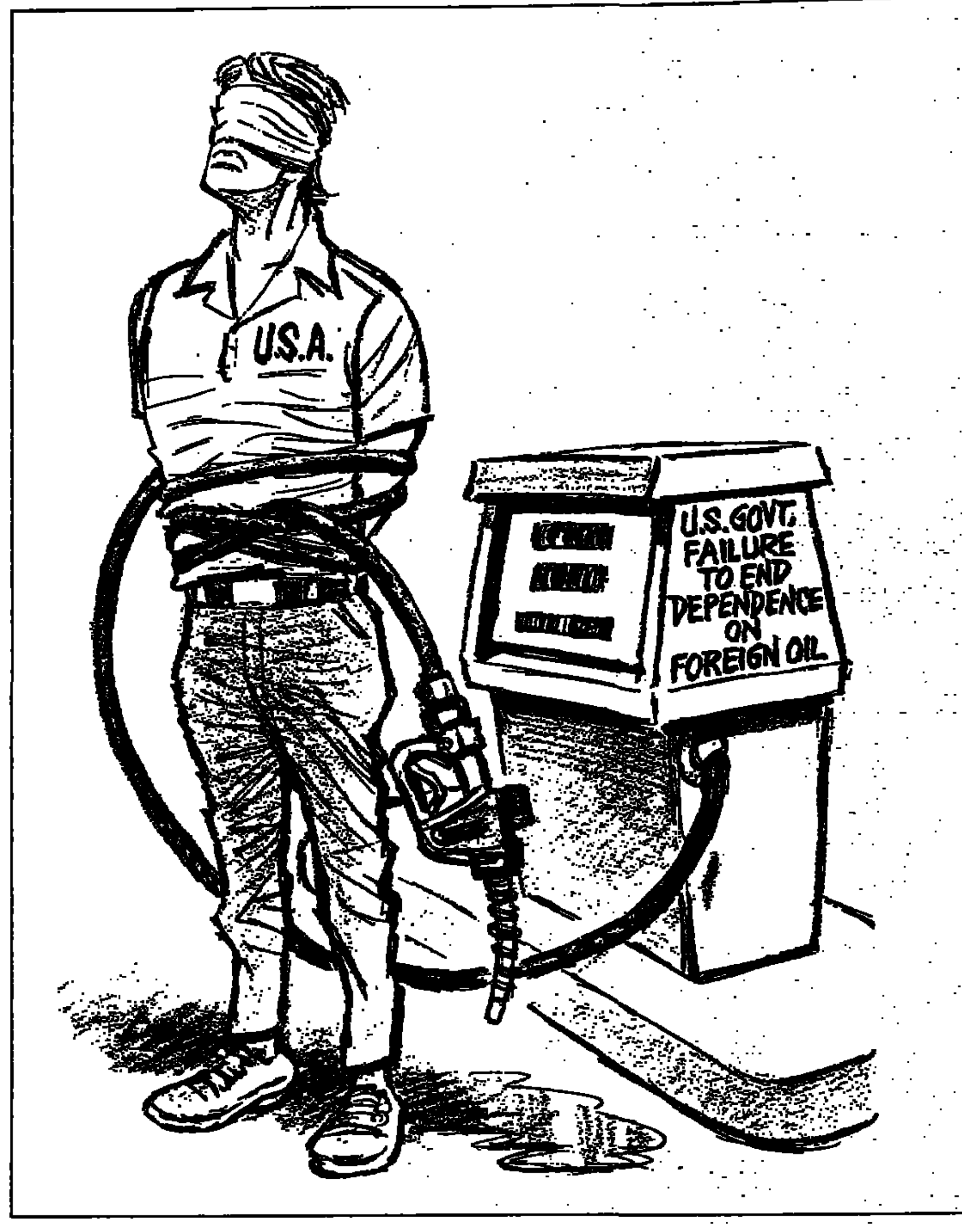
ويقول المراقبون الغربيون ان واشنطن ستحاول استدراج حليفاتها الى اتخاذ خطوات مماثلة ، في حال تصاعد الازمة الاميركية ـ الايرانية.

ولكن ... هل تقدم اوروبا الغربية واليابان على الاستجابة للمحاولات الاميركية ؟

بعض المراقبين يقولون ان ايطاليا أعطت موافقتها المبدئية . وكذلك فرنسا والمانيا الغربية ، الا انها اشترطت موقفا غربيا موحدا . وهو في الواقع شرط تعجيزي ، اذ أن اليابان وهولندا تعتمدان كليا على النفط الايراني .

وعلى الصعيد المالي ؛ يجمع المراقبون على القول ان ايران يمكنها الاستغناء لفترة طويلة عن أرصدتها في المصارف الاميركية .

■ الخميني يهدم الهيكل علـى العالم الغربي ■ (عن «الدايلي اكسبرس» البريطانية)



■ أميركا ... رهينة البترول ■ (عن «الهيرالد تريبيون» الاميركية)

تقرير دولي : اوروبا دخلت مرحلة ركود اقتصادي

اعلنت احدى المنظمات الاقتصادية التابعة للامم المتحدة ان الدول الاوروبية دخلت في مرحلة جديدة من الركود الاقتصادي الذي يحتمل ان يستمر حتى الثمانينات، وذكرت الهيئة الاقتصادية الاوروبية التابعة للمنظمة الدولية انانخفاض فائض موازين المدفوعات وارتفاع ديون الدول الاشتراكية ، كانا اهم عاملين وراء التحول الذي طرأ على الوضع التجاري لهذه الدول في مرحلة شديدة من القلق الذي يعززه ارتفاع النفط .

واشارت الهيئة الى ان ارتفاع نسب التضخم في الدول الاوروبية ، وادخال زيادات جديدة على اسعار النفط ، والاخفاق حتى الان في تقليص استهلاك الطاقة ، واضطراب اسواق تبادل العملات ، كل هذه التطورات انعكست سلبا على الميادين التجارية في اوروبا الغربية في بداية العام الحالي .

وقال اقتصاديو اللجنة ان من غير المتوقع تحقيق تقدم يذكر في النمو الاقتصادي حتى نهاية العام الحالي لان ارتفاع اسعار النفط لم يستوعب الا في مرحلة متأخرة وهكذا بعد ١٨ شهرا من الانتعاش الاقتصادي الاوروبي عادت المنطقة لتدخل غمار فتور اقتصادي جديد .

واضاف هؤلاء ان فترة السنوات الست المنتهية في العام الماضي شهدت ارتفاع قيمة واردات النفط بمقدار ٥٣ بليون دولار لتصل الى ٧٦ بليون دولار بينما ارتفعت قيمة الواردات من الاغذية والمواد الاولية بمقدار ٣٢ بليون دولار الى ٤١ بليون دولار ، ولكن قيمة الصادرات المصنعة المنتجة في الدول الاوروبية حققت ارتفاعا بلغ ٥٩ بليون دولار ليصل المبلغ الكلي الى ٨٤ بليون دولار وبهذا تمكنت الدول الغربية من تفادي موجة ارتفاع اسعار المواد الاولية والنفط .

وجاء في التقرير ان حجم صادرات دول اوروبية غربية الى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاوروبية جمد في اول اشهر هذا العام ولكنه ارتفع في القيمة اثر زيادة وصلت الى اكثر من ٧ بالمئة في العام الماضي ، ومع ذلك فان قيمة الواردات من الكتلة الاشتراكية ازدادت بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ بالمئة منذ العام الماضي .

واوضح التقرير ان قيمة صادرات اوروبا الغربية الى القسم الشرقي منها ارتفع من ٦،٢ بليون دولار في العام الماضي الى قيمة سنوية تبلغ سبعة بلايين دولار هذا العام. ولكن فرص التجارة بين الكتلتين فيالنصف الثاني من هذا العام غير واضحة .

وجاء في التقرير ان فائض ميزان الحساب الجاري (تجارة وبعض الخدمات) بين الدول الاوروبية الغربية والشرقية بلغ في العام الماضي ثمانية بلايين دولار لصالح الدول الغربية ومن المتوقع ان يرتفع الفائض في هذا الميزان الى حوالي تسعة بلايين دولار هذا العام .

وارتفعت ديون الدول الاشتراكية من الدول الاوروبية في نهاية العام الماضي الى ٤٧ بليون دولار ولكن المبلغ يرتفع الى حوالي ٥١ بليون دولار اذا اضيف للمبلغ القروض التي حصلت عليها حكومات الدول الاشتراكية من المصارف الموجودة لديها . وفي حين تمثل هذه الديون نسبة ٤ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي للدول الاشتراكية الا انها تشكل حصة تزيد على ديون الدول النامية الاكثر تقدما اذا حسب المبلغ على اساس قيمة صادرات الدول الاشتراكية من البضائع والخدمات وهي قيمة وصلت في العام الماضي الى ٢٤ بليون دولار فقط .

١٣ ورقة عمل امام المؤتمر الاول لتنشيط ودعم الاعلام السوداني في الخارج

نظمت وزارة الثقافة والاعلام السودانية اولمؤتمر لتنشيط ودعم الاعلام عن السودان في الخارج ،جرت فيه مناقشة ١٣ ورقة عمل .

وقد عقد المؤتمر جلسة العمل الاولى بمقر وزارة الثقافة والاعلام حيث ترأس الجلسات السيد الفاتح التجاني وكيل وزارة الثقافة والاعلام ، والسيد فتح الرحمن محجوب مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الثقافة والاعلام مقررا ، والسيد حامد محمد عبدالرازق نائب مدير ادارة الاعلام الخارجي رئيسا لهيئة السكرتارية .

وخلال جلسات العمل تمت مناقشة اوراق العمل .

وكان السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية وامين دائرة الشؤون السياسية والمنظمات بالاتحاد الاشتراكي السوداني ووزير الخارجية قد افتتح المؤتمر.

وأكد السيد الرشيد الطاهر بكر في مستهل كلمته على الاهمية الكبيرة التي يوليها لهذا المؤتمر ومداولاته وما يتمخض عنه من توصيات ، وقال : لقد تعرض السودان وثورته في الاونة الاخيرة لحملات جائرة ، منتظمة ومنظمة كان لها ، رغم ما اشتملت عليه من اكاذيب وافتراءات ، اثر في خلق البلبلة في اوساط السودانيين في الخارج الغيورين على وطنهم وثورتهم ، وعلى بعض الدوائر العالمية التي يهمها امر السودان والتي تتأثر بالمعلومات المغلوطة في غياب الحقائق .

واضاف السيد الرشيد الطاهر بكر : سيظل السودان يحمل لواء الدعوة للسلام في هذه المنطقة ويعمل على التقريب بين شعوبها ، ساعيا لحل التناقضات الهامشية التي تباعد بين ابناء الوطن الواحد او بين الاشقاء والجيران ، عاملا على ان تلتقي كل شعوب المنطقة حول اهدافها المشتركة في الحرية والتقدم والرخاء ومن اجل كل هذا سيظل السودان مستهدفا من قبل الطامحين والطامعين ، وستظل ابواق التضليل والافتراء تختلق الاكاذيب عن السودان ، محاولة النيل منه ومن ثورته ، ساعية لاحتوائه او عرقلة مسيرته .

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور اسماعيل الحاج موسى وزير الثقافة والاعلام مشيرا الى ان فكرة الدعوة لهذا المؤتمر ظلت تراود الخواطر وتجول بالعقول منذ امد بعيد . فهي قديمة قدم الاحساس بالحاجة الماسة لجهد هو ضروري ضرورة النضال من اجل الوجود والبقاء وطنا ومواطنا ، بكل ما يتطلبه ذلك من توطيد لامننا وتأكيد على مكانتنا واصرار على دورنا وانعاش لاقتصادنا وتطوير لمجتمعنا .

وقال وزير الثقافة والاعلام في خطابه ان الانجازات العديدة التي حققتها ثورة ايار في كافة المجالات التنموية من زراعية وصناعية وخدمات غيرت وجه الارض والحياة وتغير مسار التاريخ والمستقبل كما شهد هذا العقد من الزمان تغييرا حضاريا احدثته ثورة ايار في مفهوم الحركة السياسية بابتداع القنوات الجديدة للممارسة الديمقراطية الحقة التي تناسب واقعنا وتجعل مواطننا شريكا حقيقيا واصيلا في السلطة وفي اتخاذ القرار .

وكانت قاعة الاجتماعات بوزارة الثقافة والاعلام قد شهدت مناقشات مستفيضة لما جاء في اوراق العمل خلال جلسات العمل التي استمرت ثلاثة ايام والتي تم على هديها وضع التوصيات التي استعرضتها هيئة سكرتارية المؤتمر اجاز بعدها المؤتمرون التوصيات التي بلغت في مجموعها ٢٠ توصية تتناول بالتفصيل المسائل المتعلقة بها .

اولا ـ تأسيس جهاز الاعلام الخارجي وانشاء ملحقيات صحفية لعدد من السفارات السودانية .

ثانيا : تيسير ودفع حركة تدفق الاعلام عن السودان الى الخارج عبر مختلف القنوات وبمختلف الوسائل .

ثالثا : تنظيم وترشيد النشاط الاعلامي الصحفي الاجنبي ـ المقيم بما ينسق والمصالح الوطنية للبلاد .

رابعا : ترشيد الامكانات المادية وتوفير القاعدة المادية الاساسية التي يقف عليها الاعلام في السودان والخارج .

خامسا : التنسيق بين الاجهزة التي تتصل بحكم تكوينها او نشاطها بالتحرك الاعلامي الخارجي.

سادسا : تقديم الخدمات الاعلامية للمغتربين والاستفادة من وجودهم بوصفهم رصيدا للاعلام الخارجي.

سابعا : التسهيلات والاجراءات المتعلقة بحركة دخول وخروج الفرق الاعلامية والصحفية الاجنبية للبلاد.

البابا يصل ـ تتمة

ضريح اتاتورك

وقد زار البابا بعد مقابلة الرئيس كوروتورك ضريح كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية الحديثة.

وسجل البابا في كتاب الزوار قوله: ان حكومة الشعب في ايدي الله . وهو يشجع ظهور القائد الذي يناسب حاجاتها في الوقت المناسب.

وفي وقت لاحق اجتمع البابا الى اعضاء السلك الدبلوماسي في انقرة . واجتمع الى سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا منذ اسبوعين فقط .

واتهم امس رئيس الاتحاد اليميني التركي لمنظمات الطلاب البابا بان له « عقلية الصليبي الجديد » . ودعا الى طرد بطريرك الكنيسة الارثوذكسية عن تركيا .

وحذر رئيس الاتحاد هشمت اوغوزالب البابا من انه سيسيء الى العالم الاسلامي بشكل كبير اذا صلى في كنيسة ومتحف القديسة صوفيا « ايا صوفيا » في اسطمبول التي يعود تاريخها الى القرن السادس .

وكان البابا بولس قد صلى لفترة قصيرة في عام ١٩٦٧ في كنيسة القديسة صوفيا وهي كنيسة بيزنطية حولها الاتراك العثمانيون الى مسجد عندما تم الاستيلاء على المدينة في عام ١٤٥٣ . وقد اعلنت متحفا في عام ١٩٣٥ .

وقال اوغوزالب : ان القديسة صوفيا مسجد . ولا يمكن ان تكون كنيسة . واذا كان البابا يريد الصلاة فيجب ان يذهب الى الكنيسة.

وقال : ان الجهود لتوحيد الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية تهدف الى تقوية المسيحية : واضعاف الدول الاسلامية وخصوصا تركيا .

وتهدف زيارة البابا : والتي تستغرق ثلاثة ايام : الى اقامة وحدة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية الشرقية .

وقال البابا قبل سفره : انني سأتبع خطى سلفي البابا بولس السادس الذي زار تركيا في نهاية شهر تموز سنة ١٩٦٨ .

واضاف يقول : انني ذاهب الى ذلك البلد لمواصلة الجهود لتوحيد جميع المسيحيين .

سركيس يحدد ـ تتمة

والطلب اليها الاسهام في وضع نهاية ايجابية لمقررات مجلس الامن كما طلب ذلك من السفير الاميركي.

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس سركيس استوضح السفير دين عن البيان الصادر عن حكومة الولايات المتحدة : والذي تدعو فيه رعاياها الى مغادرة بعض الدول العربية ومن بينها لبنان .

في غضون ذلك تم بعد ظهر امس اتصال بين وزارة الخارجية اللبنانية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تم خلاله الاتفاق على ان تعقد لجنة المتابعة العربية اول اجتماع لها في بيروت خلال الاسبوع المقبل : بهدف تحريك تنفيذ مقررات القمة .

كما ستبدأ قيادتا الجيش والردع بعقد اجتماعات للهدف نفسه : في حين سيلتقي رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للغاية نفسها .

سركيس يوضح مقررات القمة

وكان مجلس الوزراء قد اجتمع امس برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة والوزراء باستثناء وزيري الخارجية والعدل بطرس والقادري الموجودين خارج لبنان (التفاصيل على الصفحة ٢)

وقد استهل الرئيس سركيس جلسة مجلس الوزراء بكلمة شرح فيها نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في تونس : وحدد التحفظات اللبنانية على ورقة العمل العربية واسبابها : لكنه وصف مقررات القمة بانها ايجابية بروحها وبمعظم بنودها .

السيادة اللبنانية

وقال الرئيس سركيس ان المؤتمر اكد على السيادة اللبنانية الكاملة للبنان على جميع اراضيه : والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية : وعلى ضرورة بسط سيادة الدولة على كل الجنوب .

وذكر الرئيس سركيس أن المؤتمر أيد جهود الحكومة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني في الجنوب للقيام بمسؤولياته الوطنية : وأهاب بكل الاطراف أن تسهل هذه المهمة .

كما اكد المؤتمر رفضه لكل المحاولات الرامية تحت اي صورة وبأي شكل: لبسط الهيمنة الصهيونية على الجنوب اللبناني : آخذا في الوقت نفسه علما بامتناع منظمة التحرير الفلسطينية عن القيام باعمال عسكرية من الحدود اللبنانية : او الاعلان من لبنان عن الاعمال التي تقوم بها المقاومة داخل الارض المحتلة .

كما اكد المؤتمر على ضرورة التنفيذ الكامل لمقررات مجلس الامن الدولي : المتعلقة بجنوبي لبنان : وتمكين القوات الدولية من تنفيذ مهامها .

التحفظ والملاحظة

وأضاف الرئيس سركيس : لقد اكد المؤتمر من جهة اخرى ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك . وقد سجلنا بالنسبة لهذه الفقرة الملاحظة التالية : «ان هذه الفقرة تحدد الاطار والاسس التي ترعى وجود المقاومة الفلسطينية خارج منطقة عمليات قوات الامن الدولية في الجنوب » .

وقال الرئيس سركيس أن المؤتمر اكد ضرورة تنظيم التواجد الفلسطيني المسلح في المناطق الداخلة في نطاق عمل القوات الدولية : وذلك بموجب الاتفاق بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية قصد تسهيل مهمة القوات الدولية . وقد سجلنا على هذه الفقرة التحفظ التالي : « سبق للبنان أن ابلغ رسميا الامانة العامة للامم المتحدة مفهومه لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب من حيث أن لتنفيذها الاولوية على اي نصوص أو قرارات اخرى . وهو يتمسك بهذا الموقف : وبالتالي يتحفظ على هذه الفقرة من حيث أنها لم تلحظ أنه ينبغي أن لا يكون هناك وجود مسلح لغير قوات الدولة اللبنانية في منطقة عمليات قوات الامن الدولية » .

(نص كلمة سركيس على الصفحة ٢)

« لوفتهانزا » تتفادى الاجواء الايرانية لاسباب تتعلق بالسلامة

قالت « شركة الخطوط الجوية الالمانية » (لوفتهانزا) امس انها اخذت تعمل فورا على اعادة تخطيط رحلاتها الى الشرق الاقصى بحيث تتفادى الاجواء الايرانية لاسباب تتعلق بالسلامة .

وقالت ناطقة بلسان الشركة ان هذا الاجراء جاء في اعقاب تعليمات صدرت عن ايران امس الاول تطلب من جميع الطائرات الابلاغ بالراديو قبل دخولها الاجواء الايرانية ، وتحذر في الوقت ذاته الطائرات التي تخالف هذا الامر باجبارها على الهبوط .

وقالت الشركة ان رحلات طائراتها الى الهند والشرق الاقصى ستتفادى ايران ، مما يزيد وقت الرحلة ٤٠ دقيقة . اما رحلات طائرات الشركة الى طهران ومنها فستظل على حالها دون تغيير .

وكانت « شركة الخطوط الجوية الايطالية » اليطاليا قد اعلنت امس الاول انها ستعيد تخطيط سير سبع من رحلاتها اسبوعيا الى الشرق الاقصى واستراليا . التحليق فوق ايران .

كولونيا (المانيا الغربية) ـ

الخميني يعفي ـ تتمة

السياسة العامة للبلاد . واضاف قائلا: ان الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية ، تظل كما حددها الامام الخميني

وذكر صادق قطب زاده ان تعيينه جاء عقب اجتماع عقده بعد ظهر أمس بعض اعضاء مجلس الثورة مع اية الله الخميني في قم ، وقال أن تعيينه وزيرا للخارجية لا يعفيه من منصبه كمدير للاذاعة والتلفزيون.

وحرص قطب زاده في معرض حديثه عن مصير بني صدر عن أن يوضح انه مثقل بالاعباء نظرا لكونه مسؤولا عن وزارات رئيسية، ولان اهتماماته ترشحه بدرجة اكبر لمهام اقتصادية ومصرفية .

وقالت وكالة « رويتر » ان القرار المفاجيء يعكس معارضة المجلس الثوري لحضور السيد بني صدر مناقشات مجلس الامن الدولي .

واعلن السيد حسن حبيبي الناطق باسم المجلس الثوري ان السيد بني صدر سيحتفظ بمنصبه كوزير للاقتصاد بالوكالة .

وقبل اذاعة نبأ التعديل الوزاري الجديد ، ندد الطلاب الذين يحتفظون بالرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران بمجلس الامن الدولي ووصفوه بأنه مركز شيطاني للمؤامرات ، وحثوا الزعماء الايرانيين على عدم ارسال ممثل الى المنظمة الدولية .

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر مساء امس الاول نداء جديدا لاطلاق سراح الرهائن ، لكنه ارجأ مناقشاته ليتيح الفرصة لوزير الخارجية الايراني للوصول الى نيويورك بعد احتفالات عاشوراء .

لغم السفارة الاميركية احترازا

قال الطلاب الذين يحتجزون ٤٩ رهينة اميركية في السفارة الاميركية المحتلة في طهران امس ، انهم زرعوا مباني السفارة بالمتفجرات بحيث انهم سيموتون مع رهائنهم اذا فجروها .

وابلغ زعيم طالبي « رويتر » بواسطة الهاتف قوله : اذا نحن ضغطنا الازرار ، فان الجميع سيموتون في انفجار ضخم . وسنكون في عداد الشهداء .

وقال الطلاب في بيان اذيع من الراديو الرسمي ، ان حدائق السفارة واسوار مبانيها وجميع المباني قد زرعت بالالغام والمتفجرات ، وهي جاهزة للتفجير في حالة ما اذا قام الاميركيون بغارة لانقاذ الرهائن .

وقال الزعيم الطالبي صباح امس انه وزملاءه في السفارة بحثوا في احتمال وقوع هجوم على السفارة وما سيحدث لهم اذا هم فجروا المتفجرات المزروعة حول المباني وفي داخلها . واضاف يقول انهم اخذوا بعين الاعتبار احتمال مقتلهم مع الرهائن لكنهم لا يهابون الموت .

وكان الطلبة قد احتلوا السفارة في الرابع من تشرين الثاني الحالي

للمطالبة باعادة الشاه من الولايات المتحدة حيث يعالج من مرض سرطاني .

وجاء في بيان الطلبة الذي أذيع من الراديو أن عملاء أمركيين يخططون لاطلاق الرهائن في غارة يقومون بها خلال الايام القليلة المقبلة ، وانهم يعتقدون أن موعد التنفيذ ربما كان يوم الخميس أو الجمعة وهما من ايام الحداد في ايران لمناسبة عاشوراء .

تهديد

وقال مسؤول ايراني أن المصالح الاميركية في جميع انحاء الشرق الاوسط معرضة للخطر في الازمة الحالية بين واشنطن وطهران .

وقال الدكتور محمد علي هادي الذي يرئس وفدا ايرانيا يقوم بجولة لشرح موقف ايران من الولايات المتحدة ، انه اذا رفضت الولايات المتحدة قبول شروطنا فانها ستخسر كثيرا في الشرق الاوسط .

وقال الدكتور هادي الموجود في الجزائر أن الشعب الايراني لا يخاف من اي هجوم أميركي أو تدخل اميركي ، وان الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة ستكون الخاسر في النهاية .

ومضى يقول : أن على الولايات المتحدة أن تدرك أن ايران ليست وحدها بل أن الدول الاسلامية كلها تقريبا تقف الى جانب ايران .

كارتر يرد

وقال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان الرهائن الاميركيين في سفارة الولايات المتحدة في طهران يهددون ويعاقبون اذا هم تكلموا .

ووصف الرئيس كارتر معاملة الرهائن بانها امر يستحق الشجب ، وامر مشين لكل انسان يؤمن بالمدنية او الكرامة .

وكان الرئيس كارتر يتحدث الى زعماء محليين في البيت الابيض امس الاول ، ونقل احد هؤلاء الزعماء ، وكان يحمل جهاز تسجيل تعليقات الرئيس كارتر الى الصحفيين بعد الاجتماع .

ونسب الى الرئيس كارتر قوله : امامنا التزامان رئيسيان هما حماية شرف بلدنا ، والدفاع عن المبادىء الاساسية . وهناك طبعا التزام اخر هو العمل بافضل ما نستطيع من اجل سلامة الرهائن واطلاق سراحهم . انني ساحمي شرف بلدنا ولن ارضخ للابتزاز مهما كانت الظروف .

وقال الرئيس كارتر ان الرهائن لا يعاملون معاملة حسنة . انهم مقيدون من ايديهم وارجلهم منذ ٢٤ يوما . كما انه لا يسمح لهم بالتحدث الى بعضهم بعضا . وعندما يتحدثون ليقولوا صباح الخير او حظا سعيدا مثلا فانهم يعاقبون

واضاف يقول انهم هددوا بالسلاح في بعض الاحيان وشجعوا على الادلاء ببيانات تتعارض مع مواقفهم .

طهران ـ ر ، اف ب

عشية المسيرة ـ تتمة

اثناء المسيرة التي دعا اليها المجلس الاسلامي الشيعي وحركة « امل » اليوم الخميس .

وستنطلق المسيرة عند العاشرة من قبل ظهر اليوم من محلة الاوزاعي (قرب مسجد ناصر) في اتجاه سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بمحلة الجناح .

وكان حوالي الفي شخص قد تظاهروا امس ، تأييدا للخميني، وحمل المتظاهرون لافتات تؤيد ايران وتندد بالولايات المتحدة وتدعو الى دعم باكستان .

وقد اقفلت المدارس في هذه المناطق ، كما تجمعت في صيدا وفود المتظاهرين القادمين من قرى الجنوب استنكارا لاختفاء الامام الصدر ورفيقيه ، وقد طلب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في كتاب خطي الى اعضاء اللجنة القيام بمساندة اية مسيرة تأييدا للخميني في لبنان ، كما طلب القيام بتظاهرات يوم الجمعة واقامة مهرجان خطابي في جامعة بيروت العربية لمناسبة ذكرى عاشوراء .

جاسوس في قصر ـ تتمة

فيلبي .. وبيرغس ..وماكلين .. في الاتحاد السوفياتي . وبلانت يقص في مكاتب جريدة « التايمس » اللندنية قصة تعامله مع السوفيات ويعترف « بالخيانة » لصالح العقيدة وعلى حساب الوطن .. بعد ان فضحت مرغريت تاتشر هذه القضية امام البرلمان على أثر صدور كتاب اندرو بويل . ولكن هل انتهت الفضيحة ؟ أم ان بريطانيا لا تزال في أول الطريق .. وان قضايا خطيرة سوف تكشف قريبا ؟..

هذا ما ستظهره اللجنة البرلمانية التي قد تكلفها الحكومة باجراء تحقيق شامل رسمي حول نشاطات من يسمى اليوم « بجاسوس باكنغهام ».. الا ان الاخطر من كل هذه التفاصيل ان اندرو بويل يصر على ان جاسوسا خامسا لا يزال يعمل داخل جهاز الاستخبارات ويحتل مركز مسؤولية عال . ويؤكد بويل ان الاسم الحركي لهذا الجاسوس الخامس المسؤول الذي ينتمي الى عصابة « فيلبي » السوفياتية هو « بازيل ».. فمن يمكن ان يكون « بازيل » وهل من بازيلات اخرين في جهاز . الاستخبارات البريطاني ؟.. ذاك هو السؤال الذي يسعى الشعب البريطاني الى ايجاد أجوبة صريحة حوله !

من فمك الى اذن الرئيس ـ تتمة

أما وانهم ـ على ما يظهر ـ في غربة تامة عن حقيقة نظرة الناس اليهم ، والى وجودهم المطعون فيه ، والى ما يصدر عن بعضهم من « مآثر ومكرمات » .

أما وأنهم يرفضون أن يتعظوا ، تلقائيا وطبيعيا ، بدروس الحرب ، وعبرها ، وعظاتها ...

فلم يبق أمام رئيس الجمهورية ، في مجال التخاطب ، الا استخدام « العصا للافهام حيث لا يفهم من الاشارة » ، وذلك برد قانون زيادة معاشاتهم ، بعدما طفح الكيل ، وبلغ السيل الزبى .

وقديما قالت العرب : « آخر الدواء الكي » !..

... واقول ، بدوري ، « لمواطن » المكاتب : من فمك الى اذن الرئيس : فالى غضبة محببة ، وفي محلها ، تقحم بمعاملة الشدي من لا يقتنع بمعاملة الحسنى .

« تخنت ... وحقكم ، تخنت » !..

كيم ايل سونغ يبعث برسالة تضامن الى عرفات

ذكرت « وكالة الانباء الكورية » المركزية أمس ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ بعث برسالة تضامن الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت ان الرئيس كيم اعرب في هذه الرسالة ، التي بعث بها يوم الاثنين الماضي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الفلسطينيين ، عن التضامن القوي مع الشعب الفلسطيني .

طوكيو ـ ر

عودة عرفات من السعودية

عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بيروت أمس اثر زيارة استمرت يوما واحدا الى المملكة العربية السعودية ، بحث خلالها مع الملك خالد العاهل السعودي في الوضع في الشرق الاوسط ، وظروف معالجة قضية الهجوم على المسجد الحرام .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عرفات اجتمع ايضا الى الامير فهد ولي العهد السعودي ، وبحث معه في تطورات المنطقة العربية ، والهجوم على المسجد ونتائج مؤتمر القمة الذي عقد في تونس في ٢٠ تشرين الثاني .

حراس الارز ـ تتمة

الذي منيت به الدبلوماسية اللبنانية ووقوف الاجماع العربي كالعادة في وجه الحق اللبناني ، كان على الحكم ان يبادر فورا الى اعلان انسحابه من جامعة الدول العربية انسجاما مع ذاك التحفظ المزعوم ، وان يبادر الى رفع القضية الى الامم المتحدة. لذلك ، فان مجلس قيادة « حراس الارز » يحتفظ بحقه في محاسبة من تثبت ادانته بتهمة بيع اجزاء من لبنان او تأجيرها الى الفلسطينيين .

رئيس المجلس ـ تتمة

فور نشره .

اعفاء السيارة من الرسم الجمركي

قانون اعفاء سيارة النائب من الرسوم الجمركية والميكانيك والتسجيل .

مادة وحيدة :

أ ـ لكل نائب الحق وكل اربع سنوات مرة واحدة ، ان يسجل سيارة واحدة باسمه معفاة من الرسوم الجمركية والميكانيك والتسجيل وجميع الرسوم والضرائب المختلفة .

ب ـ يستمر اعفاء السيارة عينها بعد انقضاء السنوات الاربع على تسجيلها ان لم يعمد النائب الى تسجيل سيارة اخرى باسمه معفاة من الرسوم وان فعل تفرض الضرائب والرسوم على السيارة الاولى من تاريخ تسجيل السيارة الثانية باستثناء رسوم الجمرك .

ج ـ عند انتقال ملكية السيارة المعفاة الى شخص اخر تدفع عنها الضرائب والرسوم المتوجبة اصولا عند التسجيل .

د ـ اذا لم يعد انتخاب النائب وبقيت السيارة المعفاة مسجلة على اسمه تفرض الضرائب والرسوم على السيارة فور فقدانه صفة النائب باستثناء رسوم الجمرك . يستمر الاعفاء منها ما دامت السيارة ملك النائب السابق او ملك زوجته .

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاعفاء من السجل العدلي

قانون اعفاء النائب من تقديم السجل العدلي :

المادة الاولى : فيما عدا حالات الترشيح يستثنى النائب من تقديم سجل عدلي في جميع المعاملات الشخصية المنصوص عليها في القوانين والانظمة .

المادة الثانية : يلغى كل نص مخالف لهذا القانون .

المادة الثالثة : يعمل بهذا القانون فور نشره .

قانون الغاء المادة ٦ من القانون رقم ٢٥ ـ ٧٤ تاريخ ٢٥-٩-٧٤ :

مادة وحيدة : تلغى المادة ٦ من قانون ٧٤/٢٥ تاريخ ٢٥-٩-١٩٧٤ ويستعاض عنها بالنص التالي :

مادة ٦ جديدة : يقتطع مبلغ ثلاث مائة ليرة لبنانية في الشهر من مخصصات وتعويضات كل من رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة والنواب ، والنواب السابقين وتدون ايرادا للموازنة العامة .

ويعمل بهذا القانون فور نشره .

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٢٩ الجاري ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

خضر سعيد النحاس
والد محمد ولينا

ولهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم في منزله الكائن في محلة مار الياس ـ خلف ثكنة الحلو ـ بناية افاميا .

تقبل التعازي في منزل ولده محمد في العنوان المذكور .

كارتر يطلب ـ تتمة

« وتكر » التي تعهدت ببناء المستشفى وادارته وتقديم الاطباء والمرضين والمرضات. لكن الشركة طلبت في الاسبوع الماضي الغاء العقد بسبب حادثة احتلال السفارة الاميركية في طهران ، وما سمته الشركة مضاعفات هذه الحادثة المحتملة في الدول المجاورة .

وسط ذلك اتفق المسؤولون في ست دول خليجية على عقد مؤتمر في البحرين من أجل تدارس الاوضاع ومعرفة احتمالات المستقبل واساليب الرد . لكن هؤلاء المسؤولين لا يزالون يشعرون انهم في وضع حرج . فهم لا يؤيدون احتجاز الدبلوماسيين، لكنهم في الوقت نفسه يعارضون اي عمل عسكري اميركي ضد ايران ، كما يتخوفون من مضاعفات مثل هذا العمل . وكلما تصاعدت الحرب بين واشنطن وطهران كلما قويت المطالبة بقطع النفط .

الاسطول الايراني

وحين قام الاسطول الايراني بمناوراته البحرية الاخيرة ، وكان بينها عملية لاغلاق مضيق هرمز ، طلبت سلطنة عمان من الدول الخليجية تدارس الموقف . لكن دول الخليج تريثت ولم تبعث بردودها الى عمان .

وهكذا تدور في الخليج ثلاث العاب في وقت واحد . لعبة اميركية بالغة الخطورة . ولعبة سوفياتية مقرها في عدن ، ولكنها لا تزال هادئة . ولعبة محلية خطرة جدا .

ويقول المراقبون ان بقاء الاوضاع الحالية هو افضل الحلول ، فالبدائل المطروحة سرا وعلنا ، هي بدائل خطرة جدا بالنسبة الى مستقبل الخليج لا بالنسبة الى حاضره فقط .

وكثيرون يأملون في أن يتمكن حكماء الخليج من العثور على العلاج الطبيعي والبسيط الذي يجنب المنطقة الخضات ويبعدها عن الصراع بين الجبارين، وعن الصراعات المحلية غير المجدية .

وفي الافق اشارات الى تحالف قوي بين الدول الاساسية في الخليج يحفظ عروبة المنطقة من جهة، ويعطي المكان الاول لامن الناس قبل أمن النفط .

والاشهر الستة المقبلة التي حددها الرئيس كارتر في رسائله الى قادة الخليج هي الاشهر الفاصلة .

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي . ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم مجموعة قطع غيار عائدة لمصلحة المخابرات .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة : الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بها وتقديم عروضهم بهذا الشأن لدى المكتب المذكور . وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٢٦ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة .

ان جلسة فض العروض : تجري في ثكنة المقر العام بتاريخ ٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ الساعة التاسعة .

اعلان

تعلن بلدية برج البراجنة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف بالرسوم البلدية لمواجب عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وما قبلهما : وهي تشمل رسوم القيمة التأجيرية على ابنية السكن وغير السكن ورسوم المحركات ورسوم الاعلانات ورسوم المجارير والارصفة وسواها ...

وهي ترجو من المكلفين المبادرة فورا الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للاصول .

ويعفى من الغرامة كل من يسدد المتوجب عليه خلال المدة القانونية .

برج البراجنة في ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٧٩

رئيس بلدية برج البراجنة
حسين علي ناصر

تأجيل اعلان تلزيم

تعلن مديرية الطرق انها قد ارجأت تلزيم الطرقات التالية وذلك الى موعد اخر يعلن عنه فيما بعد :

١ ـ طريق بولفار صيدا الشرقي (قسم الملعب البلدي ـ طريق جزين)

٢ ـ طريق شتورا ـ بعلبك ـ حمص (قسم سعدنايل ـ كساره ـ زحله ـ الكرك) .

مدير الطرق بالتكليف
انطوان كيرللس

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم ١٦٦ / ١٩٧٩

يبلغ الى المنفذ عليهم : عفيفة فارس التبشراني ونجيب وجرجي وأدال وديب التبشراني المجهولي محل الاقامة

ان يوسف حنا الخوري حنا استدعى بتاريخ ٦-٧-١٩٧٩ تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة المتن المدنية تاريخ ٢٨-٤-١٩٧٩ القاضي باعتبار العقار رقم ١٧٧٣ بسكنتا غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين الشركاء اذا اتفقوا والا فبين العموم على أساس قيمته ستة آلاف ليرة لبنانية وقيمة حصة كل شريك فيه .

لذلك

يقتضي حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم لتبلغ الانذار الاجرائي وعليكم اتخاذ محل اقامة لكم ضمن اطار هذه الدائرة خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا ويصار الى التنفيذ الجبري وفقا للاصول واعتبار قلم الدائرة مقاما مختارا لكم .

رئيس قلم
دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

شركة اجاكس الومنيوم اندستريز ش.م.ل. تطلب عمال وفنيين لتصنيع الالومنيوم للعمل في لبنان والسعودية .

للمراجعة الحضور شخصيا الى مركز الشركة في ذوق مصبح .



دنلاب والامل الكبير



"دون" الصغيرة... ممثلة كبيرة!

دون دنلاب هي اليوم في السادسة عشرة من عمرها . وقد ولدت في الولايات المتحدة ، وعاشت مع ذويها في فرنسا ثلاث سنوات .

في العام ١٩٧٦ ، اعطت صورها الى ديفيد هاملتون وسافرت الى لوس انجلوس ، اما هاملتون فبقي في فرنسا ، وظل الاتصال بين الاثنين قائما بواسطة الاصدقاء .

ولا بد لهاملتون ، بعد سنوات ، ان يرى دون انسانة ثانية ، شابة كما كان يتخيلها. اي وفق اوصاف معينة . ويوم اراد ايجاد بطلة لتلعب دور لورا موور في فيلم « لورا ، ظلال الصيف » ، سارع هاملتون لاختيار دون ، فكانت بطلة الفيلم الثاني بعد « بيليتيس » .

و « لورا » هي قصة شابة احبها نحات شاب كان قد احب والدتها من قبل . ويطرح الفيلم اشياء ايحائية عديدة على المشاهد سبر ابعادها ومراميها .

يشارك دون بطولة هذا الفيلم مود ادامس وجيمس ميتشال الذي يعتبره هاملتون « اجمل رجل شاهده في حياته » .

دخلت السينما من بابها الواسع





... وأمام الكاميرا

دنلاب في لحظة اغراء

السينما

اتوال ت ٢٤٢٦١٦
« الفرقة العاشرة من نافارون »
(روبرت شو ، فرانكو نيرو في اجواء الحرب العالمية الثانية ـ للهواة)

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
« انا مجنون لكي اتعالج »

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« صائد الغزلان »

اسبلس ١ ت ٩٣٣٣٨٧
« صائد الغزلان »
(الشرح ايضا)

اسبلس ٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« امرأة غير متزوجة »

اسبلس ٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« مونريكر »
(فيلم انكليزي من بطولة روجيه موور ، مغامرات في الفضاء ـ للجميع)

اسبلس ٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« محلة شابلن »

استرال ١ ـ ت ٣٤٩٤٥٥
« مسافر بلا طريق »
(فيلم مصري من بطولة محمود ياسين ، عفاف شعيب وماجدة الخطيب ـ للراشدين)

استرال ٢ ـ ت ٣٤٩٤٥٥
« حمى الديسكو »

الدورادو ت ٢١٧٢٣٠
« امرأة غير متزوجة »
(الشرح ايضا)

اوسكار ت ٤١٠٣٩٠

بريزيدانس : ت ٩٣٠٧٥٣
« لدغة الشمس »

بلاتيوم ت ٣٥٢٦٥٣

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
« حكاية او »

برنتانيا ٩٦٠٢٤٠

تيفولي ت ٩٦١١٢٠٢
« لدغة الشمس »
(الشرح ايضا)

جان دارك ت ٣٥٤٩٢٢
« ملاكيت »

سفراكد ت ٣٤١٧٢١
« رجل فقد عقله »

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧

ساتليت بكفيا ت : ٩٨١٧٢١
« امرأة غير متزوجة »

سن ست (الاشرفية الليدو سابقا)
« بيليتيس »

سترافل عجلتون ت ٩٥١٨٨٨

غالتوم ـ عشقوت

فالتوم ت ٢٣٣٩٩٢
« انا مجنون لكي اتعالج »
(الشرح ايضا)

فينيسيا جونية ت : ٩٣١١٥٩

كازينو لبنان ت ٩٣٣٤٦٦
« الفرقة العاشرة من نافارون »
(الشرح ايضا)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« ايام الكوندور الثلاثة »

كونكورد ت ٣٤٧١٤٤
« لدغة الشمس »
(الشرح ايضا)

كوليزه ت ٣٤٢٩٦٢
« محلة شابلن »
(الشرح ايضا)

كومودور ت : ٣٤٢٩٦٢

لاسانجيس ت ٣٣٦٦٠٤
(الشرح ايضا)

مونتي كارلو ت : ٣٤٠٥٣٠

مارينيان ت : ٣٤٥٢٨٧

التلفزيون

الخميس ٢٩ ـ ١١ ـ ٧٩

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١٣٫٣٠ فكرة ولحن ١٤٫٠٠ المسلسل اليومي ٢٫٠٠ برنامج المرأة ٢٫٣٠ الاخبار .

فترة المساء : القناة ٧

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ الباسيف الوطني ٧٫٣٠ ... ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ... ١٠٫٠٠ ام كلثوم ومنوعات عربية ١١٫٣٠ ... اخر الاخبار .

القناة ٩

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ اضحك شوي ٧٫٣٠ ... ٨٫٣٠ مسلسل فرنسي ٩٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القناة ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة ٧٫٠٠ الباسيف الوطني ٧٫٣٠ ... ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ... ١٠٫٠٠ فيلم الخميس الاميركي ختاما مع اخر الاخبار .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرس	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل نيو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣١٤٣٨
المحلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عباني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتيه	جنن دارك	٣٤٣٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ـ	٣١٢٣٩٨	جوزف سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة الويري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.ڤ. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقيا :
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]

عموديا :
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]

الحل السابق :

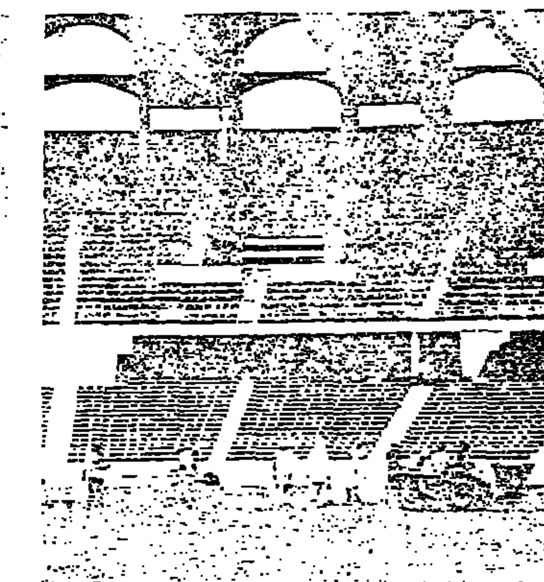
افقيا :
١ ـ حافظ الاسد ـ
٢ ـ [illegible]
٣ ـ ماطم عرالي ـ
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]

عموديا :
١ ـ [illegible]
٢ ـ [illegible]
٣ ـ [illegible]
٤ ـ [illegible]
٥ ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]

هكذا من الاصل

الرياضة

معجزة جديدة تتمثل بملعب ستاد مدينة زايد الرياضية



■ هكذا كان العمل يجري لزراعة أرض الملعب ■

■ ... فاصبح قطعة خضراء ■

والحديث عن منشآت مدينة زايد الرياضية في أبو ظبي ؛ يطول شرحه . ولا يتوقف عند ناحية معينة . بل يجب الدخول بتفاصيل كل واحدة تضمها تلك المدينة التي هي أضخم وأحدث مدينة رياضية ليس في الشرق الاوسط ؛ بل في العالم ؛ وهي واحدة من ثلاث : وكما يقولون معجزة الفن المعماري والهندسة والتجهيزات السلكية واللاسلكية الموجودة فيها . والمجموعة بحد ذاتها انما تأتي في نطاق شعور المسؤولين في الامارات بضرورة ايجاد مثل تلك الاماكن الرياضية في مختلف مدن الامارات ؛ الى جانب الملاعب العديدة التي أنشئت لبعض الاندية ؛ مما سيتيح أمام الشباب العربي الفرصة لزيادة خبرته ومزاولة رياضاته المفضلة ليصل الى المستوى الذي تريده له حكومته الساهرة واليقظة على شبابها .

وحديثنا الختامي اليوم يدور حول كيفية اتمام العمل بالملعب الكبير ؛ والجهود التي بذلت لزرع أرضه بالحشيش والنفقات الباهظة التي صرفت لتلك العملية ؛ حتى أصبح قادرا ؛ قبل شهر من موعد افتتاح دورة التصفيات ؛ على استقبال الوافدين اليه واللعب على أرضه .

بعد أن تقرر اقامة تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا بالملعب الرئيسي لاستاد مدينة زايد ؛ تم التفاهم حول التركيز على بعض العناصر التي يمكن استخدامها استعدادا لهذا الحدث الرياضي وكان أهمها ؛ وقبل كل شيء الملعب ؛ الذي هو أساس الدورة وكانت ما تزال رمالا ؛ فقام الخبير الفرنسي المكلف بزراعة الملعب باتخاذ الترتيبات اللازمة للزراعة وشبكة الصرف الالكترونية . وتم زراعة بعض الشتلات التي تم احضارها من كينيا ؛ لتجربتها ؛ وأثناء قيام الشيخ سلطان بن زايد بزيارة للملعب أبدى قلقه لعدم امكانية انجاز الملعب في الموعد المحدد .

وكانت هذه الشرارة الاولى التي قدحت زناد العمل ؛ وطلب المسؤول الفرنسي احضار شتلات نامية من كينيا وزراعتها لتحسين مستوى الزراعة ؛ وعلى الفور أمر العميد الشيخ سلطان بن زايد بتجهيز طائرة حربية خاصة لنقل الشتلات من كينيا ؛ وبدأت عملية النقل وأخذت الشتلات تزرع عند وصولها بمجهود خارق وبمعاونة من قسم الزراعة ببلدية أبو ظبي ؛ وبالرعاية المستمرة لقص النجيل والمعالجة بالاسمدة الكيماوية والري بانتظام أمكن التغلب على كل المشكلات حتى ظهرت الخضرة بالكامل في الملعب ؛ وسط دهشة الجميع وتساؤلاتهم : كيف تمت المعجزة ؟ وفعلا تحققت المعجزة وبدأت مباريات الدورة في موعدها ؛ وظهر ان لا مستحيل عند الارادة الصلبة والعزيمة الصادقة والتخطيط السليم .

أما طريقة تخطيط الملعب فقد صرح المهندس حسين محمود ان للملعب طريقة خاصة في التخطيط وأجهزة حديثة ويستعمل في التخطيط مسحوق من نوع غير ضار بالزراعة ويمكن ازالته دون أن يكون له تأثير على النجيل .

وتحدث المهندس قائلا : لقد تم ازالة طبقة من الرمل الطبيعي بسمك ٦٠ سم وفرش طبقة من البلاستيك الشفاف وتركيب شبكة صرف أوتوماتيكية كاملة أسفل الملعب ومهمة هذه الشبكة هي تصريف أي مياه زائدة عن حاجة الري وهذا نظام جديد يتبع في ري أرض الملاعب !

ووضعت أيضا طبقة من البلاستيك الشفاف لمنع أي تسرب من الاملاح الى تربة الزراعة والاضرار بها وتظل الارض محافظة على لونها الاخضر .

وطريقة ري أرض الملعب هي أوتوماتيكية ولا تستغرق أكثر من ٥ دقائق وهي احدى الوسائل الحديثة بعد اختفاء الطريقة اليدوية .

وعملية الري تجري بواسطة جهاز طلمبة كهربائية موجودة في غرفة خاصة ومتصلة بشبكة الري .

■ جداول المياه تحيط باستاد زايد لتظل الارض خضراء ■

فريق الانصار يلعب ثلاث مباريات في السعودية

يزور فريق نادي الانصار الرياضي السعودية اعتبارا من يوم ٨ كانون أول حيث يلعب ثلاث مباريات أمام فرق الهلال والاتفاق والاتحاد وتستمر الزيارة تسعة أيام .

اللجنة الرباعية الاولمبية توصي باشتراك لبنان بعشر لعبات بالدورة القادمة

أجتمعت اللجنة الرباعية للجنة التنفيذية الاولمبية قبل ظهر اول من امس في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة ودرست اسس إشتراك لبنان في دورة الالعاب الاولمبية القادمة في ضوء الظروف الراهنة ووجوب عدم غياب لبنان عن اي نشاط رياضي اقليمي او عالمي ، تم اتخذت عدة توصيات اهمها :

١ ـ الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ في ابرز لاعبين اثنين في كل من الالعاب التالية : العاب القوى ، الجمباز ، المصارعة ، السباحة ، الملاكمة ، رفع الاثقال ، الجيدو ، الرماية ، الدراجات والسلاح .

٢ ـ دعوة اللجنة التنفيذية الى الاجتماع يوم ٧ كانون الاول لدرس توصيات اللجنة الرباعية .

ادارة المنتخب الوطني : الكرة اللبنانية كانت الاحسن في ابوظبي

الموقف المشرف والنتيجة الحسنة وروح المواطنية الصحيحة التي ظهرت خلال مباراتي منتخب لبنان في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا من اللاعبين ، والاندفاع الحماسي الذي لعب به افراد المنتخب والتي الهبت اكف المشجعين من الجالية اللبنانية البالغ عددها حوالى ٢٥ الفا ؛ كلها تضافرت في اذكاء الروح النضالية التي سادت العاب المنتخب وأعطت لمحات رائعة للجماهير المحتشدة عن المستوى الفني لافراده . رغم معرفتهم الصعوبات التي اعترضت اعداد وتحضير المنتخب وقصر المدة التي تجمع بها لاعبوه .

كان ؛ والسمعة العاطرة التي تناثرت في ارجاء ملعب ستاد مدينة زايد ؛ ومدينة ابو ظبي . عن انسجام وانضباط الادارة واللاعبين ؛ كان لا بد لنا ان نستطلع رأي اصحاب العلاقة لتقييم الظاهرة الفريدة التي بدرت من المنتخب الوطني ؛ فكان لنا تلك الانطباعات :

جوزيف نلبنديان

رئيس البعثة جوزيف نلبنديان قال : كانت رحلتنا الى ابو ظبي من انجح الرحلات التي قام بها المنتخب الوطني ؛ حيث كانت الروح الوطنية متأججة في جميع الافراد . وتفانى كل واحد منهم بتقديم أفضل العروض ؛ على قدر المستطاع ؛ وكانت الجماهير اللبنانية سندا قويا للاعبين لاعطاء ما عندهم فنجحوا بذلك ؛ الى جانب ان المسؤولين الفنيين ابو مراد والعدو والشرقي قاموا بواجباتهم على اكمل وجه ؛ علما بأنهم يقومون بعملهم دون مقابل لان وطنيتهم الصحيحة ظهرت بأجلى وضوح . واني شخصيا اهنىء اللاعبين فردا فردا من رقم ١ الى ١٨ دون استثناء . كما اهنىء الاداريين وكلمة حب وتقدير للجالية اللبنانية التي غمرت منتخبها بكل مظاهر الحب والتشجيع خلال اقامته ولا أنسى مسؤولي الدورة من الرأس حتى اخر موظف عمل مع البعثة اللبنانية الذين لم يتركوا اية ثغرة في العلاقات بيننا وبينهم .

كميل قرداحي

كانت البعثة بصورة اجمالية في انضباط تام وتقيد الجميع بالتعليمات التي اعطيت لهم ؛ من الناحية الفنية أعطى اللاعبون جهدا كبيرا وبرزوا افرادا ؛ والمستوى الذي ظهرت فيه مجموعة المنتخب لا بأس بها ؛ وأمكن لها الوقوف ندا قويا امام المنتخبات الاخرى واثبت اللاعب اللبناني انه قادر على الصمود ؛ اذا اتيحت له الامكانات ذاتها التي لدى بقية الفرق . واتمنى ان يهتم المسؤولون بايجاد تدابير عاجلة لرفع المستوى الفني للعبة .

جورج حكيم

سفر المنتخب الوطني لكرة القدم الى ابو ظبي ؛ فجر الشعور الوطني والوحدة الوطنية بأجلى معانيهما الساميه والتي عبر عنهما ٢٥ الف لبناني في أبو ظبي والشارقة ؛ الى جانب الحفاوة التي لقيناها من المواطن اللبناني البير متى ؛ والسفير السعودي الذي قدم خدماته ؛ والشيخ محمد منصور الرميح سفير الكويت السابق في لبنان ؛ والمستوى الفني الذي ظهر من لاعبي المنتخب في مباراتيه لم نكن نتوقعه نظرا للصعوبات التي رافقت تشكيل المنتخب والطريقة التي تم بها اعداده ؛ وقد وضح انه ؛ رغم مآسي الخمس سنوات الماضية ؛ فلا تزال توجد خامات بين اللاعبين اللبنانيين رفعوا اسم لبنان عاليا وسلطت الاضواء عليهم ؛ وبامكانهم بقليل من الاهتمام الوصول الى نتائج مشرفة في الدورات الاقليمية والدولية . ونوجه الشكر الى جميع الذين ساعدوا المنتخب للوصول الى الامارات ؛ ونتمنى في المستقبل ان تتضافر جميع الجهود لانشاء منتخبين الف وباء ليشارك في مباريات مستقبلية يدعى اليها ، او نجد المناسبة لاقامة المباريات .

جوزيف أبو مراد

اجواء التمارين التي تتاح للاعبين تختلف في بلد عن اخر وفي لبنان يمكن اجراء تمارين طوال السنة نظرا لمناخه ؛ كما وان اللاعبين حسب بيئتهم منهم الذكي ومنهم القوي ، وحسب الفرص التي تتاح لهم للتدريب ؛ والميزة التي يتميز بها اللاعب اللبناني انه يلعب وعروقه تنبض بحب اللعبة ؛ والدليل ان مآسي الحرب لم تبعد لاعبي الكرة عن ميادينها بل زادت منهم وقد ضم المنتخب الوطني الدم الجديد الى جانب اللاعبين القدامى أصحاب الخبرة والكفاءة ؛ من هنا كان لنتيجتي لبنان في التصفيات الوقع الحسن والمريح لجميع اللبنانيين المقيمين في تلك المنطقة والتدريب الصحيح الذي فقدناه في لبنان استعضنا عنه بتدريب فعلي خلال الراحة بين المباراتين ؛ كما وان لنتيجة المباراة الاولى مع الامارات كانت دافعا للاعبين لاداء أفضل في المباراة الثانية ، ولولا سوء التحكيم واهدار الفرص لنجحنا في الامتحان وانتقلنا الى الادوار النهائية واتمنى من المسؤولين ان لا يبخلوا في تشجيع الرياضة ككل وعلى الاخص كرة القدم لان المنتخب الوطني هو للبنان ؛ وليس لابو مراد او الشرقي او العدو؛ انه من لبنان وابناء لبنان واليه يعود !

عدنان الشرقي

بنظري ان الفريق اللبناني بذل المستحيل وأدى اكثر من واجبه وفوق طاقاته . ومهارات اللاعبين الفردية كانت تفوق أي مهارات بين لاعبي الفرق المشتركة؛لكن الذي كان ينقص المنتخب هو اللعب الحماسي والروح المعنوية العالية التي ظهر بها افراده كانت مستمدة من التشجيع الكبير الذي قدمه اللبنانيون من على المدرجات والتظاهرات التي رافقت تحركاتهم . وبالرغم من تواضع الاستعداد ، فان منتخبنا الوطني دخل الادوار النهائية ؛ لكن التحكيم أخرجنا منها . وبالنسبة للاعبين كان الجميع منضبطين الذين لعبوا والاحتياط على السواء . واخيرا اقول ان نقص اللياقة البدنية عند اللاعبين حرمنا من تسجيل اهداف محققة في المباراتين .

سمير العدو

بصراحة لقد قابلنا التحدي المضروب حولنا ، بتحدي اكبر ، وأثبتنا بان لبنان موجود وهو لجميع ابنائه . طاقات غريبة الشكل ظهرت من لاعبينا وأعطت عمليا أفضل النتائج ، بالمقارنة التي أعد بها منتخبنا مع غيره من المنتخبات التي شاركت في التصفيات ، لقد قبلنا التحدي ، وربحنا الموقف واعطينا صورة مشرقة عن الكرة اللبنانية ؛ وأظهرنا ان لبنان موجودا لم يمت ؛ وان الكرة فبد على أحسن ما يكون ، وواقعنا الكروي الذي ظهرنا به يدفعنا الى الطلب ، ليس من اتحاد اللعبة . الذي اعطى كل ما عنده للمنتخب ؛ بل الى المسؤولين الكبار ان يهتموا الاهتمام الكافي بالرياضة وعلى الاخص لعبة كرة القدم ، التي هي الديبلوماسية والسفير المتنقل في مختلف انحاء العالم ؛ واللعبة الشعبية في لبنان يجب ان تحظى بالتأييد الرسمي واعادة ملاعبها الى وضعها السابق عن طريق اصلاحها واعادة تجهيزها بما فقد من الادوات وغيرها .

المنتخب اعطى كل ما عنده واكثر ، وتفانى الجميع في الدفاع عن الوان وطنه ، ولولا سوء التحكيم ؛ لانتقل لبنان الى الادوار النهائية ، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه طالما يوجد حكام يريدون تبييض الوجوه ، سود الله وجوههم !

جميل شلالي

في المرمى
ماذا بعد ابوظبي!

اجل . ماذا بعد تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا بكرة القدم في ابو ظبي ؟

هل يتوقف اعداد منتخب لبنان الوطني . ام تستمر عملية الاعداد . واين وعلى اي اساس ؟

وقبل الدخول في تفاصيل الامور المطروحة . لا بد . في البدء . من تقويم نتائج الرحلة ، ونتائج المباريات . ونتائج اللاعبين . ونتائج لبنان من موضوع المشاركة في التصفيات .

وفي ضوء هذا التقويم المطلوب والمفروض على ادارة البعثة اللبنانية . نخلص الى السؤال : ماذا بعد العودة ؟

بعد العودة مطلوب من الاتحاد اللبناني لكرة القدم اكثر من امر . وفي مقدمة هذه الامور :

— الاستمرار في اعداد المنتخب الوطني .
— الاستمرار في اجراء المباريات له .
— الاستمرار في اختيار اللاعبين .
— الاستمرار في تنظيم شؤون الفريق الوطني وفق اسس جديدة ومختلفة وذات ابعاد مستقبلية لا يجوز تجاهلها .

ومنها : تشكيل منتخبات المناطق للاعبين الذين اعمارهم تحت ٢١ سنة . وتكليف خمسة مدربين لاعداد المنتخبات الخمسة . واجراء مباريات متواصلة لهذه المنتخبات بطريقة الدوري . ومن مرحلتين . وعلى ملعب الجمهور ؛ ومن ثم تشكيل المنتخب الوطني . بعد سلسلة تجارب الاختيار وتتويجها بالاختيار الصحيح والحقيقي لتسمية ٢٢ لاعبا مؤهلين للدفاع عن الوان لبنان باسلوب ممتاز .

والاكيد .

اذا استعرض الاتحاد نتائج مشاركته في تصفيات كأس اسيا . وقوم مستويات لاعبيه . وخلص الى الاصرار على متابعة دفع لعبته عبر منتخب جيد . فانه . هو قبل الاخرين . سيحصد الخير ومعه النتائج الرائعة وفوقها محبة الناس وتصفيقها له .

ويبقى ان يتحرك الاتحاد ويعمل بسرعة مستفيدا من معطيات ابو ظبي . حتى لا يقال انها رحلة وفاتت بلا تقييم او من يستغلون وقائع الماضي ووقائع الحاضر لعمل خلاق للمستقبل .

فريد خوري

تايوان تستأنف قرار اللجنة الدولية الاولمبية

جاء من طوكيو ان اللجنة الاولمبية اليابانية قد رفعت احتجاجا الى اللجنة الدولية الاولمبية حول قرارها القاضي باعادة الصين الشعبية الى العائلة الاولمبية ، وتغيير وضع تايوان وقد ذكر مسؤولون في تايوان خلال مؤتمر صحفي عقد في تايبيه ان قرار اللجنة الدولية تحركه بواعث سياسية ويعد انتهاكا لقوانينها ، وستنتظر تايوان موقتا نتيجة الاستئناف المقدم الى المحكمة قبل ان تتخذ قرارا فيما اذا ستقاطع الالعاب الشتوية والصيفية عام ١٩٨٠ او ستشترك فيها .

اتحاد الكرة يجتمع قريبا لبحث تقرير رئيس اللجنة

اصدرت الامانة العامة لاتحاد كرةالقدم البيان التالي :

عادت بعثة لبنان في كرة القدمظهر يوم السبت الماضي من ابو ظبي بعد ان شاركت في تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا التي نظمها اتحاد الامارات واقيمت مبارياتها في مدينة زايد الرياضية، وقد لاقت البعثة من مسؤول الدورة،الترحيب الكامل ، كما وان الجالية اللبنانية احاطتها بجميع انواع التشجيع والحفاوة ، ولم يتخل بأية ناحية من النواحي . لعب المنتخبالوطني مباراتين ، بسبب انسحاب البحرين ؛ تعادل بالاول مع الامارات ١ ـ ١ وخسر الثانية امام سوريا صفر ـ ١ وكان افراد البعثة علىاكمل وأفضل تعاون بين مسؤوليها وافرادها وسادت اجوائها التعاون والانسجام الكاملين .

هذا وستبحث اللجنة العليا للاتحادفي الجلسة التي تعقدها قريبا:جميع ملابسات المباراتين الى جانب درس التقرير الذي سيقدمه رئيس البعثة منذ سفرها الى حين العودة .

العلم والسلام الاشرفية يوم السبت القادم

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت القادم مباراة حبية في كرة القدم على ملعب برج حمود البلدي بين فريقي العلم والسلام الاشرفية .

قبض كليمنتس البرازيلي حصته من الهلال السعودي مقابل انتقال ريفلينو

سدد الاتحاد السعودي لكرة القدم الى الاتحاد الدولي مبلغ ١٧٥ ألف دولار ليحولها الى النادي البرازيلي كليمنتس وهو المبلغ الذي تبقى من ثمن انتقال اللاعب ريفلينو لقاء لعبه في السعودية لنادي الهلال .

ومن المعروف ان ريفلينو يلعب منذ سنة في عداد لاعبي الهلال وقد نشب خلاف بين نادي الهلال ونادي كليمنتس البرازيلي حول حصة النادي المالية المتبقية .

خالد غزيل يوقع لنادي الانصار

اعطى نادي التضامن الرياضي كتاب استغناء للاعبه خالد غزيل ، وقد وقع مساء أول من أمس على كشوف نادي الانصار الرياضي . واللاعب المذكور من مواليد عام ١٩٤٨ ، وكان وقع لنادي التضامن في ١-١٠-١٩٧١ .

لبنان والعراق في الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة الموافقة على دعوة الاتحاد العراقي لزيارته بين ٨ ـ ١١ كانون الاول المقبل لاجراء مباراتين قبيل انتقاله الى البحرين للاشتراك فيبطولة اسيا التيينظمها الاتحاد البحراني بين ١٣ ـ ٢٠ منه .

نادي التضامن الرياضي يجري اتصالات للعب مع فرق خارجية

يسعى نادي التضامن الرياضي للعب مع بعض الفرق الخارجية ، وهو يجري بالوقت الحاضر اتصالات مع بعض الفرق القبرصية لتبادل الزيارة معها ، كما وانه أرسل أحد مسؤولي لجنته الادارية الى عمان من أجل الاتفاق للعب مع احدى الفرق الاردنية .

خسر الصفاء مباراته الثانية امام ووركس النيجيري صفر ـ ٣

صرح رئيس نادي الصفاء الرياضي القاضي عباس الحلبي ؛ اثر عودته من نيجيريا والذي كان يترأس بعثة النادي ؛ ان الرحلة كانت شاقة ومتعبة للغاية . نظرا لبعد المسافة وحرارة الطقس المرتفعة مما ساهم بمرض بعض اللاعبين ؛ وأفاد بان ظروف النادي المضيف الخاصة أدت الى تعديل برنامج الزيارة ؛ حيث تقرر ان يلعب فريق الصفاء خمس مباريات بدلا من أربع ؛ وهذا مما سيحمل اللاعبين عبئا جديدا ؛ بالاضافة الى المرض والاصابات العديدة التي نزلت باللاعبين ، وتحامل جهاز التحكيم النيجيري .

حفاوة الجالية اللبنانية

ونوه رئيس النادي بالحفاوة المنقطعة من قبل الجالية اللبنانية والسفير اللبناني والقنصل اللبناني والسفير السعودي ووزير الرياضة النيجيري الذين زينوا صدورهم بشارات الصفاء ولوحوا بالاعلام اللبنانية العديدة التي اهدتهم اياها بعثة الصفاء ، كما وان العلم اللبناني رفرف فوق سارية الملعب وسط هتافات وتصفيق الجماهير الغفيرة التي قدر عددها بحوالى ٣٠ الف متفرج (سعة الملعب) . عدا الجموع الغفيرة المحتشدة بالساحات الخارجية للملعب والتي لم يتسن لها مشاهدة المباراة الاولى لضيق المكان .

المباراة الثانية

اما بالنسبة للمباراة الثانية فيقول رئيس الصفاء فكانت كسابقتها من حيث الحضور والتشجيع الا أنها تختلف عنها من حيث غياب لاعبين اساسيين بسبب الاصابة امثال وليد زين الدين وجعفر وشاهين وعلي نصرالله الذي اشترك في الشوط الثاني ؛ وقد ترك غيابهم فراغا كبيرا تمكن خلاله فريق ووركس كولدن ستار ؛ البطل الرديف من تحقيق هدفين في الشوط الاول ؛ اما في الشوط الثاني فتسيد الصفاء اللعب وحاصر الفريق النيجيري في وسط منطقته وأمطر مرماه بوابل من الرميات الخطرة والقذائف المحكمة التي صدتها القوائم والعارضة وأهدرت في الجوانب؛وبأجساد لاعبي الدفاع الى ان ارتدت كرة من الدفاع الخصم الى سعد حلاوي قلب هجوم الصفاء الذي سارع وسجل منها هدفا رائعا احتسبه الحكم تسللا .

ومع صفرة النهاية سجل الفريق النيجيري هدفا ثالثا بالصدفة لتنتهي المباراة لصالحه ٣ ـ صفر .

وأصبح من المقرر ان يلعب الصفاء ثلاث مباريات بغياب لاعبيه المصابين اضافة لسفر بسام حيدر العائد مع الرئيس بسبب وضعه الدراسي الجامعي . والمباريات الباقية ستلعب في الاوقات التالية :

الاربعاء ٢٨ امام يندل انشورنس في بنين سيتي (لعبت أمس) .

السبت ١ كانون اول امام فريق من مدينة جوس .

الاحد ٢ منه المباراة الاخيرة في كانو .

وتعود البعثة الصفاوية في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الى مطار بيروت .

تشكيل لجنة النشاط الرياضي بالشمال خسر التضامن امام الاتحاد الحلبي

طرابلس ـ من مراسل « الانوار » :

عقدت لجنة النشاط الرياضي فيالشمال التي شكلتها بلدية طرابلس أول اجتماع لها برئاسة السيد عشيرالداية رئيس البلدية : عرفت خلالها النشاطات الرياضية التيستقوم بها خلال الفترة المقبلة .

وتم خلال الاجتماع توزيع مهام الاعضاء على الشكل التالي : عبد القادر قمر الدين (نائبا للرئيس)سالم بسطامي (امينا للسر) ابراهيم السعيد للاعلام وكرة القدمحسني شخاشيرو لكرة السلة ؛ عبد الرزاق الصوفي لكرة الطائرة واليد ؛اميل جبور للرياضة المائية والطاولة غوث بارودي للالعاب البدنية والجمباز ، سهام زكريا لالعاب القوى والتمرينات الايقاعية ، املبارودي للفلولكور الشعبي .

وبنهاية الاجتماع اقرت اللجنةبرنامجا يتضمن استفادة اندية طرابلس من الملعب البلدي علىالنحو التالي :

- مباراة بين فريقا الاجتماعيوالرياضة والادب يوم ٢ كانون الاول .
- مباراة بين الاهلي والتضامن يوم ٩ الشهر .
- مباراة بين الرياضة والادبوالاهلي يوم ١٦ الشهر .
- مباراة بين الفيحاء والاجتماعي يوم ٢٣ .
- مباراة بين التضامن والرياضة والادب يوم ٣٠ الشهر .

نتائج المباريات

هذا وكانت ملاعب كرة القدمبالشمال قد شهدت عدة مباريات رياضية حفلت بنشاطات متعددةوحضرها جمهور كبير من عشاق الكرة .

● فعلى ملعب طرابلس جرتمباريات بين فريق الاجتماعي وحرف اردة وذلك في اطار دورة الاستقلالالتي بدأت الاسبوع الماضي ، واسفرت المباراة عن فوز الاجتماعيبـ ٢ ـ صفر .

كما لعب السلامالزغرتاوي والاهليحيث تعادل الفريقان .

● وعلى ملعب الحركة فاز فريقحركة الشباب على نهضة ... بشوط واحد مقابل لا شيء .

● وعلى ملعب البداوي فاز اشبالفتح على فتيان القبة بـ ٢ ـ ١ .

من جهة ثانية عاد فريق التضامنالطرابلسي بعد ان لعب في حلب ضد فريق الاتحاد السوري حيث اسفرتالمباراة عن فوز الفريق السوري بـ ٢ ـ صفر .



■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق جائزة ماكاو الكبرى السادس والعشرين لسيارات الفورمولا واحد . وقد حل البريطاني جيف ... (الوسط) أولا قاطعا المسافة البالغة ١٥٤ ميلا بوقت قدره ... ٢٥ دقيقة و ٥٦ ثانية و ٤٨ بالمئة . وتلاه الايطالي ريكاردو باتريزي (الى اليسار) ثم الهولندي هوب روتنفاتر في المركز الثالث ■ (صورة من أ . ب)

مراكز لمكافحة تعاطي المنشطات والمقويات للرياضيين

تم مؤخرا في روما انشاء مركز دولي مجهز باحدث الالات من اجل مكافحة تعاطي الرياضيين المقويات والمنشطات ؛ وسيوضع هذا المركز بتصرف الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا ، ومن المعروف ان مراكز مماثلة اقيمت في بريطانيا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية .

الرياضة



■ حارس المرمى المكسيكي بيلار رايس يبعد الكرة عن مرماه خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد المنتخب الفنلندي والتي انتهت بالتعادل (١–١) • وكان اللاعب هاس كيويي هو الذي سدد هذه الكرة ■



■ صراع على الكرة بين اللاعبين جون ديفاين (جمهورية ايرلندا ؛ الى اليسار) ومارتن اونيل (ايرلندا الشمالية) ■

■ كريس نيكول من منتخب ايرلندا الشمالية (الى اليسار) يسدد الكرة بعيدا عن منافسه فرانك ستابلتون (جمهورية ايرلندا) • وقد انتهت المباراة بفوز ايرلندا الشمالية بهدف مقابل لا شيء ■



■ دايفيد أوليري (الى اليمين) من منتخب جمهورية ايرلندا ، يفشل في منع اللاعب مارتن أونيل (ايرلندا الشمالية) من تسديد الكرة خلال المباراة الاخيرة للمنتخبين ضمن البطولة الاوروبية لكرة القدم ■



■ ميك كيرنز ، حارس مرمى منتخب جمهورية ايرلندا ، ينجح في التقاط كرة خطرة حاول اللاعب ديريك سبنس (ايرلندا الشمالية) تسديدها الى مرماه ■





■ الاستياء باد بوضوح على وجه النجم الانكليزي كيفن كيغان بعد تأجيل المباراة الاخيرة بين منتخب بلاده ومنتخب بلغاريا ضمن البطولة الاوروبية لكرة القدم ، وذلك بسبب كثافة الضباب وعدم امكانية الرؤية على أرض الملعب ■

■ النجم غلين هودل ، عضو منتخب انكلترا وتوتنهام هوتسبور، يقف وسط الملعب حيث كانت ستقام المباراة ضد انكلترا والتي تأجلت بسبب الضباب • وقد اجريت المباراة في اليوم التالي ■



■ مشهد من المباراة المؤجلة ويبدو فيه النجم الانكليزي الجديد غلين هودل في مواجهة ثلاثة من المدافعين البلغاريين هم (من اليسار الى اليمين) : رومان كاراكوليف وجورجي ديميتروف وبوريس ديميرتوف ■



■ حارس المرمى كيفن كيلان الموجود حاليا مع نادي نورويتش سيتي • وكيفن هو من مواليد مدينة كلكوتا حيث كان والده في الجندية • وقد انضم الى نورويتش قادما من ركسهام في عام ١٩٦٣ ■



■ آندريه جيليازكوف : كابتن منتخب بلغاريا : لدى تفقده ارض الملعب قبيل المباراة ضد منتخب انكلترا ■



■ ضغط عنيف يمارسه الهجوم الانكليزي على مرمى بلغاريا في احدى مراحل المباراة ■



■ كيفن ريفز يقترب من المرمى وهو يراقب كرة ، سددها دايف واتسون برأسه ، وهي تدخل المرمى البلغاري • وقد انتهت المباراة بفوز انكلترا (٢ ـ صفر) ■



■ مشهد من المباراة الودية الاخيرة بين منتخبي ألمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي والتي انتهت بفوز ألمانيا (٣ ـ ١) • ويبدو في الصورة النجم الالماني كارل هاينز رومينيغه ومعه السوفياتي ميرزويان ■

■ مدافع بلغاري يحاول تغطية حارس مرماه كريستو كريستوف لصد اية محاولة يقوم بها طوني وودكوك (الى اليسار) لانتزاع الكرة ■

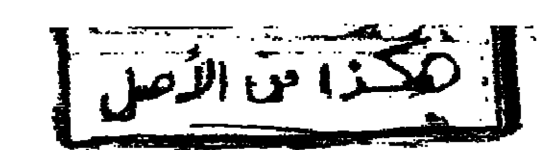


■ حارس المرمى كيرنز (جمهورية ايرلندا) يعترض كرة سددها سبنس (ايرلندا الشمالية) الى مرماه خلال المباراة الاخيرة للمنتخبين ضمن البطولة الاوروبية لكرة القدم ■

(صورة من ا•ب)



■ حارس المرمى البلغاري كريستو كريستوف يقوم ببعض التمارين قبيل مباراته المنتظرة ضد منتخب انكلترا ■



هكذا في الاصل

اعتقال امرأة تحمل سكيناً حاولت الدخول الى مكتب كنيدي

قال أحد مساعدي السناتور ادواردكنيدي ان امرأة تحمل سكينا حاولت شق طريقها بالقوة الـى مكتب السناتور كنيدي.لكن رجال البوليس السري اعتقلوها قبل ان تستطيع الوصول اليه .

واضاف ريك بورك : وهو مساعداداري للسناتور يقول - ان كنيدي كان في قسم اخر من المكتب ولـم يشاهد الحادث .

وذكر البوليس السري ان المـرأةتدعي سوزان اوسفود (٣٨ سنة) وهي من بوسطن في ماساتشوستس موطن السناتور كنيدي .

واعتقلت المرأة ووجهت اليها تهمةالقيام بهجوم . واصيب احد عملاء البوليس السري بجرح بسيط في يدهاثناء عراكه مع المرأة .

وقد وقع الحادث في الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس بتوقيت بيروت في مكتب السناتور كنيدي .

وكان السناتور كنيدي قد اعلن في وقت سابق من هذا الشهر انه يسعى الى ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطي .

وكان شقيقه جون كنيدي الرئيس الاميركي الراحل قد اغتيل في تشرين الثاني عام ١٩٦٣ . اما شقيقه روبرت فقد قتل في حزيران عام ١٩٦٨ بعد قليل من اعلانه البـدء بحملته لترشيح نفسه لمنصب الرئاسة .

واشنطن - ر

زيادة سرقات البنوك في هونغ كونغ

يعتقد بوليس هونغ كونغ ان الزيادة الكبيرة في سرقات البنوك هذا العام . انما كانت نتيجة للارتفاع الصاعق في اسعار الهيرويين في السوق السوداء بنسبة ٤٠٠ بالمئة في العام الاخير .

وقال ناطق بلسان البوليس انه وقع ٧٦ حادث سرقة بنوك حتى الان هذا العام في مقابل ١١ سرقة فقط في عام ١٩٧٨ . ويعتقد ان العديدين من متعاطي المخدرات اخذوا يلجأون الى جرائم السرقة لدفع ثمن استهلاكهم اليومي من المخدرات .

هونغ كونغ - ر

لص يذهل مجلس الشيوخ بطريقته اللبقة في السرقة

قام مجرم مقنع بعرض امام اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي عن كيفية سرقة السيارات امس تركهم مذهولين اعجابا بالطريقة التي عرضها لسرقة سيارة مزودة بجهاز ضد السرقة يفترض فيه ان يمنع محركها عن الدوران .

وجرى العرض في غرفة معززة الحراسة في مجلس الشيوخ لاظهار كيف ان محترفين خبرة وليس مجرد هواة من المراهقين باتوا يهيمنون على تجارة سرقة السيارات في الولايات المتحدة التي اصبحت قيمتها ٤ مليارات دولار في السنة .

وقال مسؤولو التحقيق في مجلس الشيوخ ان سيارة واحدة تسرق كل ٣٢ ثانية في الولايات المتحدة ، وان حوالي مليون سيارة سرقت في العام الماضي وان نسبة السرقات زادت ١٣ بالمئة في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٧٩ .

وقال السناتور تشارلز بيرسي ان سارق السيارات امس بات وكانه ساهر بمشعل الاسيتيلين المزود به ، واضاف يقول انه خلال ساعات من سرقة السيارة يجري تفكيكها الى قطع تجد طريقها لاعادة استخدامها في ورش التصليح في مختلف ارجاء البلاد .

ارتفاع سعر الذهب بلندن

سجل سعر الذهب مبلغ ٤٠٥:٢٥ دولار للاونصة امس في سوق السبائك الرئيسية في لندن اي بحوالي ١٣ دولارا زيادة على السعر السابق ، وبما يشكل اول ارتفاع الى ما فوق ٤٠٠ دولار للاونصة منذ منتصف تشرين الاول اكتوبر الماضي .

وقال متعاملون ان هذا الارتفاع الذي اعقب زيادة في السعر خلال الليل في نيويورك يأتي في غمرة تفجر مفاجئ لعمليات الشراء بعد عدة اسابيع من الهدوء النسبي .

منظمة التحرير الفلسطيني تدعو بريطانيا الى الاعتراف بها

دعت منظمة التحرير الفلسطينية أمس بريطانيا الى الاعتراف بها ، وتزعم مبادرة اوروبية لتأمين الحقوق الفلسطينية .

وقال السيد نبيل الرملاوي ممثل المنظمة في لندن امام مؤتمر صحفي ان الحكومة البريطانية تبدو مصممة على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير على الرغم من قبول معظم البلدان الاخرى بها .

واضاف يقول: ان بريطانيا برفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية انما تشجع علانية اسرائيل على البقاء متعنتة .

وقال السيد الرملاوي ، في تصريحه الذي جاء في يوم الامم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، ان دور بريطانيا في اقامة دولة اسرائيل يعطيها مسؤولية خاصة لتأمين تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

ومضى يقول ان اوروبا وحدها هي التي يمكنها الان وضع مشروع سلام خال من « شوائب وعيوب « اتفاقات » كامب ديفيد » التي رعتها الولايات المتحدة .

وقال : ونحن نأمل بأن تتولى بريطانيا الزعامة في مبادرة اوروبية تعيد حقوقنا ...

لندن - ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
انور نصار
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

هل تقاعد كوسيغين ؟ الاتحاد السوفياتي يعلن تخفيضاً في ميزانيته العسكرية

يرى المراقبون في موسكو ان هناك دلائل تكاد تتأكد لاحداث اليومين الاخيرين هي تقاعد اليكسي كوسيغين تقريبا ، وتعيين مساوب ليحل محله في رئاسة الحكومة السوفياتية .

تبقى معرفة ما اذا كان الكرملين سيرى انه من الملائم او من الضروري ان يصبغ هذا الانحلال صبغة رسمية ، ولا سيما انه اهم حدث منذ خمسة عشر عاما في دوائر السلطة العليا في الاتحاد السوفياتي .

وقد تغيب كوسيغين ، الذي يعتبر منذ سقوط خروشوف في تشرين الاول ١٩٦٤الشخصية الثانية في نظام الحكم ، صباح امس عن افتتاح دورة الخريف للمجلس السوفيات الاعلى . كما احتجب عن المجال العام منذ اربعين يوما .

ولم يعلن اي نبأ رسمي حول طبيعة مرضه ، ويشير البعض الى اصابته بأزمة قلبية في حين يؤكد البعض الاخر اصابته بمريض في المخ .

واوضح بعض الرسميين السوفيات للدبلوماسيين انه يمضي فترة استراحته . اي في « الواتشا » التي يقيم فيها فوق تلال لينين .

المساعد الاول

وقد انتخب نيكولاي تيخونوف المساعد الاول لكوسيغين امس الاول خلال جلسة كاملة العدد المغلقة للجنة المركزية عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي . والواقع ان توليه هذا المنصب في الرابعة والسبعين من عمره ليست له فيما يبدو سوى دلالة ممكنة وهي منحه لقبا يتواءم مع منصبه الجديد ليحل محل كوسيغين في غيابه .

الا ان البيان الذي اعقب الجلسة لم يشر الى كوسيغين الذي لا يزال عضوا في المكتب السياسي . ومن ثم تبقى معرفة ما اذا كان سيحتفظ بمنصب رئيس الوزراء .

واذا اعلن شيء في هذا الشأن فمن المرجح ان يكون ذلك خلال اليوم الثاني لدورة مجلس السوفيات الاعلى اليوم الخميس .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد انتخبت امس الاول نيكولاي تيخونوف ٧٤ عاما عضوا كامل العضوية في المكتب السياسي للحزب . وميخائيل غورباتشيف ٤٨ عاما عضوا مندوبا .

الميزانية العسكرية

واعلن الاتحاد السوفياتي امس تخفيضا في ميزانيته العسكرية الرسمية لعام ١٩٨٠ . وصفه بانه جزء من سياسته الثابتة نحو السلام .

وابلغ فاسيلي غاربوزوف جلسة للبرلمان ان مخصصات الدفاع العام ١٩٨٠ ستكون ١٧،١٠٠ مليون روبل - ٢٦٥٠٠ مليون دولار - اي اقل بمبلغ ١٠٠ مليون روبل - ١٥٥ مليون دولار - عن الارقام المعلنة لعام ١٩٧٩ .

موسكو - ر - افب

مضاعفة رأس مال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية

قالت « وكالة الانباء العراقية » ان مجلس قيادة الثورة قرر امس مضاعفة رأس مال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية الى ٢٠٠ مليون دينار (حوالي ٦٦٠ مليون دولار) .

ونسبت الوكالة الى مصدر عراقي مسؤول قوله ان من شأن القرار ان يعزز امكانيات الصندوق المالية في تقديم القروض والمساعدات الى الاقطار العربية الشقيقة وبقية البلدان النامية الصديقة لتنفيذ مشاريع التنمية فيها .

واضاف يقول ان العراق قدم خلال السنوات الخمس الماضية قروضا الى الاقطار العربية والبلدان النامية تزيد قيمتها على ٧٠٠ مليون دولار .

وكان الصندوق العراقي للتنمية الخارجية قد انشىء سنة ١٩٧٤ برأس مال قدره ٥٠ مليون دينار (حوالي ١٦٥ مليون دولار) ثم زيد رأس المال في السنة الماضية الى ١٠٠ مليون دينار (حوالي ٣٣٠ مليون دولار) .

بغداد - ر

مصرع ٢٥٧ شخصاً بتحطم طائرة نيوزيلندية في القطب الجنوبي

قال المقر الرئيسي لعمليات التفتيش في اوكلاند ، ان حطاما محترقا لطائرة ركاب من نوع « دي . سي - ١٠ » تابعة لشركة الخطوط الجوية النيوزيلندية ، قد عثر عليه في القطب المتجمد الجنوبي أمس وانه ليست هناك من انباء تشير الى ان هناك ناجين بين الذين كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢٥٧ شخصا .

وقد شاهدت طائرة اميركية حطام الطائرة عند المنحدرات المتجلدة لجبل « ايريبوس » البركاني الذي يبلغ ارتفاعه ٣،٤٧٣ مترا والذي لا يبعد كثيرا عن القاعدتين القطبيتين الجنوبيتين النيوزيلندية والاميركية في « سكوت مكموردو ساوند » .

وكانت الطائرة تقوم برحلة سياحية مباشرة الى القطب الجنوبي .

وقال قائد الطائرة الاميركية ان الحطام كان على ارتفاع ٧٦٠ مترا من جبل « ايريبوس » في مجال تستطيع الوصول اليه طائرات الهليوكبتر من قاعدتي سكوت مكموردو .

وبعد دقائق من مشاهدة ذلك انطلقت فرق الانقاذ في مكموردو نحو الحطام الذي تناثر في منطقة تزيد على ٢٠٠ متر .

وقد عين موقع سقوط الطائرة بعد ثلاث ساعات من اعلان نيوزيلندا انها فقدت .

وهذا اسوأ حادث طيران في نيوزيلندا بل ربما كان اسوأ كارثة تعرفها البلاد منذ زلزال سنة ١٩٣١ الذي ادى الى مقتل ٢٥٥ شخصا .

وفي اعقاب تردد شائعات بأن ادموند هيلاري قاهر جبل افرست كان على متن الطائرة : اتصلت وكالة « رويتر » بمسؤول في الشركة صاحبة الطائرة في كرايستشرتش الذي قال ان هذه الشائعات ليست صحيحة ، وان ادموند لم يكن في عداد ركاب رحلة أمس .

واعلن مسؤولو شركة الطيران النيوزيلندية فقد الطائرة بعد نصف ساعة عن الوقت المقرر لنفاد وقودها . وكان على متنها ٢٤ سائحا من اليابان ، و١٣ اميركيا ، وسبعة استراليين وبريطانيان ، و١٩١ نيوزيلنديا الى جانب طاقم من ٢٠ ملاحا .

كرايستشرتش - ر : افب

الاكراد يهددون الحكومة الايرانية بحرب عصابات طويلة

قالت وكالة « رويتر » امس : ان الاقلية الكردية تستعد لحرب عصابات طويلة ضد القوات الايرانية اذا ما فشلت محادثات السلام المقررة هذا الاسبوع في تحقيق حكم ذاتي .

وقد ادلى بهذا التصريح للوكالة الدكتور عبد الرحمن قاسملو الزعيم الكردي السياسي في مقابلة معه في مدينة مهاباد الايرانية الغربية

وقال الدكتور قاسملو زعيم الحزب الكردستاني الذي يسيطر على معظم الثوار الاكراد المعروفين باسم « البش مركه » ان الكفاح يمكن ان يستمر ٢٠ سنة اي القتال حتى الموت .

واضاف يقول ان الاكراد سيعطون محادثات السلام فرصة وانهم متفائلون بحذر بان المحادثات قد تؤدي الى التعهدات الخطية المطلوبة من حكومة الثورة في طهران من اجل حكم ذاتي للاكراد الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين نسمة ضمن الجمهورية الاسلامية الجديدة .

لكن الدكتور قاسملو اضاف يقول انه اذا لم تسفر المحادثات عن شيء فان وقف اطلاق النار الذي بدأ قبل شهر سيخرق فورا . وقال انه طلب من الاكراد ان يكونوا مستعدين لحرب طويلة جدا .

ويضيف قوله : ان الجانب الحكومي يقول انه لا يستطيع التفاوض الا اذا كان هناك وقف اطلاق نار . اما نحن فاننا نفضل ان نقاتل ونفاوض في نفس الوقت . لقد حل فصل الشتاء وهذا لمصلحتنا بسبب الثلوج على الجبال

وقال : والان هناك ميزة اخرى وهي ان الجيش الايراني لا يستطيع ان يحصل على قطع غيار لاسلحته من الولايات المتحدة .

ولا يزال الدكتور قاسملو يصر على ان دستور الجمهورية الاسلامية الجديد يجب ان يتضمن ضمانات محددة بشأن الحكم الذاتي الكردي على الرغم من ان الدستور الذي لا يشير الا بعبارات عامة الى حقوق الاقليات العرقية في ايران سيعرض للموافقة عليه في استفتاء عام في الاسبوع القادم .

وحدد الدكتور قاسملو اربعة شروط لاستمرار وقف اطلاق النار هي :

اولا - اعادة الشرعية الى حزبه المحظور منذ عهد الشاه المعزول كما وعدت طهران .

ثانيا - اطلاق سراح الاسرى الذين اعتقلوا في القتال .

رابعا - عدم قيام الجيش باعمال الدورية في الاقاليم الكردية اثناء وقف اطلاق النار .

مهاباد - ر

منغيستو يزور عدن اليوم

قال راديو اديس ابابا امس ان رئيس الدولة الاثيوبي منغيستو هيلا مريم سيتوجه جوا الى اليمن الجنوبية اليوم في زيارة مدتها اربعة أيام .

وستكون هذه أول زيارة للفتنانت - كولونيل منغيستو الى عدن والتي تقع في الجهة الاخرى من البحر الاحمر منذ أن تولى رئاسة المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا قبل حوالي ثلاث سنوات .

وكان اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي والزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر قد زارا اثيوبيا واليمن الجنوبية في الاشهر الاخيرة .

نيروبي - ر

مقتل ١١ شخصا في هزة ارضية ضربت ايران

قال الراديو الرسمي في طهران امس ان هزة ارضية قوية ضربت شمال شرق ايران ليل امس الاول . وقتلت ١١ شخصا ودمرت ثلاث قرى .

وهذه ثاني هزة في اقليم خوراسان خلال ١٢ سنة ، وقد بلغت قوتها ٦.٥ درجات على مقياس ريختر .

وقبل اسبوعين فقط قتل حوالي ٢٠٠ شخص في هزة ارضية في نفس الاقليم .

وقال الراديو ان هذه الهزة دمرت ثلاث قرى حول مدينة جوناباد جنوبي العاصمة الاقليمية مشهد .

وكانت الهزة الارضية الاولى التي ضربت المنطقة امس الاول اقل قوة ولم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة لها .

طهران - ر

تيتو يدعو لبذل جهود دولية لحل المشكلة الفلسطينية

دعا الرئيس اليوغوسلافي أمس الى بذل جهود دولية جديدة لحل المشكلة الفلسطينية .

وقال أن هذه الجهود يجب ان تشمل استخدام العقوبات ضد اسرائيل لاجبارها على احترام قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط .

واضاف يقول في رسالة الى لجنة الامم المتحدة لتحقيق الحقوق الفلسطينية : اود ان اكرر انه لن يكون هناك حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ : وما لم تحترم حقوق الفلسطينيين بما في ذلك حقهم في أن تكون لهم دولة وحقهم في تقرير المصير .

وقال الرئيس اليوغوسلافي انه من الضروري ان تفعل الامم المتحدة كل ما في طاقتها بما في ذلك فرض العقوبات لاجبار اسرائيل على احترام الامم المتحدة وقراراتها بشأن الشرق الاوسط .

● وفي القاهرة : حث مجلس الشعب المصري منظمة التحرير الفلسطينية على القيام بدور فعال في عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال بيان من المجلس نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية : ان منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني يجب ان تلعب دورا فعالا في عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأها الرئيس انور السادات لتحقيق اهداف امتنا العربية .

بلغراد - القاهرة - اشا : ر

المؤتمر الجمركي الاول لدول الخليج يوصي بتسهيل مرور البضائع والاشخاص

اوصى المؤتمر الجمركي الاول لدول الخليج العربية الدول الاعضاء المشاركة فيه . بتوفير جميع التسهيلات الممكنة بشأن مرور البضائع ووسائط نقلها بين هذه الدول .

كما اوصى بتقديم التسهيلات ذاتها لانتقال المسافرين من رعايا هذه الدول فيما بينها .

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاحد الماضي قد اختتم جلساته في ابوظبي صباح امس باصدار عدد من التوصيات بشأن حركة مرور البضائع والاشخاص بين دول الخليج العربية . فقد اوصى المؤتمر باعداد دراسة عن امكانية اعتماد نموذج موحد لمرور سيارات النقل واخر لمرور السيارات الخصوصية .

كما اوصى المؤتمر الذي شاركت فيه وفود من المملكة العربية السعودية والعراق : والكويت : وقطر : والبحرين : وسلطنة عمان بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة : بضرورة تبادل المعلومات بين هذه الدول في كل ما له علاقة بشؤون التهريب التي تشمل البضائع المهربة ووسائل تهريبها كذلك اسماء المهربين .

واوصى المؤتمر بقيام سلطات الجمارك في الدول المصدرة بتدقيق « مانفيست » السفن ذات الحمولة الصغيرة التابعة لخطوط سير منتظمة واعتبار البضائع الزائدة عما هو مدون بالمانفيست بحكم المهربة وتبادل المعلومات بين الدول الاعضاء بخصوص هذه السفن .

وتضمنت توصيات المؤتمر الجمركي الاول لدول الخليج العربي دراسة موضوع توحيد البيانات الجمركية للاستيراد والبيان الجمركي للتصدير وبيان الحمولة للتصدير بالنسبة لوسائل النقل البرية (المانفيست) .

واوصى المؤتمر كذلك بدراسة انجح السبل والبحث عن افضل الوسائل الحديثة لتفتيش الحمولات والتأكد من محتوياتها منها لاستغلالها في عمليات التدريب .

وقد حث المؤتمر دول الخليج العربية التي لم تنضم بعد الى الاتفاقيات العربية المتعلقة بالشؤون الجمركية على الانضمام الى تلك الاتفاقيات ، وكذلك الانضمام الى مجلس التعاون الجمركي في بروكسل نظرا لما في ذلك من فوائد تتعلق بالامور الجمركية .

كما ابرز المؤتمر في توصياته ضرورة قيام تعاون جمركي فني بين ادارات الجمارك في اقطار الخليج العربية عن طريق تبادل الزيارات والخبرات ، وكذلك دراسة امكانية انشاء معهد اقليمي خليجي للتدريب الجمركي ، والعمل على الاستفادة من المعاهد الجمركية الموجودة حاليا في بعض الدول لتدريب موظفي الجمارك .

وقد اتفق المجتمعون في المؤتمر الجمركي الاول لدول الخليج العربية على عقد اجتماعات دورية للمؤتمر على ان تقوم دولة الامارات التي بادرت الى عقد هذه الدورة بتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم .

ابوظبي - ر

العتيبة يقوم بزيارة قصيرة الى السعودية

عاد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة الى ابو ظبي بعد ظهر امس على اثر زيارة قصيرة قام بها للمملكة العربية السعودية .

وذكر مصدر مسؤول في ابو ظبي ان العتيبة اجتمع بهذه المناسبة مع وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني ، وبحث معه المسائل البترولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الدكتور العتيبة قد اكد لدى وصوله الى الرياض بأن اي زيادة في اسعار البترول لا بد ان تكون معقولة وتدريجية .

وقال في تصريح « لوكالة الانباء السعودية » . اننا لا نستطيع ان نذهب باسعارنا الى مستويات عالية ، حيث ان ذلك سيترك اثارا سلبية على الدول النامية والصناعية .

وكان الدكتور العتيبة ، وهو الرئيس الحالي لمنظمة « اوبيك » قد اجتمع في الايام الاخيرة الماضية مع وزير البترول الفنزويلي ومع ويليام ميلر وزير الخزانة الاميركي ، وبحث معهما رفع اسعار البترول في المستقبل الذي قد يتقرر في المجلس الوزاري المقبل لمنظمة « اوبيك » .

ابو ظبي - افب ، ق.ن.أ

وزير الخزانة الاميركي : تجميد الودائع لن يطبق على الاستثمارات العربية

قال ويليام ميلر وزير الخزانة الاميركي في الكويت : ان القرار الاميركي الخاص بتجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة ، لن يطبق على الاستثمارات العربية .

فقد ادلى ميلر بتصريحات الى الصحفيين في ختام زيارته للكويت قال فيها ايضا ان الرئيس كارتر اضطر الى اتخاذ هذا الاجراء الدفاعي في ظروف استثنائية : هي احتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران واحتجاز اعضائها كرهائن .

ودعا وزير الخزانة الاميركي الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) الى مراعاة الوضع الاقتصادي الدولي لدى بحثهم مسألة زيادة اسعار البترول الخام : لانه كلما زادت هذه الاسعار : كلما ادى ذلك الى زيادة اسعار المنتجات المصنعة التي سيترتب عليها زيادة جديدة في الاسعار البترولية .

وقال ميلر : ان تقويم الدولار اصبح طيبا في الوقت الراهن ، وان العملة الاميركية تعتبر سليمة .

وقد غادر ميلر الكويت بعد ظهر امس الى لندن في ختام جولة قام بها في منطقة الخليج وزار خلالها ايضا المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة .

الكويت - افب

دعم السلطة اللبنانية وتطبيق القرار ٤٢٥

اختتم وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس زيارته الرسمية امس الى رومانيا التي استمرت ثلاثة ايام ، وغادر العاصمة الرومانية الى باريس بطريق عودته الى بيروت .

وقد صدر عن المحادثات اللبنانية - الرومانية البلاغ المشترك التالي :

تلبية لدعوة وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية السيد استفان اندريه : قام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد بطرس بزيارة رسمية من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٩ . وخلال الزيارة استقبل السيد نيقولاي تشاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية وزير الخارجية اللبنانية وبهذه المناسبة نقل الزائر اللبناني الى الرئيس تشاوشيسكو رسالة ودية من رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس سركيس وتمنياته له بدوام الصحة والسعادة ورفاهية الشعب الروماني الصديق وازدهاره ، كما اكد الوزير اللبناني تقدير الحكومة اللبنانية للدعم السياسي الذي ما انفكت رومانيا تقدمه الى لبنان وذلك من اجل سلامة اراضيه واستقلاله .

واعرب وزير الخارجية اللبنانية للرئيس تشاوشيسكو عن امتنانه والشعب اللبناني لموقفه الحار من الوضع في لبنان ، من خلال التقرير الذي القاه امام المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الروماني ؛ وقد حمل الرئيس الروماني وزير الخارجية تمنياته بالصحة والسعادة للرئيس الياس سركيس وكذلك لتقدم الشعب اللبناني ورفاهيته .

واثناء محادثاتهما الرسمية سجل الوزيران بارتياح النمو المستمر في العلاقات اللبنانية الرومانية التي تطورت ضمن اطار الاتفاقات المعقودة اثناء الزيارة التي قام بها الى لبنان عام ١٩٧٤ الرئيس تشاوشيسكو تلك الزيارة التي كرست الصداقة التقليدية القائمة بين البلدين وشعبيهما ، كما ابرز الوزيران امكانات تطوير العلاقات والتعاون وتنويعها بين لبنان ورومانيا واتفقا في هذا الاطار على تكثيف الاتصالات بين البلدين لا سيما على اعلى المستويات ووافقا على دراسة امكانات توسيع اتفاق التبادل الاقتصادي وامكان عقد اتفاق ثقافي ، وقررا تكليف الاجهزة المختصة دراسة هذه المواضيع .

وقد سجل وزير الخارجية اللبنانية بارتياح رغبة رومانيا بالاسهام في برنامج تعمير لبنان في مختلف الميادين وذلك على اسس تراعي المنفعة المتبادلة .

وبعد تبادل وجهات النظر في مختلف المشاكل الدولية القائمة ، اكد الوزيران على ضرورة احترام جميع الدول لمبادئ الاستقلال والسيادة الوطنية على اراضيها والمساواة بينها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ؛ وكذلك ضرورة تسوية اي خلاف على اساس مبادئ العدالة والانصاف مما يتيح اقامة سياسة بامكانها دعم السلم والاستقرار والتعاون الدولي . كما اكد الوزيران ايضا حق كل بلد في التنمية بحرية تامة .

ولدى بحث الحالة في الشرق الاوسط اعرب الوزيران عن قناعتهما بأن اقامة سلم شامل عادل ودائم في هذه المنطقة لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ؛ والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ولا سيما حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه ؛ مما يتيح لجميع بلدان وشعوب المنطقة العيش باستقلال وسلام .

وفيما يتعلق بالوضع اللبناني فقد اكد وزير خارجية رومانيا دعم حكومته للسلطة الشرعية اللبنانية ولسلامة ووحدة واستقلال وسيادة لبنان . وفي الوقت نفسه اكد الوزير على الضرورة الملحة في التطبيق الكامل للقرار رقم ٤٢٥ وما يليه من قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي والمتعلقة بجنوب لبنان والعمل على التغلب على جميع العقبات التي تعترض هذا التطبيق لا سيما بوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية والام السكان الذين يعيشون في هذه المنطقة .

واشار الوزيران الى اهمية توفير الامن والتعاون في اوروبا في سبيل السلام والتفاهم الدوليين مشددين على الصلة القائمة بين الامن والتعاون في اوروبا وفي منطقة الشرق الاوسط . وقد سجل الوزيران ان المصالح العامة للشعوب والسلام والامن الدوليين تفرض فيما تفرض القضاء على التخلف واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وجعل العلاقات بين الدول اكثر ديمقراطية وتوطيد دور منظمة الامم المتحدة .

وبعد ان شكر وزير خارجية لبنان وزير خارجية رومانيا على الاستقبال الحار والحفاوة التي لقيها من السلطات الرومانية وجه الوزير بطرس دعوة الى زميله الروماني لزيارة لبنان رسميا ، وقد قبلت هذه الدعوة وتوافق الوزيران على تحديد موعدها فيما بعد .

وكان الوزير بطرس قد قابل صباح امس الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو وعرض معه الشؤون الدولية وقضية الشرق الاوسط عامة والوضع في جنوب لبنان خاصة .